

المدير التنفيذي



السنة الثانية العدد السادس عشر : أيلول 2025

مجلة شهرية متنوعة تهتم بالشأن الاقتصادي والمالي والتطور التقني والدفع الإلكتروني

إدراج الباب الوسطاني وشريط دجلة
على لائحة التراث العربي

بلال بشير

رحلتي مع اللون والفرشاة والترميم

حسين سجواني

أيقونة النجاح .. بائم الأطباق الذي أسس
إمبراطورية داماك العقارية

العادات السبع للناس الأكثر فاعلية

ملخص كتاب .. لتحفيز الناجحين

وجهتك للعطور الأصلية



حمل تطبيق
miswag
مسواغ

سوگ الجمعة كل جمعة!



حمل تطبيق
miswag
مسواغ

6

بلدية الموصل تحتاج الى
دعم متواصل
من اجل تطويرها



رئيس التحرير

علاء عبد الحسين عبد الهادي

نائب رئيس التحرير

حاكم الشمري

هيئة التحرير

احمد جاسم محمد

التصحيح اللغوي

عبدالله الشمري

الاشراف والاخراج الفني

ARTYA.co

التصوير الفوتوغرافي

عامر الساعدي



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين 2178

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد
2739 لسنة 2024



78

الوردة
المجففة



44

التنور الطيني في
العراق..
إرث يتحدى الحداثة



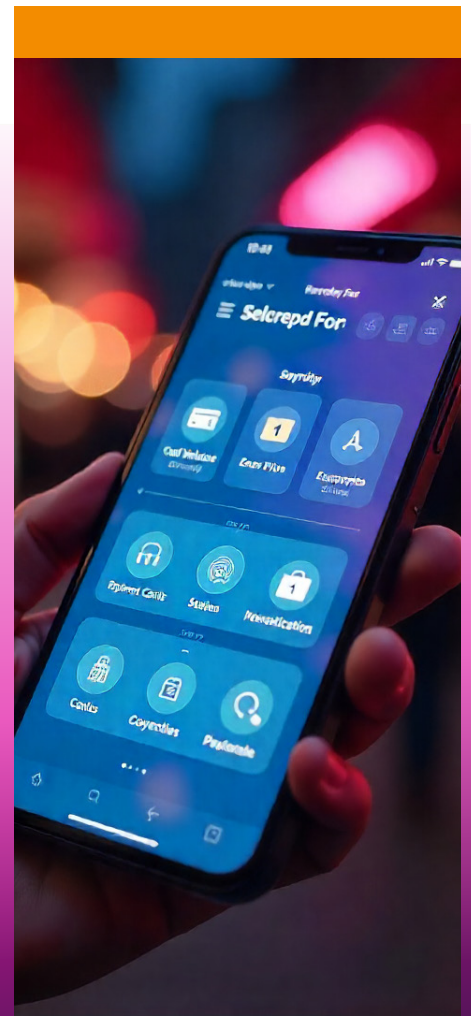
93

برشلونة يتوج
بكأس خوان غامبر
بعد اكتساح كومو
بخماسية



22

كيف نحمي أنفسنا
في العالم
الرقمي؟





غرس اشجار وانواع جديدة في غابات الموصل
بلدية الموصل تحتاج الى دعم متواصل
من اجل تطويرها



لقاء /حاكم الشمري تصوير/ عامر الساعدي

غابات الموصل هي إحدى غابات العراق أنشئت في الساحل الأيسر لمدينة الموصل والتي سميت في حينها (غابة الحدياء النموذجية) عام 1954. على مساحة (10) دونم حيث أنشئ مشتل محدود لإنتاج شتلات أشجار الغابات واستمر العمل فيه حتى عام 1955 وتم تشجير حوالي (200) دونم على الضفة الشرقية لنهر دجلة في الجهة الشمالية للمدينة وتوسعت على مراحل إلى أن وصلت إلى مساحة (900) دونم وقد تم زراعة أنواع مختلفة من الأشجار مثل اليوكالبتوس والإسبندر والجنار والدردار والصنوبر وغيرها من الأنواع والأصناف التي تلائم الظروف البيئية للمدينة.

الحصار الاقتصادي على العراق تعرضت الغابات إلى تجاوزات متكررة من قبل البعض كانت ذات أثر سلبي عليها وشملت القطع الجائر للأشجار لاستخدامها كوقود وكذلك التجاوزات على مضخات

وكذلك فندق نينوى الدولي ومجمع السدير ومجمع القرية السياحية وتوسيع الطريق الرئيسي على حساب الغابة وإنشاء مجموعة كبيرة من الكازينوهات والمطاعم والقاعات وغيرها وخلال فترة

وقد كانت هذه الغابة في أحسن حالاتها حتى أواسط الثمانينات من القرن العشرين عندما تم استقطاع بعض المساحات منها لإقامة بعض المنشآت فيها مثل مقتربات الجسر الثالث والخامس





اكملنا التقاطعات والاسواق التراثية ولدينا خطة لاكمال 4 تقاطعات جديدة



حرمننا من إطلالة مميزة تمتزج فيها الطبيعة من خلال عناصرها الرئيسية المياه والأشجار والنباتات وأجواء الغابة الهادئة. وقال المهندس عبد الستار الحبو مدير بلدية الموصل ان غابات الموصل هي من اقدم المناطق التي انشئت في العراق وهي المتنفس الوحيد لاهالي الموصل وزوار المدينة .

واشار الحبو الى ان مديرية بلدية الموصل تعمل على اعادة الحياة لهذا المعلم المهم من خلال غرس الاشجار بشكل مستمر والسقي والوقاية من الامراض والحشرات

الذي لم يتسبب بأضرار بشرية. وفي الوقت الحاضر لم نلاحظ أي تطور أو اهتمام للغابات كإعادة التأهيل أو محاولة النهوض بواقعها السيئ رغم أنها تعتبر المتنفس الوحيد تقريبا في المدينة وواجهة ومعلماً مهماً لها بل على العكس من ذلك فإن كثرة الأكشاك والمطاعم وقاعات الاحتفالات وغيرها من منشآت الترفيه التي بدأت تلتهم الغابة وتطفئ عليها وتؤثر على مظهرها العام ونلاحظ أثناء سيرنا في شارع الغابات الرئيسي أننا في معظم مناطقه لنتمكن من رؤية نهر دجلة وبذلك

المياه المخصصة للسقي وقلة عمليات الخدمة والإدامة والتعويض للأشجار المفقودة والميتة مما أدى إلى تناقص الأشجار بشكل ملحوظ وازداد التدهور بعد عام 2003 بسبب ظروف الاحتلال والذي أثر على معظم المرافق العامة ومن ضمنها غابات الموصل والتي تأثرت بشكل بالغ وبدرجة كبيرة نتيجة لحالة الانفلات الأمني.

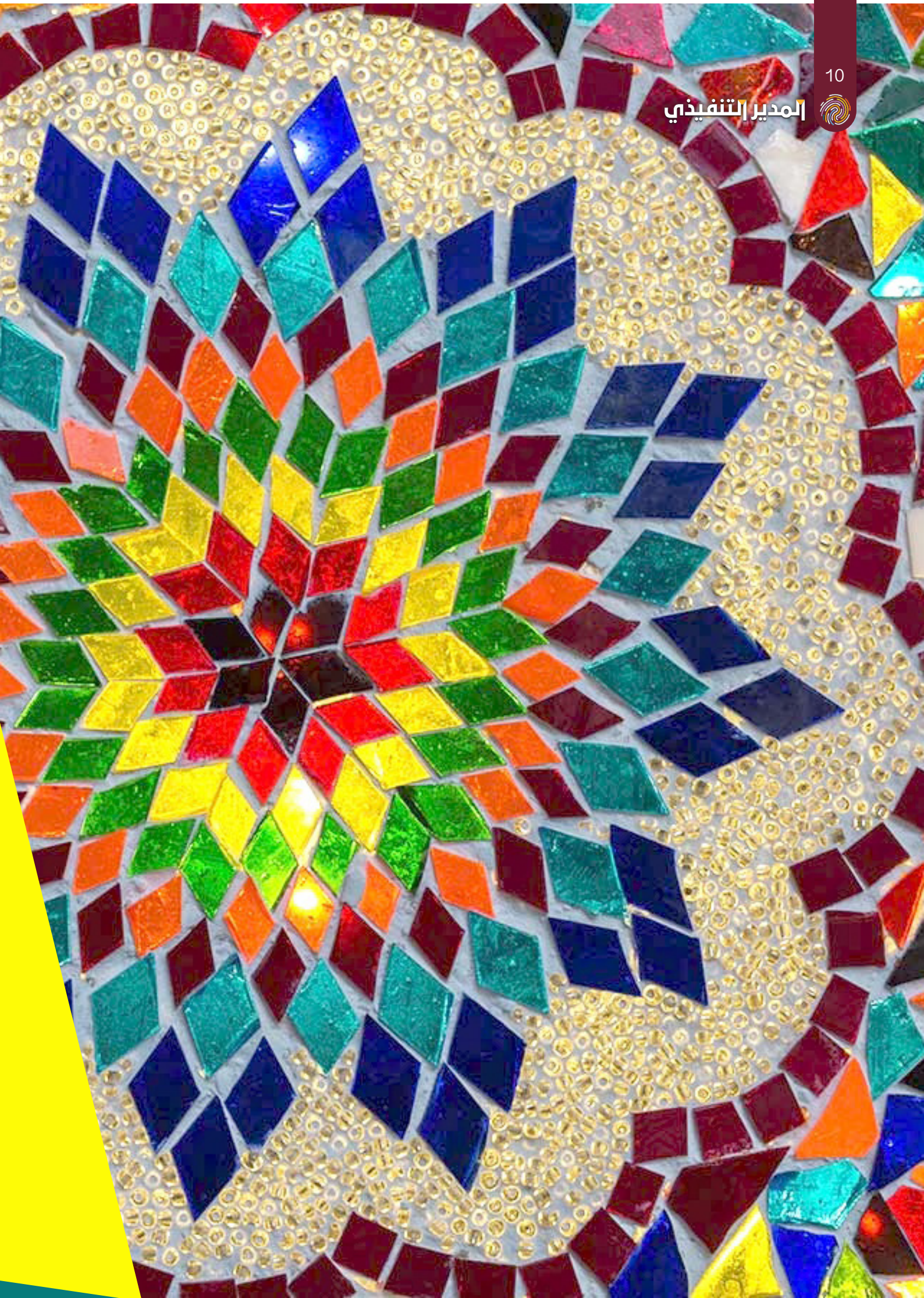
وفي عام 2017 تعرضت الغابات لحريق التهم أجزاء واسعة منها وقد تمكنت فرق الدفاع المدني في نينوى من السيطرة على الحريق

التحديات منها نقص بالوقود ومادة الاسفلت وزيادة الرواتب ونقص الاليات التخصصية ومخصصات الساعات الإضافية وقال المهندس فيصل زعيان محمد مدير شعبة الغابات في البلدية ان الشعبة عملت على قلع جذور الاشجار بكمية ١٥٠٠ شجرة وبيعها بالمزاد العلني فضلا عن زراعة ١٠ انواع جديدة من الاشجار التي ثبت نجاحها بالتجربة منها شجرة السرو والتوت البري والسبيح وقرن الغزال والصنوبر واستركوليا ونبق السدر وناروند وبولونيا وغيرها

واضاف الحبو ان البلدية تسعى الى فتح الطرق واعادة صيانتها واعادة الحياة للاسواق مثل اسواق باب السراي التراثي والاسواق الاخرى بالتعاون مع اصحاب الاملاك في الجانب الايمن بعد تحرير المدينة من عصابات داعش الارهابية فضلا عن ان الاعمال مستمرة في التقاطعات والجسرات الـ ٨ داخل المدينة نتيجة الزخم الحاصل من المركبات بهدف فك الاختناقات المرورية والعمل على اضافة ٤ تقاطعات جديدة بالتعاون مع وزارة الاسكان والاعمار وفق الخطة التي اطلقها رئيس الوزراء. وقال الحبو ان البلدية تواجه بعض

والاسمدة معلنا عن زراعة ٣٠ الف شجرة جديدة في الغابات الجنوبية والشمالية كما نعمل على تنظيف الغابات والحد من الحرائق وفق خطة محكمة واكد الحبو ان بلدية الموصل تعمل على تطوير الغابات من خلال التعاون مع جامعة الموصل على حماية الغابات من حشرة الارضة وزراعة شجرة الجنار وتهوية التربة وتسميدها فضلا عن مساهمة اهالي الموصل والمنظمات غير الحكومية والعمل على المحافظة على اطلاله النهر ومحاسبة اصحاب الكازينوهات المتجاوزين على اطلاله النهر وفق القانون





فن الفسيفساء نشأته وتطوره عبر العصور

برامج الكمبيوتر لتجميع قطع صغيرة من الصور أو الأشكال المختلفة لتكوين صورة أكبر وأكثر تعقيداً.

أهمية فن الفسيفساء

يعكس فن الفسيفساء تطور الحضارات والثقافات المختلفة، حيث يُظهر الابتكار والإبداع في استخدام المواد والتقنيات. كما يُعتبر شاهداً على التفاعلات الثقافية والتبادلات بين الشعوب عبر العصور.

من خلال استعراض تاريخي لهذا الفن، نلاحظ كيف تمكن الإنسان من تحويل مواد بسيطة إلى أعمال فنية رائعة تعبر عن ثقافات وحضارات متعددة.

الحصى الملون لتزيين الأرصفة والجدران. بحلول القرن الرابع قبل الميلاد، أضافوا الأحجار الملونة والزجاج، مما سمح بإنشاء تصاميم أكثر تعقيداً وتفصيلاً، بما في ذلك تمثيلات بشرية وحيوانية.

العصر البيزنطي والإسلامي: استمر فن الفسيفساء في التطور خلال العصر البيزنطي، حيث تم استخدامه لتزيين الكنائس بالزجاج والذهب، مما أضفى لمسة دينية وروحانية على الأعمال. في العصر الإسلامي، شهد الفن تحولاً نحو الأنماط الهندسية والزهور المتشابكة، مع تجنب التصوير المباشر للكائنات الحية. من أبرز أعمال الفسيفساء الإسلامية قبة الصخرة في القدس والمسجد الأموي في دمشق، حيث تظهر التصاميم الهندسية الدقيقة والألوان الزاهية.

العصر الحديث: مع التقدم التكنولوجي، ظهرت أشكال جديدة من الفسيفساء، مثل الفسيفساء الرقمية، التي تُنشأ باستخدام

يُعد فن الفسيفساء من أقدم الفنون الزخرفية التي استخدمها الإنسان لتزيين المساحات المختلفة، سواء كانت أرضيات أو جدراناً. يعتمد هذا الفن على تجميع قطع صغيرة من مواد متنوعة مثل الأحجار، الزجاج، المعادن، والأصداف، لتشكيل أنماط وصور معقدة وجميلة.

أصول الفسيفساء وتطورها: الحضارة السومرية: تُعتبر الحضارة السومرية في بلاد ما بين النهرين (العراق حالياً) من أوائل الحضارات التي استخدمت الفسيفساء. في معبد الوركاء، تم العثور على قطع صغيرة من الطوب المزجج الملون تستخدم لتشكيل أنماط هندسية وزخرفية على الجدران، مما يعكس براعة السومريين في هذا المجال.

الحقبة اليونانية والرومانية: مع تطور الزمن، شهد فن الفسيفساء تطوراً ملحوظاً. في اليونان القديمة، استخدم الفنانون



دور المصارف العراقية في تغطية احتياجات السوق

في السنوات الأخيرة، أضحت الدور الذي تلعبه المصارف العراقية في تغطية احتياجات السوق أكثر أهمية من أي وقت مضى، مع تنامي النشاط التجاري، وازدياد التحديات الاقتصادية، وتطور أدوات التمويل الحديثة. وبين طموحات القطاع المالي ومحددات البيئة الاقتصادية، تقف المصارف العراقية اليوم أمام مسؤولية وطنية تتطلب تطويراً مستمراً للبنية التحتية، وتحسيناً للثقة، وتوسيعاً لدائرة الخدمات.



تنظيمياً مهماً خلال السنوات الأخيرة، من خلال حُزم الإصلاح، وضوابط الإقراض، ومبادرات دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والرقابة على المصارف. غير أن الواقع يتطلب مزيداً من الحسم والمرونة في آن واحد، لردم الفجوة بين السياسة المالية وحاجات السوق الحقيقية.

فلا يمكن الحديث عن نهضة اقتصادية حقيقية من دون وجود قطاع مصرفي قوي، قادر على تمويل المشاريع، وتيسير العمليات التجارية، وتقديم الخدمات الذكية. ولكي تتمكن المصارف العراقية من لعب هذا الدور الحيوي، لا بد من:

1. تحسين بيئة الإقراض، من خلال تطوير نظم الضمانات، وتسهيل الإجراءات.
 2. رفع كفاءة الكوادر المصرفية بالتدريب المستمر، والانفتاح على التجارب الدولية.
 3. تعزيز الشمول المالي في المناطق الريفية والنائية.
 4. تشجيع الدمج بين المصارف الصغيرة لتشكيل كيانات أقوى وأكثر قدرة على المنافسة.
 5. توسيع مبادرات التمويل التنموي بالشراكة مع القطاع الخاص والمنظمات الدولية.
- وبينما تتقدم بعض المصارف بخطى حذرة نحو التحديث، فإن التحدي الأكبر يكمن في إحداث نقلة نوعية، تربط المال بالإنتاج، والثقة بالخدمة، والتنمية بالتمويل الحقيقي.

المصرفي في البلاد، وفي مقدمتها "الرافدين" و"الرشيد" و"التجارة"، حيث تعدّ الوجهة الأولى للمواطنين والدوائر الحكومية. لكنها، في الوقت نفسه، تعاني من ترهل إداري، وازدواجية في السياسات، وغياب الابتكار، ممّا يجعلها أقل قدرة على مواكبة السوق وتلبية احتياجات المستثمرين.

المصارف الأهلية: طموح مقيد رغم التنوع الكبير في عدد المصارف الأهلية، فإن حضورها الفعلي في المشهد الاقتصادي ما زال دون المستوى المطلوب، معظمها يركز على التحويلات الخارجية أو نشاطات محدودة في الإقراض، ما يعني أن مساهمتها في تغطية الحاجات التمويلية الكبرى تبقى ضعيفة.

التقنيات المالية... بداية مشجعة في السنوات الأخيرة، بدأت بعض المصارف بتبني تقنيات الدفع الإلكتروني، والخدمات المصرفية عبر الهاتف، والموبايل بانكنغ، وتفعيل بطاقات الدفع الدولية. هذه الخطوة فتحت المجال أمام شرائح واسعة من المجتمع للاستفادة من الخدمات المالية، وساعدت على خفض التعامل النقدي المباشر. لكنها ما تزال بحاجة إلى:

نشر الوعي المالي.
تعزيز البنى التحتية الرقمية.
مكافحة الاحتيال الإلكتروني.
وضع قوانين رقابية فعالة لحماية المستخدمين.

المصرف المركزي: اللاعب الأهم أدى البنك المركزي العراقي دوراً

نقلة تدريجية... ولكن بطيئة منذ عام ٢٠٠٣، شهد القطاع المصرفي العراقي تحولاً تدريجياً من الأساليب التقليدية إلى نهج أكثر انفتاحاً وتنوعاً، فظهرت خدمات القروض الصغيرة والمتوسطة، وتوسعت عمليات التمويل التجاري، وبدأت بعض المصارف باعتماد التكنولوجيا المصرفية كوسيلة لتحسين خدماتها. إلا أن هذا التطور ما زال يُوصف بالتواضع مقارنة بحجم التحديات وطبيعة السوق المتغيرة. الاحتياجات تتزايد... والمصارف تُجاهد

تشير التقديرات الاقتصادية إلى أن السوق العراقية بحاجة ماسة إلى تمويل واسع النطاق يشمل قطاعات الإنتاج، والخدمات، والمشاريع الصغيرة، والإسكان، والزراعة، إلا أن الكثير من هذه الاحتياجات ما زالت غير ملبّاة. ويرجع ذلك إلى عوامل عدة، منها:

ضعف رأسمال بعض المصارف الأهلية.
التردد في منح القروض خوفاً من التعثر.

غياب الضمانات الكافية.
ضعف التنسيق بين السياسات المصرفية وخطط الدولة الاقتصادية.
الفجوة الكبيرة بين المصارف الحكومية والخاصة من حيث النفوذ والثقة.
المصارف الحكومية: هيمنة الفرص المحدودة

ما زالت المصارف الحكومية تهيمن على الجزء الأكبر من النشاط



الأتمتة وتغيّر سوق العمل بين شبج البطالة وفرصة التخصيص

الإنسان فيها بعد. تجارب دولية: بين المواكبة والارتباك في اليابان، تم دمج الروبوتات في قطاع رعاية المسنين، مما خفض من نقص الكوادر البشرية. أما ألمانيا، فقد بدأت ميكزا ببرامج تدريب مهني للعاملين المعرضين لفقدان وظائفهم. وفي دولنا العربية، لا يزال التحول في بدايته، لكنه يحمل فرصاً كبيرة، بشرط أن تتكامل السياسات الحكومية مع القطاع الخاص والأكاديمي لتأهيل الشباب ومواكبة التحولات التكنولوجية. الأتمتة ليست شراً خالصاً، ولا خيراً مطلقاً. إنها أداة، وسوق العمل هو ساحة التفاعل. البطالة أو التخصيص ليست قدراً حتمياً، بل نتيجة قرارات تتخذ اليوم: هل ننتظر التغيير أم نصنعه؟ في النهاية، الإنسان الذي صنع التكنولوجيا، قادر على توجيهها بما يخدم تطلعاته، شرط أن يمتلك الشجاعة ليتعلم، ويتكيف، ويواكب.

وفقاً لتقارير دولية، من المتوقع أن تختفي ملايين الوظائف في السنوات القليلة المقبلة، خاصة تلك التي تعتمد على المهارات الروتينية مثل عمال التجميع، موظفي إدخال البيانات، وعمال المخازن. في الدول النامية، حيث لا تزال القطاعات التقليدية تحتضن شريحة كبيرة من العمال، يشكل هذا التغير خطراً واضحاً على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي. فكيف تستعد الحكومات؟ وهل من برامج تدريب وتأهيل بديلة؟ هنا يكمن التحدي. التخصيص والفرص الجديدة في المقابل، لا تأتي الأتمتة لتسرق الوظائف فقط، بل تخلق وظائف جديدة أيضاً. مهن لم تكن موجودة قبل عقد من الزمن أصبحت اليوم من بين الأعلى أجراً: محللو البيانات، مطورو الذكاء الاصطناعي، مختصو الأمن السيبراني، ومهندسو الروبوتات. الأتمتة تمكّن المؤسسات من تخصيص الأدوار، وتمنح الموظفين فرصة للتفرغ لمهام تتطلب التفكير النقدي، والعلاقات الإنسانية، وصنع القرار - وهي مهارات لا تستطيع الآلة منافسة

في زمن يتقدّم فيه الذكاء الاصطناعي بخطى سريعة، وتغزو الأتمتة كل زاوية من حياتنا العملية، يقف سوق العمل على مفترق طرق: هل نحن أمام كارثة بطالة واسعة، أم أمام فرصة لإعادة رسم المشهد الوظيفي نحو تخصيص أكثر كفاءة وإنسانية؟ الأتمتة تعني ببساطة استخدام الأنظمة والتقنيات الحديثة لأداء المهام التي كان الإنسان يقوم بها سابقاً. وتشمل الأذرع الآلية في المصانع، والبرمجيات الذكية في المكاتب، والروبوتات التي تحل مكان عمال التوصيل، أو حتى المحاسبين والموظفين الإداريين. تحول سوق العمل: من العضلات إلى العقول شهد العالم تحولات تاريخية عديدة في طبيعة العمل، من الزراعة إلى الصناعة ثم إلى الخدمات. واليوم، نحن نشهد تحولاً نحو "العمل الذكي"، حيث تحل الآلة محل الإنسان في المهام التكرارية والبسيطة، بينما يُعاد توجيه الجهود البشرية نحو أعمال أكثر تخصصاً، إبداعاً وتحليلاً. ولكن هذا التحول ليس بلا ثمن. وجه البطالة في زمن الأتمتة



نقطة البيع الحصرية بالعراق لمنتجات

clara



حمل تطبيق
miswag
مسواغ

بغداد للبيع من يشتري

اليوم ستباع بغداد
بغداد
وصاح المنادي طربا تعالوا أيها العرب
فقد جاء يومنا بعد هذه الحقب
فاليوم افتتح المزاد
واليوم ستباع بغداد
.....

من يشتري ارض سندباد
من يتشوق لحكايا شهرزاد
إذن فليدخل المزاد
.....

هنا مهد الأنبياء
هنا مرقد سيد الشهداء
هنا لامس السياب يد الخنساء
فمن يدفع أكثر
صاح احد الأثرياء
.....

أنشتري ارض الرافدين بلا ماء
وسماء باعوها مقدما للحلفاء
فأين السترو أين الغطاء
فرد احدهم لا تبخسوا للناس أشياء
أتدرون ماذا انتم تشترون
.....

لقد كانت بساتين النخيل بالخير حبل
وماء الفرات ما أعذبه وما أحلى
وجبال بكرامة العراقيين صارت أعلى
.....

أما اليوم أليوم فسيباع كل شيء بالمرّة
ستباع شناسيل البصرة
ودعوات الفقراء في كل حضرة
وسيبيع حتى مجلس الثورة
فمن أراد أن يشتري البلاد
أذن فليدخل المزاد
.....

فصاحت بغداد باكية على من تزايدون
أنتم من جعلني أعبد الطاغوت
وأحييا بالشقاء كل يوم وأموت
وقتل أبنائي وما رأيت قبرا ولا تابوت
أهكذا تجازون من كان عنكم يزود
.....

فأكملوا مزادكم هذا فقد أكملت أقوالي
ولكن أتدرون ما الذي يقطع أوصالي
أن المنادي هذا صار هو الوالي





البيت التراثي في الموصل ذاكرة حية لتراثها الازلي

حاكم الشمري
تصوير عامر الساعدي

في قلب الموصل، المدينة التي نفضت عن جدرانها رماد الحرب، ينبض "بيتنا" كنبرض الذاكرة، وكأنه بيت قديم استعاده الزمن ليحكي حكاية مدينة لا تُنسى. متحف "مؤسسة بيتنا" ليس مجرد مبنى أو جدران تحتضن معروضات؛ إنه منزل عاش أهله تفاصيل الحياة، ثم تحول إلى شاهد حي على إرث المدينة، قبل أن يصبح منارة ثقافية تحفظ ما كاد يُنسى.





الملك فيصل ولوحات وسيوف
وخناجر وادوات للقهوة والمطبخ
من صناعة الموصل وبعض ادوات
المهن وتوثيق عملات مختلفة
وبعض ادوات بناء العقود في
البيت الموصل القديم وخوذة
للبطل الشهيد عمار حريجة الذي
كان اخر شهيد في المدينة بعد
تحريرها وبعض الازياء للرجال
والنساء ومنحوتات جبسية لاثار
العراق وصور فوتوغرافية لادوات
الزراعة وابواب الموصل التي يزيد
عمرها اكثر من ١٢٠ سنة.

ذاكرة المدينة الموصلية والحفاظ
على تراثها وتذكير الاجيال بتاريخ
المدينة من خلال هذا البيت
التراثي الذي ضم قسم الازياء
والتراث والمنحوتات الاشورية
وادوات تراثية كانت تستخدم
سابقا وبعض الانتيكات التي
يصل عمرها الى ٢٠٠ سنة وفرقة
شعبية تحمل اسم فرقة بشطابيا
قامت باحياء حفلات داخل العراق
 وخارجة.

وذكر ياسر ان البيت يزوره عدد
كبير من اهالي المدينة والسواح
وطلبة المدارس ورياض الاطفال
والجامعات ويشارك البيت في
مهرجان التراث الموصل السنوي
وعن محتويات البيت قال ياسر
يضم المتحف ابوابا تراثية لاسرة
ال كشمولة وادوات تستخدم في
طحن وجرش الحبوب وكرسي

هنا، في زواياه التي تعبق برائحة
القهوة والحنين، تعرض أدوات
منزلية كانت جزءاً من تفاصيل
الحياة اليومية، وأزياء موصلية
تقليدية تعكس أناقة الماضي،
وصور ومقتنيات تحكي تاريخ
المدينة بعيون أهلها. في كل ركن
من أركان هذا البيت رسالة، وفي
كل تفصيلة حنين، وكأن المتحف
يهمس لزائريه: "أنا الموصل...
وهذا بيتي".

رغم انوف الارهاب وانيابه بعد
تحريرها من دنس الارهاب من
خلال قسم المتحف التراثي في
مؤسسة بيتنا قرب ماذنة الحدياء
عن ذلك حدثنا مسؤول قسم
المتحف ياسر غالي فقال ان
المتحف يضم نوادر وانيكات مهمة
تم جمعها من اهالي الموصل بعد
عمليات التحرير بهدف احياء



محافظ البنك المركزي علي محسن العلق

البنك اتخذ خطوات جادة في معالجة بيع العملة

اعلن محافظ البنك المركزي العراقي علي محسن العلق عن اتخاذ البنك خطوة أنهى بموجبها نافذة بيع وشراء العملة الأجنبية ، ونقل مسؤولية التحويلات بعهدة المصارف مع مرسليها بشكل مباشر.

صالح النظام المصرفي متمثلة بالإصلاحات الرقابية التي شهدتها السنوات الأخيرة متمثلة بتطور أنظمة الرقابة المصرفية، والتطبيق التدريجي لمعايير الامتثال الدولية في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. الى جانب الدعم الحكومي حيث تهيمن البنوك الحكومية على القطاع المصرفي، مما يمنحه استقراراً نسبياً في فترات الأزمات. بالإضافة إلى التحول الرقمي واعتماد أنظمة الدفع الإلكتروني وتحسين البنية التحتية الرقمية التي ساهم في تقليل استخدام النقد وزيادة الشفافية.

بناءً على ما سبق، يمكن تصنيف متانة النظام المصرفي العراقي بأنها متوسطة، حيث يتمتع القطاع ببعض أدوات الصمود في وجه الأزمات، لكنه يواجه تحديات هيكلية تحتاج إلى إصلاح عميقة ومستدامة. يمثل إصلاح القطاع المصرفي حجر الزاوية في مسار التنمية الاقتصادية في العراق. ويتطلب ذلك رؤية

مراسليها بشكل مباشر وتم ذلك في بداية عام 2024.

*- ما هو تقييمكم لمتانة النظام المصرفي العراقي في ظل الأزمات الاقتصادية والسياسية المتكررة؟

واجه النظام المصرفي العراقي تحديات متكررة ناجمة عن الأزمات الاقتصادية والسياسية التي عصفت بالبلاد في السنوات الماضية. تمثلت تلك التحديات بالاعتماد على الاقتصاد الريعي إذ لا يزال النظام المصرفي مرتبطاً بشكل كبير بتمويل الدولة، مما يجعله هشاً أمام تقلبات أسعار النفط. فضلاً عن ضعف البنوك الخاصة التي تقتصر إلى القدرة على ممارسة دور تمويلي فاعل في الاقتصاد. الى جانب نقص الثقة المجتمعية والذي انعكس بانخفاض مستويات الشمول المالي. إضافة الى تأثير الاضطرابات السياسية والجيو سياسية على عمليات التحويلات والتعاملات الدولية. بالرغم من كل تلك التحديات الا ان هناك نقاط قوة تصب في

وتشهد إقبالا كبيرا من قبل البنوك العراقية وفروع المصارف الأجنبية على المشاركة في عمليات التعزيز حيث ارتفعت عدد المصارف إلى (٢٢) مصرف كما بلغ عدد الشركات المشاركة لغاية نهاية الفصل الأول من هذا العام 2025 (٥٩٢٣) شركة بعدد عمليات التحويل التي بلغت (٤٦,٧٦٢) حوالة.

وقال العلق في حوار سريع معه لمجلة المدير التنفيذي حول الإصلاحات التي أدخلت مؤخراً على نظام بيع الدولار لضمان الشفافية ومنع الاستغلال؟

تم إنشاء المنصة الإلكترونية لتدقيق التحويلات من قبل شركات دولية مختصة في هذا المجال.

*- هل تفكرون بإلغاء مزاد العملة أو استبداله بآلية أكثر حداثة وربطها بالأنظمة المصرفية؟

تم إنهاء عمل نافذة بيع وشراء العملة الأجنبية، ونقل مسؤولية التحويلات بعهدة المصارف مع



اعداد مسودة قانون يعنى بتنظيم الأصول الافتراضية والعملات الرقمية والمشفرة ضمن إطار رقابي تشريعي.
*- هل هناك نية لإصدار عملة رقمية عراقية أو الانضمام إلى مبادرات دولية في هذا المجال؟

يتابع البنك المركزي العراقي التطورات الدولية والإقليمية المتعلقة بالعملات الرقمية الصادرة عن البنوك المركزي (CBDCs)، ويعمل في الوقت الراهن على إعداد دراسة متخصصة لتقييم مختلف الأبعاد المرتبطة بها، بما في ذلك الأثر على السياسة النقدية، وكفاءة أنظمة الدفع الإلكتروني، والشمول المالي، ومتطلبات البنية التحتية التقنية والتشريعية. كما يولي أهمية متابعة التجارب العالمية والاستفادة من أفضل الممارسات، مع الحفاظ على نهج تدريجي ومنظم.

المقبلة؟
يعمل البنك المركزي العراقي على تنفيذ خطته الاستراتيجية للتحويل الرقمي في القطاع المصرفي، والتي تهدف إلى تطوير البنية التحتية الرقمية وتعزيز كفاءة وأمان الخدمات المالية. وتشمل الخطة عدد من المشاريع والمبادرات ومن أبرزها مشروع الدفع الفوري السريع لتعزيز كفاءة التحويلات المالية بشكل فعال واني، وإنشاء المختبر التنظيمي (sandbox) في هذا البنك لتشجيع التجربة الأمانة للتقنيات المالية وتوفير متطلبات اطلاق الخدمات بشكل امن وسريع، فضلاً عن مشروع شبكة الدفع الوطنية لتعزيز البنية التحتية الرقمية الوطنية للمدفوعات، والبوابة الوطنية الموحدة للدفع الإلكتروني لتعزيز التحويل الرقمي في عمليات التحصيل للجهات الحكومية، والعمل مع الجهات ذات العلاقة وبالتعاون مع المنظمات والجهات الدولية المختصة لدراسة

استراتيجية متكاملة وتعاوناً وثيقاً بين البنك المركزي والمؤسسات المالية الأخرى، إلى جانب القطاعين العام والخاص.
*- كيف يمكن للبنك المركزي أن يساهم في تنشيط الاقتصاد الحقيقي وليس فقط الجانب النقدي؟
ساهم البنك المركزي العراقي بشكل كبير في النهوض بالتنمية الاقتصادية، وخلق فرص العمل، وتحقيق الازدهار في العراق من خلال توفير الدعم المالي الأساسي للشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة في مختلف القطاعات (مثل الزراعة والصناعة والإسكان والتجارة والرعاية الصحية والتعليم والسياحة والنقل) من خلال مبادراته التي بلغت أكثر من (13) ترليون دينار بهدف تمويل الأنشطة الاقتصادية المختلفة، ودعم جميع شرائح المجتمع.
*- ما هي خطة البنك في ما يتعلق بالتحويل الرقمي للقطاع المصرفي خلال السنوات الخمس



الأمان والثقة في الدفع الإلكتروني: كيف نحمي أنفسنا في العالم الرقمي؟

شبكات Wi-Fi عامة، لاحتمال اختراقها.

نحو ثقافة رقمية آمنة
إن بناء الثقة في الدفع الإلكتروني لا يعتمد فقط على الإجراءات التقنية، بل على نشر ثقافة الأمان الرقمي. وهنا يأتي دور الدولة والمؤسسات المالية في تنفيذ حملات توعية، تبين للمواطن مخاطر الفضاء الرقمي، وترشده إلى طرق الحماية.

كما يجب تحديث الأنظمة المصرفية بشكل مستمر، وتدريب الكوادر على كشف محاولات الاحتيال مبكراً.

الدفع الإلكتروني ليس مجرد وسيلة مالية جديدة، بل هو واجهة العصر الرقمي الذي نعيشه. ولكي نستفيد منه بأمان، لا بد أن نحسن استخدامه، وأن نتزوّد بالوعي والمعرفة، وأن نتعامل معه كأداة مفيدة إن وُظفّت بحكمة.

فالتكنولوجيا لا تخطئ، بل الخطأ فيمن يسيء استخدامها.

البطاقات.

3. التطبيقات المقرصنة: يقوم المستخدم بتحميل تطبيق وهمي فيفقد بياناته بمجرد تثبيته.

4. المكالمات الاحتيالية: يتقمص المحتال شخصية موظف بنك، ويطلب معلومات حساسة.

كيف نحمي أنفسنا؟ (إرشادات عملية)

1. عدم مشاركة البيانات الشخصية
لا تفصح عن معلومات بطاقتك المصرفية لأي جهة عبر الهاتف أو الرسائل، فالمصرف لا يطلب هذه البيانات بهذه الوسائل.

2. استخدام التطبيقات الرسمية فقط
يجب تحميل تطبيقات المصارف والمحافظ الإلكترونية من المتاجر المعتمدة ك Google Play و Apple Store.

3. تفعيل خاصية التحقق الثنائي
وهي خاصية تضيف طبقة إضافية من الحماية، عبر إرسال رمز مؤقت عند إجراء أي عملية مالية.

4. التحقق من المواقع الإلكترونية
قبل إدخال معلومات الدفع، يجب التأكد من وجود علامة القفل في شريط العنوان، وأن الموقع يبدأ ب https.

5. تفقد الحسابات بشكل دوري
راقب حركات السحب والإيداع في حساباتك، وأبلغ عن أي عملية غير معروفة على الفور.

6. تجنب الشبكات المفتوحة
لا تجر أي عمليات مالية أثناء الاتصال

الدفع الإلكتروني: قفزة نحو المستقبل
يعدّ الدفع الإلكتروني من أبرز سمات العصر الرقمي، حيث يشمل البطاقات المصرفية، والتطبيقات المالية، والمحافظ الذكية، ونظم الدفع عبر الإنترنت. هذه الوسائل سهّلت حياة الأفراد، وقلّلت من الاعتماد على النقد، وساهمت في توسيع قاعدة الشمول المالي.

لكن في المقابل، فإن هذه الراحة الرقمية قد تعرّض المستخدم إلى مخاطر حقيقية، أبرزها سرقة البيانات، والتلاعب بالمعلومات الشخصية، والنصب عبر مواقع وهمية تحاكي الأصل.

ملامح الواقع في العراق
شهد العراق في السنوات الأخيرة نمواً ملحوظاً في استخدام أدوات الدفع الإلكتروني، لا سيّما بعد التوجّه الحكومي نحو الأتمتة المالية والحدّ من تداول النقد. وانتشرت البطاقات الذكية كـ"كي كارد" و"نخيل"، إضافة إلى تطبيقات مصرفية تتيح التحويل والتسديد الإلكتروني.

لكنّ التحدي الأكبر ما زال يكمن في ضعف الوعي الرقمي لدى شرائح واسعة من المجتمع، الأمر الذي يجعلهم فريسة سهلة للاحتيال الإلكتروني.

أنواع الاحتيال الإلكتروني الشائعة
1. الرسائل المزوّرة: تصل إلى المستخدم رسائل نصية تطالبه بتحديث بياناته المصرفية عبر رابط مشبوه.

2. مواقع التسوّق الزائفة: توفّر عروضاً مغرية، لكنها تستخدم لسرقة أرقام



الاندماج المصرفي أداة لبناء قطاع مصرفي رشيق وفعال

المبحث الاول: الاثار القانونية المترتبة على
الاندماج المصرفي:
يتخذ الاندماج ثلاث اشكال وحسب الاتفاق
بين المصارف المندمجة:-
1- زوال كل المصارف المندمجة وظهور كيان
مصرفي جديد له صفة قانونية مستقلة.
2- إلغاء أحد المصارف المندمجة منه خلال
فقدانه لشخصيته القانونية المعنوية
واندماجه مع المصرف الدامج.
3- اندماج أحد المصارف جزئياً من خلال تملك
حصص مؤثرة من أسهم الملكية.



اعداد: وليد عيادي عبد النبي
المدير المفوض للشركة
العراقية لضمان الودائع

الإدارية والرقابية)
5- يجب ان تحدث عملية
الاندماج بناء على دراسة وافية
بحيث لا يكون مجرد تجميع
للمؤسسات بما يشكل (احتكار
قلة) ويؤثر سلباً على كفاءة
الخدمة المصرفية ككل وعلى
الاقتصاد الوطني عموماً.
6- ان يتم تحديد الأهداف
طويلة الاجل للمصارف الداخلة
في عمليات الاندماج وذلك
بالتحقق من مجموعة من
المعايير الحاكمة لعملية الاندماج
مثل مدى تحسن الإيرادات
المستقبلية. والتقدم في درجة
التكنولوجيا ونسبة التواجد
والانتشار المصرفي وتقديم
خدمات وانشطة جديدة.

على المنافسة دون النظر الى
الحجم فقط. حيث ان الحجم
الكبير من عملية الاندماج ليس
معيّاراً للنجاح بل هو انعكاس
لنتائج الاعمال والاثار الإيجابية
الناجمة عن ذلك الاندماج.
3- ضرورة مراعاة وجهات
النظر والمواقف المختلفة لمجالس
الإدارة والعاملين في المؤسسات
المدمجة حتى تتم العملية دون
عقبات او مقاومة كبيرة بسبب
الخوف من البطالة المتوقعة بعد
الاندماج.
4- يجب الا ينظر لعملية
الاندماج على انها غاية في
حد ذاتها بل هي (وسيلة لرفع
كفاءة الأداء المصرفي وتدعيم
الملاءة المالية وتحديث النظم

المبحث الثاني: الضوابط اللازمة
لنجاح عمليات الاندماج
أصبح من الأهمية بمكان بعد
تناول مزايا الاندماج واشكاله
القانونية والاثار المترتبة عليه ان
يتم التطرق للضوابط والاسس
اللازمة لضمان نجاح عمليات
الاندماج المصرفي في تحقيق
أهدافها ولعل هذه الضوابط ما
يأتي:
1- ضرورة توافر المعلومات
والشفافية بما يسمح بمعرفة
كافة البيانات التفصيلية التي
تدعم عملية الاندماج الخاصة
بالمصرف الدامج، والمصرف
الدموج.
2- ان يسفر الاندماج
عن وحدة مصرفية قادرة

مساهمين وزبائن وعاملين وهذا ما ستتضمنه الدراسة
2- ان يتم عرض دراسة الجدوى على مجالس إدارة المصارف المندمجة للموافقة على مشروع الدمج، ومن ثم يتم ارسال المشروع الى البنك المركزي العراقي لاستحصال موافقته.

3- ان يتم عرض مشروع الدمج على ((الهيئة العامة لمجموعة المصارف المندمجة)) للموافقة كمرحلة أخيرة لإكمال الإجراءات القانونية للمشروع.
4- ان يتم اعداد (عقد

الجزرية التي تنتج من عمليات الدمج والتي من أهمها الأوضاع القانونية وتركيبية الملكية والجوانب المالية المتعلقة بحقوق والتزامات المساهمين والزبائن، لذا على المصارف مراعاة الإجراءات والضوابط التالية:

المبحث الرابع: الإجراءات التي تسبق عملية الدمج:

1- ان يتم اعداد دراسة جدوى شاملة لمشروع الدمج، وتشمل على مقومات نجاح المشروع، الأشخاص ذوي العلاقة بالمصارف المندمجة من

7- ضرورة الانتهاء من هيكلة الأوضاع الداخلية للمصارف وخاصة ما يتعلق بالقروض الرديئة حتى يمكن الاندماج على أسس قوية وبميزانية نظيفة.

8- ضرورة توافق ثقافات واغراض واتجاهات المصارف المندمجة، خاصة إذا كان هناك اختلاف في أساليب وطرق الإدارة فيما بينها.

المبحث الثالث: اليات الاندماج المصرفي:

نظراً للتغيرات والتحولات





1- نصيب المصرف من النشاط المصرفي المقدم للجمهور داخل العراق.
أ- حجم التمويل الداخلي والخارجي وفقاً للصيغ التمويلية.
ب- الودائع المحلية والأجنبية ان وجدت وفقاً لتصنيفها القطاعي.
ت- الائتمان النقدي والتعهدي.
2- نصيب القطاعات المختلفة من النشاط.
3- الشبكة المصرفية ومناطق تواجدها وحجم أعمالها بما فيها الصرافات الآلية ونقاط البيع.
4- عدد العملاء ونوعياتهم وانتماءاتهم القطاعية.
د- البيانات المالية للمصرف وتتضمن: -

1- المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة التدفق النقدي وحقوق الملكية والايضاحات المصاحبة لها. وتعد هذه البيانات وفق المعيار المحاسبي رقم (1) المتعلق بالافصاح للمؤسسات المالية للسنوات الخمس الأخيرة.
2- السياسات المحاسبية المتبعة لدى كل مصرف خلال فترة التقرير.

للمصارف المندمجة، ويمكن ان يشترك مجموعة من مراقبي الحسابات للقيام بهذه المهام.
5- ان تتم معاملة نتائج تقييم او إعادة تقييم الأصول الثابتة وفقاً لأصول النظام المحاسبي الموحد إضافة الى معايير المحاسبة الدولية. (IFRS)
6- ان يتم اعداد القوائم المالية وفقاً لمعيار (العرض والافصاح) للسنوات الخمس الأخيرة وذلك لتوحيد المقارنة.
7- لأغراض تنفيذ عمليات الدمج بشفافية كاملة على المصارف المندمجة تهيئة تفاصيل وافية عن البيانات والمعلومات اللازمة لأغراض الدمج.
المبحث الخامس: المعلومات والبيانات اللازمة لأغراض الدمج:

أولاً: المعلومات الإدارية:
1- عقد التأسيس والنظام الأساسي واللوائح المكملة لها.
2- المعلومات الخاصة بالهيكل التنظيمي والوظائف وشاغليها ووصف العمل ومدة الخدمة لهم.
3- هيكل الراتب وحقوق العاملين وامتيازاتهم ما بعد الخدمة.
ثانياً: الموقف التنافسي:

ولائحة تأسيس المصرف الجديد وعرضهما على البنك المركزي العراقي للموافقة قبل إجراءات التسجيل لدى مسجل الشركات في وزارة التجارة.
إجراءات تنفيذ الدمج:

1- ان يتم تشكيل لجنة عليا ولجان فنية من المصارف المندمجة ويجوز ان يمثل فيها البنك المركزي من اجل تقديم المساعدات الفنية للجان والوقوف على مراحل تنفيذ مشروع الدمج.

2- ان يتم وضع خطة عمل شاملة لتنفيذ الدمج يراعى فيها وضع برنامج مصاحب لتلافي السلبات التي تفرزها عملية الدمج على العاملين.

3- ان يتم اختيار خبير لأجراء عمليات تقييم الأصول لمجموعة المصارف المندمجة وذلك بهدف توحيد أسس ومعايير التقييم وهو الاجراء المعمول به حالياً لدى المصارف المندمجة.

4- ان يتم اختيار مكتب مراقب حسابات واحد لمجموعة المصارف المندمجة وذلك بهدف توحيد أسس ومعايير التقييم المالي



وشروطه القانونية او مبرراته الاقتصادية والمالية والفنية والتي تتجلى في إيجاد قطاع مصرفي قوي وأمن وشفاف ومتطور، ويسير وفقاً لمعايير الصيرفة الدولية الحديثة، لذلك ارتأى البنك المركزي العراقي حث المصارف باستخدام نفوذه الادبي الذي يعد احد الوسائل غير المباشرة الذي يستخدمها لصياغة وتنفيذ سياسته النقدية، وقد هياً لذلك منذ عام (2019)، وأصدر التعليمات التنظيمية والضوابط اللازمة لها التي وافق عليها مجلس ادارته الموقر وصادق عليها بقراره رقم (90) لسنة (2019) وتم ابلاغها للمصارف بكتاب دائرة مراقبة المصارف المرقم بالعدد (91/3/271) والمؤرخ في (30/6/2019) لذلك فإن الأساس القانوني والإجراءات التنفيذية أصبحت متوفرة ومسيرة لبناء وحدات مصرفية كبيرة وقادرة على أداء مسؤولياتها وتقديم خدماتها للمجتمع العراقي والقطاعات العاملة في الاقتصاد العراقي بقوة وامان وشفافية ووفقاً للمعايير الحديثة.

الخدمة، المخصص المرصود في الميزانية.
10- الاستثمارات المحلية والأجنبية بأنواعها المختلفة.
11- القروض المختلفة: تذكر الجهات المستفيدة والمخصص لها.
12- حقوق الملكية
أ- رأس المال الأساسي المدفوع.
ب- رأس المال المساند.
ت- تفاصيل الأسهم وقيمتها.
ث- احتياطي إعادة تقييم الأصول.
ج- تفاصيل الاحتياطات الأخرى بأنواعها.
ح- الارباح المحتجزة.
خ- تركيبة رأس المال والمساهمين.
د- التكنولوجيا.
1- تفاصيل التكنولوجيا المستخدمة والمتوفرة في المصرف.
2- المهارات التقنية الموجودة.
3- الأبحاث والتطوير.
4- الخدمات المساعدة للتكنولوجيا المستخدمة واجراءات خزن البيانات، وموقع التعافي من الكوارث (DR) الخاتمة:
بعد ان استعرضنا معنى الاندماج المصرفي وآلياته

3- بيان أسباب التذبذب الملحوظ في بنود القوائم المالية من سنة لآخرى خلال فترة التقرير.
4- الديون مع ذكر الجهات واية تخصيصات لها، وبيان الديون المتعثرة مع. مذكرة ايضاحية لكل منها لبيان كيفية المعالجة والضمانات الممنوحة ومدى توفر التخصيصات اللازمة لها.
5- المطلوبات: بيان الالتزامات بما فيها المحتملة والتعهدات الرأسمالية والعقود الخاسرة والتي لم يخصص لها احتياطي، وبيان الالتزامات العرضية والارتباطات المالية الأخرى.
6- الموقف الضريبي للمصرف.
7- العقود والاتفاقات وبيان المبالغ والضمانات للقروض طويلة الاجل الداخلية والخارجية بالعملة المحلية والأجنبية كل على حدة.
8- الأصول الثابتة: تصنيفها وتبويبها ومواقعها حسب المجموعات المتماثلة، الأراضي والمباني المملوكة وقيمتها السوقية والاندثار الخاص بها.
9- حقوق العاملين: فؤائد ما بعد



حسين سجواني:

بائع الأطباق الذي بنى ناطحات السحاب



في قلب دبي، حيث تلتقي الرمال بأحلام الطموحين، وُلد رجل حوّل الصحراء إلى أبراج، والأفكار إلى ثروات. حسين سجواني، رجل الأعمال الإماراتي الذي صنع لنفسه مكانة مرموقة بين أثرياء العالم، لم يولد وفي فمه ملعقة من ذهب، بل بدأ من الصفر، من تجارة بسيطة في بيع الأطباق، ليصبح لاحقاً مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة داماك العقارية، إحدى أبرز شركات التطوير العقاري الفاخر في الشرق الأوسط والعالم.



اعداد رئيس التحرير
علاء عبد الحسين عبد الهادي

للمعسكرات والشركات النفطية، وكانت البداية شاقة، لكن جودة الخدمة والالتزام قاداه لتوسيع شركته لتشمل مواقع في الخليج وأفريقيا. هذه الشركة أصبحت نواة أولى لفهمه العميق للسوق وإدارة المشاريع. في عام 2002، مع صدور قوانين تملك الأجانب للعقارات في دبي،

في الولايات المتحدة، حيث حصل على شهادة في الهندسة الصناعية من جامعة واشنطن. بدأ حسين حياته المهنية في شركة غاز الشرق الأوسط، لكنه لم يستمر طويلاً في الوظيفة، إذ كان شغوفاً بالعمل الحر. أسس في الثمانينات شركة صغيرة في مجال تقديم خدمات التمويل

ولد حسين سجواني في أوائل الستينات بمدينة دبي لعائلة متوسطة الحال. والده كان يملك متجرّاً صغيراً لبيع الساعات والأقلام، وكانت والدته تبيع الأقمشة للنساء في الحي. تعلّم من والده أولى دروس التجارة، ومن والدته معاني المثابرة. أرسله والده للدراسة





اقتنص حسين سجواني الفرصة وأطلق شركة 'داماك العقارية'. كانت رؤيته مختلفة: لم يرد بناء عقارات فقط، بل أراد أن يخلق نمط حياة فاخر. قدم للسوق مشاريع عقارية ذات تصاميم راقية، شراكات مع علامات تجارية فخمة مثل 'فيرساتشي' و'فندي'، ووضع معياراً جديداً في العقارات الفاخرة. من أبرز مشاريعه كانت الأبراج التي تحمل اسم ترامب، والتي بناها بالتعاون مع الرئيس





الأمريكي السابق دونالد ترامب قبل دخوله عالم السياسة. كما شيد مشاريع في لندن، الرياض، بيروت، الدوحة، وغيرها. بلغ عدد الوحدات التي طوّرتها داماك أكثر من 40 ألف وحدة، مع عشرات الآلاف قيد التطوير. من المواقف المحفزة التي تُروى عن حسين سجواني أنه في أحد المؤتمرات، سُئل عن سر نجاحه فقال: "الفرص تأتي لمن يستعد لها. لم أنتظر الحظ، بل صنعت جهدي بيدي، وأعددت نفسي بالعلم والعمل والالتزام." ويؤمن سجواني بأن المجازفة المحسوبة هي جزء من كل قصة نجاح حقيقية.

رغم ثروته الطائلة، التي تجاوزت 10.5 مليار دولار وفق تصنيفات فوربس، لم ينس سجواني أصوله. فأنشأ مؤسسة خيرية تدعم التعليم والرعاية الصحية، وقدم تبرعات سخية للمبادرات الإنسانية في الإمارات وخارجها. وهو يؤمن بأن النجاح لا يُقاس فقط بالأرباح، بل بالأثر الذي يتركه الإنسان في مجتمعه. للشباب الذين يحلمون بالنجاح في بيئة مليئة بالتحديات، تمثل قصة حسين سجواني نموذجاً نادراً لشخص بدأ من لا شيء، دون وراثة أو نفوذ، واستطاع بالصبر والطموح أن يضع اسمه على قائمة كبار المستثمرين العالميين. رسالته لهم واضحة: لا تخف من أن تبدأ صغيراً، بل خف من أن تبقى صغيراً.

في النهاية، يُعد حسين سجواني رجل المرحلة في عالم الأعمال العقارية. لا لأنه بنى أبراجاً فقط، بل لأنه بنى معها قصة ملهمة تقول لكل من يستمع: الطريق إلى القمة يبدأ بخطوة، وقد تكون تلك الخطوة على رمال صحراء، لكنها كفيلة بأن توصلك إلى أعلى ناطحة سحاب إذا آمنت بنفسك.





أدوات الحوكمة وآليات الرقابة: نحو إدارة رشيدة وشفافة

في ظلّ التحديات المُعقّدة التي تُواجه المؤسسات العامة والخاصة على حدّ سواء، تتصدّر مفاهيم الحوكمة والرقابة أولويات الإصلاح الإداري والمالي. فالحوكمة ليست مجرد مصطلح إداري حديث، بل هي إطار شامل يُنظّم العلاقة بين صناع القرار والمساهمين والمواطنين، ويضبط الأداء من خلال آليات الرقابة والتقويم والمساءلة

5. إدارة المخاطر
وهي الأداة التي تُتيح التعرف المبكر على مواطن الخلل ومصادر التهديد داخل المؤسسة ومعالجتها قبل تفاقمها.

آليات الرقابة

الرقابة عنصر أساسي في تطبيق الحوكمة، وتشمل آليات متنوعة، منها:

1. الرقابة الداخلية
وتُمارس من داخل المؤسسة عبر وحدات التدقيق الداخلي، التي تتابع تنفيذ الخطط والإجراءات وتقيم الأداء.

2. الرقابة الخارجية
تقوم بها جهات مستقلة كهيئات النزاهة أو ديوان الرقابة المالية، للتحقق من التزام المؤسسات بالقوانين والضوابط.

3. الرقابة المجتمعية
وهي دور المواطن ووسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني في تتبع الأداء العام وفضح الفساد والمطالبة بالإصلاح.

4. التحول الرقمي في الرقابة
باستخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات والأنظمة الإلكترونية

والحوكمة هي مجموعة من القواعد والإجراءات التي تنظم عمل المؤسسة لضمان الشفافية، والمساءلة، والكفاءة، وتحقيق الأهداف العامة والمصلحة العامة. وتعد من أهم ركائز بناء الثقة بين المؤسسات والجمهور، سواء في القطاع العام أو الخاص.

أدوات الحوكمة

تتنوع أدوات الحوكمة وتتداخل حسب طبيعة المؤسسة، إلا أن أبرزها يتمثل فيما يأتي

1. الأطر التنظيمية والتشريعية
وتشمل القوانين والأنظمة التي تُحدد مهام المؤسسات وحدود مسؤولياتها، وتمنح الصلاحيات الواضحة لكل مستوى إداري.

2. الشفافية
تُكمن في إتاحة المعلومات والبيانات للجمهور، ونشر تقارير الأداء، والإفصاح عن القرارات والإجراءات المالية والإدارية.

3. المساءلة
وتعني خضوع المسؤولين للمحاسبة أمام الجهات الرقابية أو أمام المواطنين، عن كل تصرف أو قرار يصدر عنهم.

4. المشاركة
من خلال إشراك أصحاب العلاقة في صناعة القرار، كالقطاع الخاص والمجتمع المدني والنقابات.



إنّ ترسيخ مبادئ الحوكمة وتفعيل آليات الرقابة يُشكلان حجر الأساس لأيّ إصلاح إداريّ أو تنمويّ. وإذا ما اقترنت هذه المنظومة بالإرادة السياسية الحقيقية والوعي المجتمعيّ، فإنّها تمهّد لبناء دولة عادلة، ومؤسسات فاعلة، واقتصاد أكثر استقراراً ونزاهة.

لمراقبة الأداء وكشف المخالفات بشكل أسرع وأكثر دقة.

تكمّل الأدوات والآليات لا يمكن تحقيق الحوكمة الفاعلة دون تكامل حقيقيّ بين أدواتها وآليات الرقابة. فوجود الشفافية مثلاً يُسهّل على الرقابة المجتمعية أداء دورها، كما أنّ المساءلة لا تكون فاعلة دون قاعدة تشريعية واضحة.



في كلّ عام، تُطلّ أربعينيّة الإمام الحسين عليه
السّلام، فتُبدّل وجه العراق إلى لوحةٍ من الإيمان
والصبر والوفاء. ملايين الزوّار من داخل البلاد
 وخارجها يشقّون الطّرق سيرًا على الأقدام
 باتجاه مدينة كربلاء، حيث مثوى سبط النّبى
 الشهيد، في مشهدٍ هو الأضخم في العالم من
 حيث التّجمّع البشريّ المنظم. لكن، ما الذي
 يجعل هذه الزيارة استثنائيّة إلى هذا الحد؟
 وما هي الأبعاد التي تنطوي عليها؟ لنُغصّ في
 العمق عبر هذا التحقيق.

أربعينيّة الإمام الحسين.. مسير الحُبِّ والولاء الذي لا يتوقف



وكذلك، تواجه الجهات الأمنية والخدماتية تحديات لوجستية كبيرة، حيث يتم تأمين المياه، والكهرباء، والمواصلات، والتغطية الطبية لأعداد هائلة، في وقت قصير. وباتت زيارة الأربعين تغطي عالميا من قنوات وصحف دولية، نظرا لضخامتها واستمراريتها. كما أصبحت مركزا لإنتاج الآلاف من القصائد، والأناشيد، واللوحات الفنية، والمجسمات التي تعبر عن واقعة الطف.

إضافة إلى ذلك، تنتشر المبادرات الثقافية والتوعوية والدينية في طريق الزائرين، عبر مكثبات متنقلة، ومجالس حوارية، تسلط الضوء على القيم التي حملها الإمام الحسين عليه السلام.

الأمن في مواجهة التحدي على مدى السنوات الماضية، شكلت التهديدات الأمنية، خصوصا من قبل الجماعات الإرهابية، تحديا كبيرا أمام إتمام الزيارة. لكن التعاون بين القوى الأمنية، والحشد الشعبي، والمتطوعين، أظهر قدرة عالية على حماية الزائرين وتسيير المناسبة بسلام.

زيارة تتحدث للعالم لم تعد زيارة الأربعين شأنًا محليًا أو شيعيًا فقط، بل أصبحت رسالة إلى العالم عن قوة الإيمان الشعبي، وعن انتصار المظلوم على الظالم، وعن قدرة الشعوب على تنظيم أنفسها بمعزل عن الأنظمة. وقد دعت شخصيات عالمية من ديانات مختلفة إلى دراسة هذه الظاهرة وفهم أبعادها وتبقى أربعينية الإمام الحسين عليه السلام مناسبة فريدة في التاريخ البشري، تجمع بين الحزن والفخر، بين الألم والأمل، بين الماضي والمستقبل. ومن كربلاء، لا تتبع دمعة فقط، بل تخرج رسالة: أن الإنسان الحر، لا يباع، وأن "كل يوم عاشوراء، وكل أرض كربلاء".

المبادئ التي استشهد من أجلها الإمام، من عدالة ورفض للظلم، وإصلاح في أمة جده. مسيرة الأربعين.. طقوس تتجاوز الحدود

المسيرة المليونية نحو كربلاء تبدأ عادة قبل أسبوعين من موعد الأربعين، ويتجمع الزوار من كل أنحاء العراق، خصوصا من البصرة والناصرية والعمارة والنجف، ليسيروا مئات الكيلومترات، مشيا على الأقدام. كما يفد الملايين من الزائرين من دول مثل إيران، باكستان، الهند، لبنان، البحرين، نيجيريا، وأذربيجان، بل ومن أوروبا وأميركا وفي الطريق، تنتشر مواكب الخدمة الحسينية التي تقدم الطعام والماء والمبيت والتطبيب مجّانا. هذه المواكب لا تقتصر على جهة أو طبقة اجتماعية، بل يشارك فيها الجميع: الفقير والغني، الصغير والكبير، النساء والرجال.

الجانب الإنساني والاجتماعي للزيارة

تعد الأربعينية مناسبة لتجلي قيم سامية مثل الكرم، التضحية، التواضع، وحب الآخر. فالمضيف يقبل أقدام الزائر، ويعتبر خدمته شرفا. ويتحول العراق في تلك الأيام إلى ساحة تسامح وتعايش، حيث يذوب التمايز الطائفي والقومي، ليجتمع الناس على حب الحسين وكذلك تعتبر الزيارة أكبر تظاهرة تطوعية عالمية، حيث يعمل الملايين في المواكب من دون أي مقابل، في تنظيم شعبي فريد، لا تديره مؤسسة رسمية ورغم أن كثيرين ينظرون إلى الأربعينية من الزاوية الروحية، فإن لها أبعادا اقتصادية مهمة. فهي تحرك الأسواق، وتنشط قطاعات النقل، والفندقة، والغذاء، والاتصالات. وتشير تقديرات إلى أن أكثر من 30 ألف موكب حسيني تقام سنويا في العراق خلال الأربعين، ويشارك في الزيارة نحو 22 مليون زائر بحسب إحصاءات غير رسمية.

الجدور التاريخية لأربعينية الحسين تعود جذور زيارة الأربعين إلى اليوم الأربعين لاستشهاد الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه في واقعة كربلاء عام 61 هـ. وقد ورد في الأحاديث أن أول من زار قبر الحسين عليه السلام في الأربعين كان الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري، الذي جاء من المدينة إلى كربلاء مشيا على قدميه ومنذ ذلك الحين، أصبحت الأربعين مناسبة سنوية لإحياء الذكرى واستذكار





الأتمتة الصناعية والتحول الرقمي

في ظلّ التسارع الكبير في التطوّر التكنولوجي، لم تعد الصناعة الحديثة تعتمد فقط على اليد العاملة والخبرة التقليدية، بل باتت تتكىء على مزيج قويّ من الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، والأنظمة الذكية التي تدارّ بالبيانات.

المصنع التحوّل الرقمي لا يعني فقط إدخال الحواسيب، بل تحويل كلّ جزء من العملية الصناعية إلى بيانات قابلة للقياس والتحليل. يُمكن للمصنع اليوم أن يتنبأ بموعد عطل الماكينة قبل وقوعه، أو يُحدّد المواد الخام الأمثل بناءً على بيانات الطقس أو أسعار السوق العالمية، وكلّ ذلك في الوقت الحقيقي. هذا التحوّل يُتيح:

لروبوت واحد أن يُنجز في ساعة ما يحتاجه العامل البشريّ ليوم كامل، وبدقّة أعلى، وكلفة أقل. أبرز الأمثلة هي: روبوتات "كاواساكي" و"ABB" في مصانع السيارات. أدرع ميكانيكية تركّب الهواتف المحمولة في مصانع "سامسونغ" و"آبل". أنظمة مؤتمتة بالكامل في الصناعات الغذائية والمشروبات. التحوّل الرقمي: ثورة في عقل

هذه النقلة النوعية يُطلق عليها اسم الأتمتة الصناعية والتحوّل الرقمي، وهي من أبرز ملامح الثورة الصناعية الرابعة التي نشهدها اليوم. ما المقصود بالأتمتة الصناعية؟ الأتمتة (Automation) تعني ببساطة استخدام الآلات والبرمجيات في أداء المهام المتكررة أو الخطيرة بدلاً من البشر. في الصناعات الكبرى، كصناعة السيارات أو الإلكترونيات، يُمكن

ضعف التشريعات المتعلقة بحماية البيانات وأمن الأنظمة. فرض يجب اقتناصها رغم كل شيء، فإن الأتمتة والتحول الرقمي يمكن أن يكونا فرصة ذهبية للعراق: لتقليل الاعتماد على العمالة غير المدربة. ولخلق بيئة صناعية حديثة تنافس إقليمياً. ولتوفير آلاف الوظائف الجديدة في مجالات البرمجة، والذكاء الاصطناعي، وصيانة الأنظمة المؤتمتة. الأتمتة الصناعية والتحول الرقمي ليسا ترفاً تكنولوجياً، بل ضرورة حتمية لمن يريد أن يضمن موقعه في خريطة الصناعة العالمية. ومن يهمل هذه الفرصة، سيظل أسير التخلف الصناعي والتقني لعقود قادمة.

جاذبة بدأت بالظهور، خصوصاً في القطاع النفطي وبعض الصناعات الخاصة. هناك استثمارات محدودة في خطوط الإنتاج شبه المؤتمتة، كما تشهد بعض الشركات الناشئة جهوداً لاستخدام البرمجيات السحابية في إدارة عملياتها. ومع دخول شركات الاتصالات الكبرى في مشاريع الربط الذكي، يمكن للعراق أن يمهّد الأرضية للتحول الصناعي الرقمي، شرط توفير البنية التحتية، والكفاءات التقنية، والدعم الحكومي. تحديات أمام التحول التحول الرقمي لا يخلو من التحديات، خصوصاً في البلدان النامية: نقص البنية التحتية الرقمية. فجوة معرفية لدى الكوادر الفنية. كلفة التحديث المرتفعة.

تقليل الفاقد والهدر. زيادة الإنتاج بموارد أقل. تحسين جودة المنتج وتتبعه بدقة. التكيف الفوري مع أذواق المستهلكين. تجارب عالمية رائدة بعض الدول قطعت شوطاً بعيداً في هذا المجال، نذكر منها: ألمانيا: بمبادرة Industrie 4.0 التي تهدف إلى أتمتة معظم صناعاتها بحلول 2030. الصين: تنشئ "مصانع بلا عمال" في مدن كاملة، تدار بالذكاء الاصطناعي والروبوتات. الولايات المتحدة: تستثمر بقوة في أنظمة التعلم الآلي والتحكم الذاتي في مصانعها. الوضع في العراق: بدايات بطيئة لكنها واعدة رغم تأخر العراق في اللحاق بركب الأتمتة، إلا أن ثمة محاولات



الحوكمة من الإدارة التقليدية إلى الذكاء الاصطناعي

في عالم يتغيّر بوتيرة متسارعة، لم تعد الحوكمة مجرد منظومة إدارية تعنى برقابة الأداء وضبط السلوك المؤسسي، بل تحوّلت إلى ركيزة استراتيجية تتقاطع مع التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، لتعيد صياغة مفاهيم الشفافية، والمساءلة، والكفاءة، والعدالة.

العربية تواجه تحديات تتعلق بضعف البنية التشريعية، وغياب الشفافية، وتردي البنى التحتية

في تحليل البيانات الضخمة لاكتشاف المخالفات والأنماط السلوكية، ورصد الفساد، وتوجيه السياسات العامة. كما يُستخدم في أتمتة القرارات الإدارية الروتينية، ما يوفر الوقت ويقلل من الأخطاء البشرية.

3. البيانات المفتوحة والحوكمة التشاركية ارتفعت المطالب بتوفير بيانات مفتوحة (Open Data) تمكّن المواطنين من مراقبة الإنفاق العام والبرامج الحكومية، مما أسهم في زيادة الثقة بين الدولة والمجتمع. كما نمت نماذج الحوكمة التشاركية، حيث يُشارك المواطنون في صياغة القرارات ومراقبة تنفيذها.

4. حوكمة الذكاء الاصطناعي ذاتها لم تعد الحوكمة تُطبّق على البشر فحسب، بل امتدّت لتشمل أدوات الذكاء الاصطناعي. ظهرت مؤسسات وهيئات تُعنى بوضع أطر أخلاقية وقانونية لاستخدام الذكاء الاصطناعي، بما يضمن عدم التمييز وحماية الخصوصية، ويمنع إساءة استخدام هذه التقنيات.

واقع الحوكمة في المنطقة العربية رغم التقدم العالمي، لا تزال الحوكمة في كثير من الدول

تعريف الحوكمة وتطور مفهومها الحوكمة (Governance) هي مجموعة من الآليات والعمليات التي تحدّد من خلالها المؤسسات طريقة اتخاذ القرارات، وتوزيع المسؤوليات، وضمان المساءلة. بدأت هذه الفكرة ضمن الإطار المؤسسي للشركات الكبرى، ثم امتدّت لتشمل الحوكمة العامة، وحوكمة تكنولوجيا المعلومات، والحوكمة البيئية والاجتماعية. مع تطوّر نظم الإدارة والتحوّل الرقمي، تغيّر دور الحوكمة من مجرد رقابة إلى شريك استراتيجي في قيادة التحوّلات الكبرى.

أبرز التحوّلات في الحوكمة عالمياً 1. التحوّل الرقمي للحوكمة أصبحت الحكومات والمؤسسات تعتمد أنظمة رقمية لإدارة المعلومات وصنع القرار، مما وفر قدرًا أكبر من الشفافية وسرعة في الوصول إلى البيانات. على سبيل المثال، الحوكمة الرقمية (Digital Governance) تستخدم المنصات الإلكترونية لمتابعة الأداء والتفاعل مع الجمهور.

2. دمج الذكاء الاصطناعي في الحوكمة الذكاء الاصطناعي يُستخدم اليوم

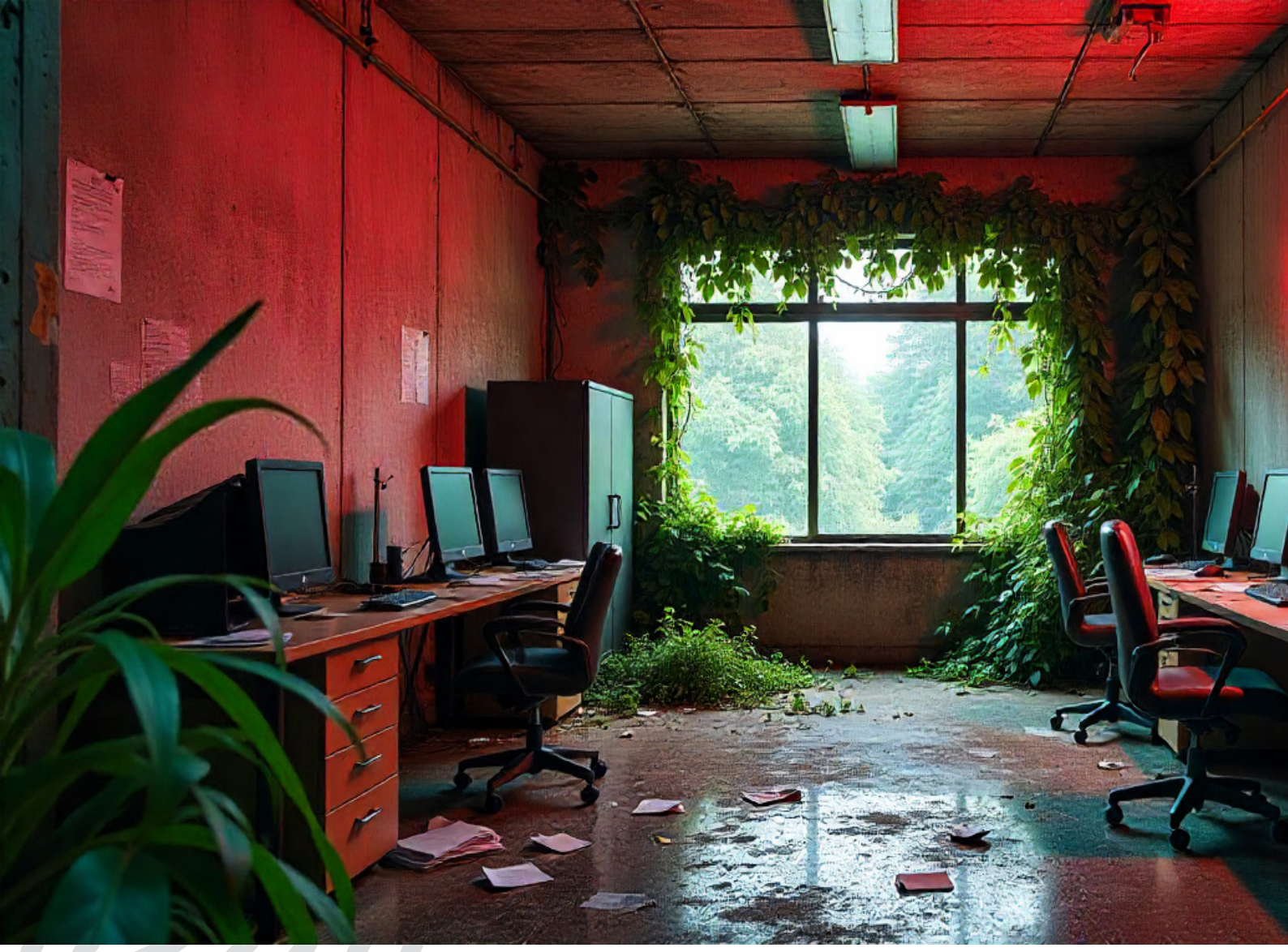


أن مستقبل الحوكمة سيكون أكثر ذكاءً، تشاركية، وارتباطًا بالتحوّلات الرقمية الكبرى. وفي ظل هذا التغيير، على الدول والمؤسسات أن تعيد صياغة هياكلها التشريعية والتقنية لتواكب العصر، وتمنح المواطنين دورًا أكبر في صنع القرار والمساءلة.

لتطبيق الحوكمة الإلكترونية في بعض الوزارات، فإن التحديات الأمنية والسياسية والإدارية ما زالت تعرقل التقدم. إلا أن الفرص كبيرة، خاصة مع تزايد وعي المجتمع بأهمية الشفافية والرقابة الرقمية الحديث عن الحوكمة اليوم لم يعد ترفاً تنظيمياً، بل ضرورة لبناء أنظمة أكثر عدلاً وفعالية. والاتجاهات الحالية تُشير إلى

الرقمية. إلا أن بعض الدول، مثل الإمارات والسعودية، قطعت أشواطاً مهمة في التحول الرقمي وتطبيق معايير الحوكمة الذكية في إداراتها.

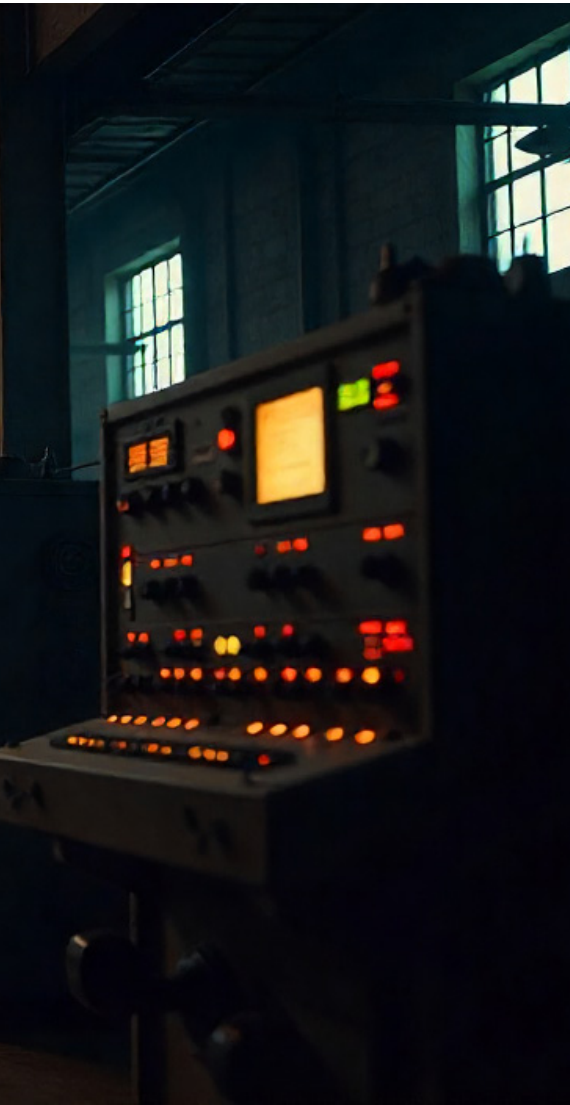
الحوكمة في العراق: بين الطموح والتحديات في العراق، الحوكمة لا تزال بحاجة إلى تأطير مؤسسي واضح. ورغم المبادرات الحكومية





الذكاء الاصطناعي: من المحاكاة إلى الإبداع الحقيقي^٤ أين وصل العالم اليوم؟

لم يَعُدِ الذكاء الاصطناعي مجرد فكرة خيالية تتداول في أفلام الخيال العلمي أو دراسات المستقبل، بل أصبح اليوم واقعًا مُعاشًا، يخرق كل زاوية من زوايا حياتنا، من الطب والتعليم، إلى الأمن والدفاع، مرورًا بالصناعة والإعلام والفنون.



السرطان وأمراض الشبكة.
3. الفن والأدب من توقيع الآلة:

لم تُعدِ الآلة تكتفي بكتابة النصوص البسيطة، بل أصبحت تُولِّفُ القصائد، وتكتب الروايات، وتلحن الموسيقى، وتنتج اللوحات الفنية. بعض هذه الأعمال يُعرض اليوم في معارض فنية عالمية تحت عنوان: "هل هذا من صنع إنسان؟".

4. الروبوتات البشرية (Hu- Robots manoid):

طوّرت شركات مثل "Boston Dynamics" و"Tesla" و"Sanctuary AI" روبوتات تشبه البشر من حيث الشكل، وتتحرك بمرونة عالية، وتستجيب صوتيًا وتعبيريًا، وقادرة على التفاعل في البيئات الاجتماعية والعملية.

5. نماذج اللغة المتقدمة (LLMs):

نماذج مثل GPT-4 وClaude وGemini تعتبر اليوم قلب التطور

فالذكاء الاصطناعي لم يُعد فقط "يقلّد" الإنسان، بل بات "يُبدع" مثله، بل وفي بعض الأحيان، يُجاوزه في الدقة والسرعة والتحليل.

أحدث تطورات الذكاء الاصطناعي حول العالم

1. الذكاء الاصطناعي القادر على التعلم الذاتي (AutoGPT):

ظهرت مؤخرًا نماذج متطورة من الذكاء الاصطناعي، تستطيع أن تحدد أهدافها بنفسها، وتبحث، وتخطط، وتنفذ بدون تدخل بشري مباشر، مثل AutoGPT وAgentGPT.

هذه الأنظمة تبشرُ بمرحلة جديدة من "الذكاء العام الاصطناعي".

2. الذكاء الاصطناعي في الطب والتشخيص المبكر: تستخدم كبرى المستشفيات أنظمة ذكية قادرة على تحليل الأشعة والصور بدقة تقارب الأطباء الخبراء، بل وتتفوق عليهم في الكشف المبكر لبعض أنواع



للإنسان، يُسهّل حياته ويُعزّز قدراته؟ أم أنّه يسير نحو أن يكون بديلاً يهدد وجوده في قطاعات عديدة؟
الجواب ليس في التكنولوجيا فقط، بل في كيفية إدارتها، وتوظيفها لما فيه خير الإنسان، لا طمس حضوره.

نشوء فجوة معرفيّة وأخلاقيّة بين الدول المتقدمة والنامية. إمكانية خروج بعض الأنظمة الذكيّة عن السيطرة في المستقبل. وقد دعا علماء مثل إيلون ماسك وجيفري هينتون وستيوارت راسل إلى فرض قواعد عالميّة تضبط هذا التطوّر، قبل أن يفلت من يد الإنسان.
يبقى السؤال مفتوحاً: هل سيبقى الذكاء الاصطناعيّ شريكاً

اللغويّ في الذكاء الاصطناعيّ، وتستخدم في التعليم، والصحافة، والبرمجة، والترجمة، وحتى في صياغة القوانين والتشريعات. مخاوف عالميّة ومطالب بالضبط مع هذه الطفرة، ظهرت مخاوف حقيقية من: استخدام الذكاء الاصطناعيّ في نشر الأخبار الزائفة والتزييف العميق (Deepfake). فقدان ملايين الوظائف التقليدية.





كي توقع عقدا مع نقابة الاطباء البيطريين

وتأتي هذه الخطوة ضمن حملة التوسع ونشر ثقافة خدمات الدفع الإلكتروني لتمكين جميع الفئات والمؤسسات من تقديم افضل الخدمات الى منتسبيهم بتبسيط الاجراءات وتقليل التعاملات الورقية بالتحول الرقمي .

اتفاقا استراتيجيا مع نقابة الاطباء البيطريين بحضور عامر شفيق الحمداني نائب نقيب الاطباء البيطريين بهدف توفير كافة خدمات الدفع الإلكتروني في النقابة وفروعها وللمنتسبين لها كافة.

تماشياً مع تعليمات الامانة العامة لمجلس الوزراء والبنك المركزي العراقي بتمكين ادوات الدفع الإلكتروني في المؤسسات والقطاعات كافة وقعت الشركة العالمية للبطاقة الذكية كي كارد

أخذ خصم السينما واحجز تذكرتك!

من ديجيتال زون بتطبيق سوبركي

25% خصم



كود الخصم
سينما

ديجيتال زون





التنور الطيني في العراق.. إرث يتحدى الحداثة

في زوايا الأحياء الشعبية والريفية في العراق، يعلو دخان خفيف من مواقد الطين القديمة، ينبعث من تنور طيني تصنع فيه الأمهات الخبز الحار الطازج، حافظة بذلك تقليدًا ضاربًا في عمق التاريخ.

التنور حاضراً في الحياة اليومية للعراقيين حتى اليوم، خاصة في المناطق الريفية والجنوبية. طريقة الصناعة:

أصل الحرفة: يُعتقد أن التنور الطيني يعود إلى حضارات وادي الرافدين، إذ عُثر على نماذج مماثلة في المواقع الأثرية السومرية والبابلية. وظل

صناعة التنور الطيني ليست فقط أداة لطهي الخبز، بل هي مهنة يدوية وفن تراثي يعكس الهوية الثقافية العراقية.





لأنه أطعم وألذ".
أما السيدة أم زينب، ربة بيت من
الناصرية، فتقول: "ماكو خبز مثل
خبز التنور.. ريحته تملأ البيت
وذكرياتنا".
رغم التحديات، ما زال التنور
الطيني صامداً في وجه الزمن،
شاهداً على ارتباط العراقيين
بتراثهم. وربما يحتاج هذا الفن
العريق إلى مبادرات للحفاظ عليه
وتعليمه للأجيال القادمة، حتى لا
يندثر تحت عجلة الحداثة.

الواقع الحالي والتحديات:
في ظل انتشار الأفران الكهربائية
والغازية، تراجعت صناعة التنور
الطيني، وأصبح الإقبال عليها
يقتصر على القرى والمناطق التي
ما تزال تحافظ على الطابع
التقليدي. كما يعاني الحرفيون من
قلة الدعم وغياب التسويق.
أصوات من الميدان:
يقول الحاج "أبو حيدر"، أحد
صانعي التنور في مدينة الديوانية:
"هذه المهنة توارثناها من آبائنا،
واليوم صارت جزءاً من هويتنا.
الناس ما زالت تفضل خبز التنور

تبدأ العملية بجمع نوع خاص من
الطين يُعرف بـ"الطين الأحمر" أو
"الطين اللازب"، الذي يُخلط بالماء
والتبين لمنحه تماسكاً إضافياً. بعد
خلط المكونات، تُترك لتتخمّر
لبضعة أيام، ثم تبدأ عملية
التشكيل اليدوي على مراحل،
إذ تُبنى الجدران بشكل دائري
تصاعدي حتى تأخذ الشكل
المخروطي المميز.
يُترك التنور ليُجف تحت الشمس
لعدة أيام، ثم يحرق من الداخل
لتقويته. وتستغرق العملية كلها ما
بين أسبوع إلى أسبوعين، حسب
الطقس وخبرة الصانع.



رسائل بلا طوابع

د كاظم المقدادي

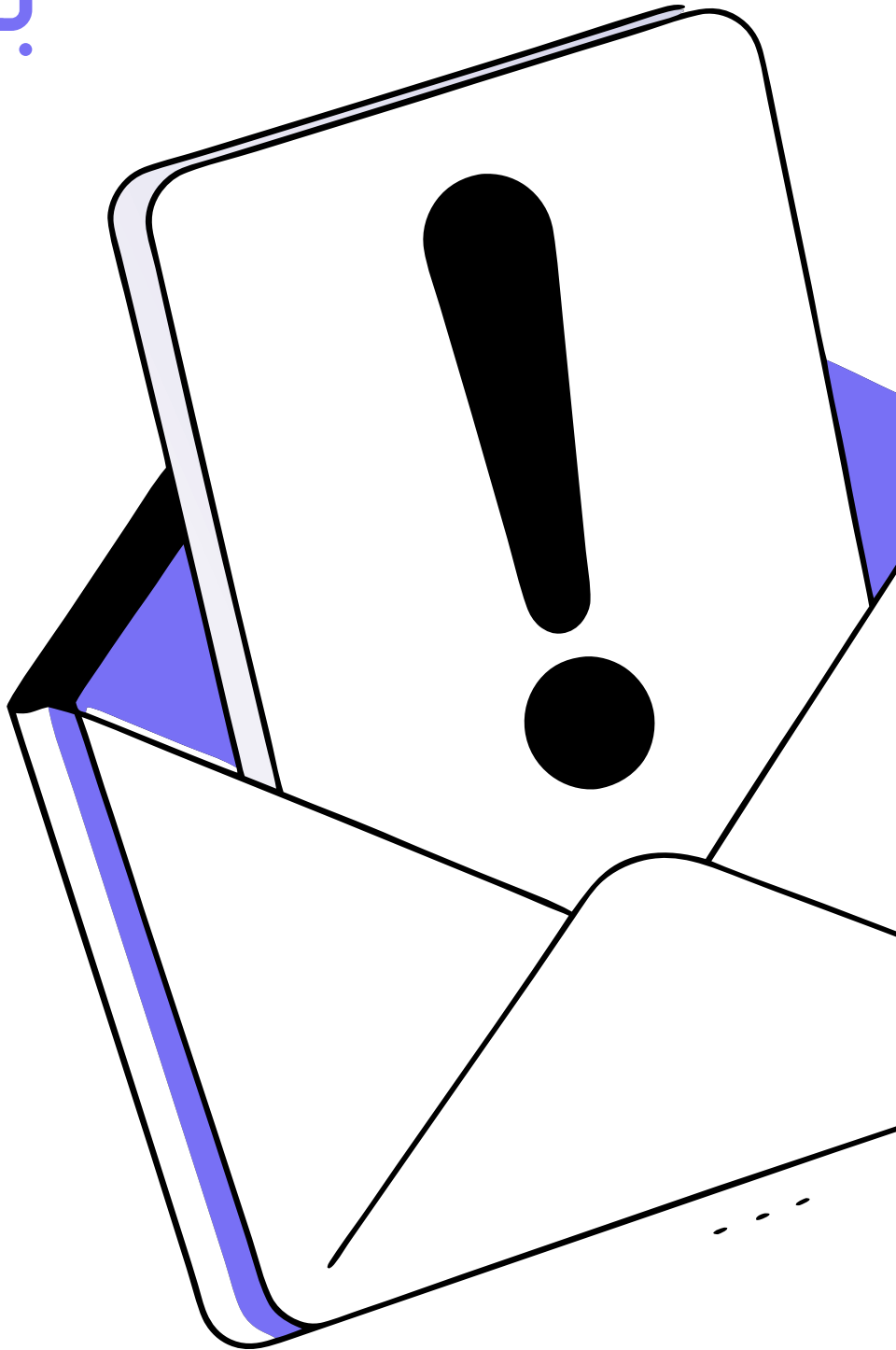
كتابة وقراءة الرسائل مثل كتابة
وتحرير وصياغة الخبر ، بل انها
عملية ترتبط بتحضير وجبة
ساخنة شهية ، لا تؤكل إلا وهي
حارة وطرية .

اقول هذا بعد ان وقعت عيناى ،
وانا أبحث في ارشيفي الممدود
، على رسالة وصلتني من بغداد
إلى باريس قبل عقود ..فتحتها
وقراتها بنهم وكأنها وصلتني للتو
، وليس في ذاك الزمن المعهود ..!!
عندما كنت طالباً في الثانوية
المركزية ، كانت دائرة البريد ،
ومازالت تقع امام بناية الثانوية
المركزية ، تحولت اليوم إلى متحف
، بعد انهيار أسواق البريد ، ولم
يعد ساعي البريد مهماً ، هذا
الذي كان يندق أبوابنا مثل يوم
جديد .

شخصياً كنت من عشاق كتابة
الرسائل ، ربما لانها كانت جزءاً
من هواياتي المعرفية ، مع وجود
دائرة البريد أمامي عند خروجي
من الثانوية المركزية .

كان التعارف عن بعد ليس بالأمر
السهل ، فالعالم الافتراضي كان
هو المقطوع ، والواقعي هو الموجود
والمطبوع .

كان ركن التعارف في جريدة



بريدنا .. لنرد ، ونبارك ، ونعزي ، ونجامل ، وأحياناً ندخل في أوسع القضايا الاجتماعية .

من حسنات بريد الاعلانات التي تظهر على مواقع التواصل الاجتماعي ، أننا صرنا نتعرف على فوائد الفواكه والخضار ، بعد أن كنا لا نعرف سوى فوائد المزة والثوم ، مع لذة الاستمتاع بصوت أم كلثوم .

وحتى في ميدان العلوم والتاريخ والاجتماع والفلسفة ، نستطيع الحصول على خلاصات ما نبحث عنه من اجوبة .. دون الرجوع إلى المكتبة والكتاب .. وإلى شارع المتنبي ، وصرف ما في الجيب ، لغلاء كتب ومجلدات اولي الألباب .

في عالم يقوده الذكاء الاصطناعي ، ستتحول الرسائل الورقية ، والكتب والمكتبات إلى اماكن للخردة ، تماماً مثل تلك التي نراها في سووك هرج من عدد وادوات قديمة كنا نفتنيها ونستخدمها بأكبار ، واليوم يحن إليها الكبار ، ويستغرب من شكلها الصغار ..!! رصدت مرة في سوق هرج ، هاتفاً قديماً ، يوم كان كل واحد بالبيت يهرع مسرعاً ، ليجيب على من يتصل من الاقارب والأصدقاء .. اما اليوم ، فكل واحد منا جواله الخاص ، حتى الطفل الصغير نجده حريصاً على إقتناء هاتفه بعناد واصرار ..!!

وروح التأمل والانطباع ، ونال من الملكية الفكرية ، وسيجعل افضل مبدعينا بمنزلة أسم العمه كورجية ..!!

في الدوائر الحكومية ، تعد كتابة الرسائل امتحان لكل موظف و مدير عام ، وامتحان في كتابة الرد على أوامر وتوصيات وزارته ، وموظفيه والعاملين معه .. ولهذا لانستغرب من حجم الأخطاء التي يقع فيها السيد المسؤول الذي لم يتدرج .. فصار مديراً عاماً ببركة الأحزاب الفاسدة وعوامل الدمج ..!!

كانت دائرة البريد توفر للدولة جدوى اقتصادية ، من بيع طوابع وضريبة ونقل وشحن الاف الرسائل والطرود ، لكن الرسائل الالكترونية والرقمنة .. أنهت لحدما الفوائد المالية التي تجنى من عملها كنشاط اقتصادي وهيمنة .

كما ان البريد الالكتروني قلص كثيراً من عمل وحركة البريد الورقي ، من الرسائل والمعايدات الموسمية ، بعد ان اصبحت الرقمنة اساساً في التعامل والمعاملة اليومية .. فتركت وراءها الاف الشركات والمؤسسات التي كانت تعنى بالطباعة الورقية تحت كابوس البطالة المدنية ..!!

نعرف ان المسؤول الاول في دوائر الدولة يخصص عادة ساعات طويلة ، لقراءة البريد في وزارته . اليوم وفي غمرة التواصل الالكتروني ، نحن ايضا نقرأ

الراصد من الزوايا التي احبها تطلعاتي الاولى ، واتذكر اني كتبت اسمي وهواياتي المبكرة .. السباحة والخط والتصوير ، وتركت عنواني بذييل المعلومات عني ، والمفاجأة المدوية ، حدثت بعد ثلاثة شهور ، بعد ان وصل شاب سوري من حلب إلى بغداد في منتصف الستينيات ، على ظهر دراجة نارية ، يسأل عني وعن صديق طفولتي اكرم المشهداني ، كانت حقاً مفاجأة سارة لنا ، بأن بريد الجريدة قد وصل اليه .. ولا نعرف كيف وصل الشاب السوري الوسيم الذي يكبرنا سنناً وخبرة وجراً ..!!

اليوم .. نحن نعيش في العصر التفاعلي ، بكل دهشته وتفصيله ، وقبل ان يرتد اليك طرفك ، تجد نفسك بالصوت والصورة امام من تحب ، ومن لا تحب ..!!

كانت كتابة الرسائل بالنسبة لي ، ربما تمارين مبكرة لكتابة المقالات المختلفة ، كنت لا اعجز من طلب من يود كتابة رسالته نيابة عنه ، غير اني لا اكتب على طريقة الرسائل التي كان يقرأها الفنان الكبير سليم البصري في مسلسل تحت موس الحلاق .

ولا يظن .. احذكم ان كتابة الرسائل كان امراً هيناً ، لا في الماضي ولا في الحاضر ، إلا إذا طلبتم اليوم مساعدة الذكاء الاصطناعي ، فهذا المصطنع قتل في مسيرة الشباب ، روح الكتابة والابداع ..



د. ياس خضير البياتي

في جوهر الحرب،
الخداع ليس مجرد حيلة
عسكرية، بل هو أقدم
وأخفى الأسلحة، سلاح
يُزرع في العقول قبل
أن يُترجم إلى رصاص
ودبابات.

إنه الظل الذي يسبق
الفعل، الحقيقة
المشوهة التي تُقال
نصفها لتُخفي بقية
المعنى، علم وفن
يتقاطع عند مفترق
العقل والغريزة.



سلاح العقل قبل السلاح

التقليدية إلى ساحات الإعلام والفضاء السيبراني. في الحرب العالمية الأولى، كان الضباب والغاز السام جزءاً من المواجهات، ولكن الخداع الإعلامي كان حاضراً في بث أخبار تقدمات وهمية لرفع المعنويات وتقليل قدرة العدو على المقاومة.

في الحرب العالمية الثانية، بلغت حيل الخداع ذروتها في عملية "فورتيتود" التي خدعت النازيين وجعلتهم يتوقعون إنزالاً في مكان خاطئ، باستخدام دبابات مطاطية، طائرات كرتونية، ورادارات مزيفة. أما في الحروب المعاصرة، كغزو العراق 2003، فقد ارتكزت على سلسلة من التضليل الإعلامي والاستخباري حول أسلحة دمار شامل غير موجودة، فيما الحرب الروسية الأوكرانية تمثل نموذجاً حياً لتكامل التضليل

أما الإعلام، فيستخدم ترتيب الحقائق مع ترك فجوات تملأ بالخيال الجماعي، ليُصنع رأي عام موجه. كل ذلك مبني على فهم عميق لخوف الإنسان، تحيزاته، وتوقعاته، وهو ما يُمكن من دفع مجتمعات بأكملها إلى تصديق حروب وهمية أو تجاهل أزمات حقيقية.

أمثلة التاريخ كثيرة: النازيون الذين حشدوا الشعب الألماني عبر خطابات الخداع، والأمريكيون الذين أقنعوا مجتمعهم بتهديد فيتنام، وعمليات التضليل حول أسلحة الدمار الشامل قبل غزو العراق. هنا، يصبح الخداع "هندسة للواقع"، يبني سرديات مُتقنة تخدم أجندات سياسية وعسكرية.

مع التطور التكنولوجي، انتقل الخداع من ساحات المعارك

جذوره ضاربة في الفلسفة ويتمدد عبر الجغرافيا النفسية للشعوب والجماعات.

من أيام السفسطائيين في اليونان، مروراً بنصوص صن تزو في "فن الحرب"، فهم البشر أن أعظم الانتصارات تلك التي تنتزع بلا قتال. هذا الفهم شكّل فلسفة الخداع: أن يُرى العدو ضعيفاً بينما هو قوي، وأن تُرسل إشارات خاطئة لتضليل الخصم.

واليوم، يعرف العلم الخداع بأنه "نقل معلومات مضللة لدفع المتلقي لاتخاذ قرارات تخدم المرسل".

لكن الخداع لا يقتصر على الجيوش فقط، بل هو عنصر مركزي في علم النفس والإعلام. في علم النفس، يُعد شكلاً من "الإدراك الموجه"، حيث تستغل مرشحات العقل لتوجيه السلوك ضمن وهم الواقع.

منظومة أوسع من الحرب النفسية التي تستهدف التحكم في الواقع عبر السيطرة على العقول في مناطق الصراع الحديثة مثل غزة، تتجلى قوة الخداع بوضوح: تسريب خبر اجتياح بري مزيف دفع المقاومة لسحب قواتها إلى الأنفاق، لتشن إسرائيل ضربة مركزة على المواقع التي ظنت المقاومة أنها آمنة، معتمدة على خداع إعلامي وتقني مدروس. وفي الولايات المتحدة، كشفت حملات تضليل رقمي متطورة عن استخدام حسابات مزيفة وذكاء

للوعي. تعتمد الدول على ما يُسمى بـ"الإعلام الرمادي" الذي لا يكذب صراحة ولا يصحح كل الحقائق، بل يُعيد ترتيبها بذكاء لتوجيه الغضب أو ترويضه، وخلق سرديات موجهة عبر حملات تضليل منظمة، استهداف خوارزمي للمحتوى، وحتى تصنيع فيديوهات وصوتيات مزيفة باستخدام الذكاء الاصطناعي. حتى الاقتصاد بات ميداناً لحروب الخداع، عبر التضليل في الأسواق، تلاعب العملات، وتوجيه المستثمرين، وكل ذلك ضمن

الرقمي، والخداع العسكري، والاختراق النفسي. الحرب الرقمية اليوم لا تتطلب جنوداً في الميدان بقدر ما تتطلب خوارزميات تنشر الشائعات وتصنع الروايات، مستغلة الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة. التدخلات الروسية في الانتخابات الأمريكية، والحملات الرقمية خلال جائحة كورونا، كلها أمثلة على كيف تحول الإعلام إلى ساحة قتال نفسية حديثة. في هذا السياق، لا يُعتبر الإعلام مجرد ناقل للخبر، بل مصنع





تتحرك جنوب المتوسط، وأقمارها الاصطناعية تراقب نبض الأرض عن كثب.

وما إن وقعت الضربة، حتى ظهرت الحقيقة كطيف: أميركا كانت موجودة دائماً... لكن تحت القناع.

الخداع هنا لم يكن تكتيكاً عسكرياً فحسب، بل بناءً نفسياً دقيقاً. كانت الأخبار تسرب ببطء، مثل قطرات السم. خرائط، تحليلات، تقارير مُسربة عن ممرات تهريب، ثم حديث ناعم عن مفاوضات... ليتبين لاحقاً أن كل ذلك كان غطاءً لضربة قادمة، أو لتبرير دم آت.

في هذا المشهد، لا تبدأ الحرب بانفجار، بل بسردية. لا يُهزم الخصم بالقوة، بل بالتحكم برواية ما يحدث له. تستخدم الولايات المتحدة وإسرائيل: تسريبات مدروسة.

تقارير صحفية تهديدية. رسائل طمأنة مخدرة. عمليات "تهدئة مضللة". كل هذا لصناعة إحساس زائف بالأمن، وشل الاستجابة لدى العدو، وشحن الرأي العام بمبررات "أخلاقية" للهجوم.

لم تكن هذه أول مرة يستخدم فيها الجيش الإسرائيلي الإعلام كقنبلة صوتية، بل امتداداً لتقاليد قديمة، بدأت منذ "لافون" ولم تنته مع "حارس الأسوار". هكذا تتماهى الدولة مع الظل، وتتقدم الصورة على الفعل، حتى يصبح الإعلام نفسه سلاحاً دقيقاً، يشوش ويضلل ويغتيال دون رصاصة.

في هذه الحرب، لم يكن الإعلام ناقلاً للحدث، بل جزءاً من هندسته. تسريبات مقصودة، تغطيات انتقائية، حملات ممنهجة

هذا النموذج الأمريكي الإسرائيلي يعكس تحولاً عميقاً في طبيعة الحروب، حيث لا تكفي القوة العسكرية وحدها للفوز، بل السيطرة على السرد، وضبط توقيت الإشاعات، وإدارة الرأي العام العالمي.

في هذا المسرح، لا تقتل الحقيقة برصاصة، بل تغتال ببيان، ولا يُهزم العدو بالصواريخ فقط، بل بالزيف.

في عالم تتداخل فيه المعلومات بالخيال، وتصبح الروايات المصممة سلاحاً أقوى من القنابل، يصبح الكشف عن الخداع هو الانتصار الأول في معركة السيطرة على الواقع.

لقد نجحت الولايات المتحدة، كما إسرائيل، في حياكة خيوط رواية مركبة، لا يفهما إلا من يقرأ ما بين السطور. في الوقت الذي كان يُقال فيه إن واشنطن تضغط لهوقف اطلالة النار، كانت توارحها

اصطناعي لتوجيه الرأي العام ودعم سياسات معينة.

كما تلعب إسرائيل وأمريكا لعبة "القناع المبتسم" في المفاوضات العلنية، حيث يروجون لفرص دبلوماسية وهمية بينما يحضرون لضربات عسكرية صامتة مثل الهجمات الجوية باستخدام طائرات شبحية وصواريخ دقيقة. هذا التكتيك من "التهدئة المضللة" يهدف إلى إشغال العدو بالتفكير السياسي بدلاً من الاستعداد الميداني، وخلق حالة من الإرباك الذهني تخدم الأهداف الاستراتيجية.

الخداع هنا ليس مجرد فن تكتيكي، بل بناء نفسي وإعلامي دقيق يدار عبر تسريبات محسوبة وتحليل نفسي، تحافظ على شرعية مزيفة للهجوم وتضع الخصم في دوامة من المعلومات المتضاربة والشكوك، فتحبط قدرته على رد الفعل.



”الخداع الجيوسياسي“، حيث تنسج الحقائق من خيوط الشك، وتُدار الصراعات بذكاء الصمت لا بصوت السلاح.

خاتمة: حين تصوير الحقيقة أسيرة ما نراه اليوم ليس خداعاً عارضاً، بل تحولاً في طبيعة الحرب ذاتها. لم تعد الحرب تبدأ بإعلان وتنتهي بتوقيع، بل تبدأ بسؤال: من الذي يروي القصة؟ وفي هذا المشهد، تتفوق من يملك القصة، لا من يملك القنبلة. الخداع الأميركي - الإسرائيلي نموذج لزمان جديد، حيث تنقلب الأخلاق، وتغلف الجريمة بورقة دبلوماسية، ويُقتل العدو لا في ساحة القتال، بل في أذهان جماهيره.

في النهاية، ”مسرح الخداع الحديث“ لم يعد خياراً تكتيكياً، بل بنية تحتية استراتيجية. إنه علم يُدرّس في كليات الحرب، ويُوظف في الدعاية، ويُزرع في خوارزميات التواصل الاجتماعي. الخداع لا يدمر المباني، بل القناعات. لا يُسيل الدماء، بل يُحوّل البصيرة.

إنه سلاح القوة الذكية الذي، إذا ما أُسيء استخدامه، يجعل العالم يقاتل على أسس كاذبة، ويخشى الواقع. فالتهديد القادم ليس فقط من صواريخ عابرة للقارات، بل من كذبة تبنى بذكاء، وتقال آلاف المرات حتى تبدو كأنها الحقيقة. في مسرح الخداع الحديث، بات الحُرّ مطالباً أن يكون أكثر من مقاوم... أن يكون باحثاً عن الحقيقة وسط ضباب من الأكاذيب المنسقة. وهنا فقط، يصبح كشف الخداع... هو الانتصار الأول.

بصمت مدروس، لكن السؤال يظل معلقاً في الأفق: أين ذهبت الدولة التي برعت في خلط الأوراق على طاولات التفاوض، وأتقنت فنون التلاعب في ميادين الظل؟

إيران، التي لطالما عُرفت بإتقانها للغموض الاستراتيجي، لا تغيب عن المشهد، بل تديره من وراء الستار. تمارس ما يمكن تسميته بـ”الصبر المفخخ“، تراقب، وتنتظر، وتنسج بهدوء شبكاتها من الردع غير المباشر. لا تُكشّر عن أنيابها، لكنها تزرع الأشواك تحت أقدام خصومها. تراهن على الإنهاك، لا على الانفجار، وعلى تآكل القرار من الداخل قبل أن تسقط أول قنبلة.

في هذا التصعيد، اختارت طهران الاكتفاء بالخداع الوقائي والتضليل الإعلامي المحدود، وتجنّبت التورط العلني خشية أن يُستخدم كذريعة لضربة مباشرة. تسريباتها محسوبة، وتهديداتها ملفوفة بغلالة من التأويل.

تدير الحرب بأدوات غير مرئية، عبر الوكلاء، الرسائل الغامضة، وخطاب المقاومة المحاط دائماً بضباب كثيف من الإنكار والتهويل. في تجاربها السابقة في سوريا، العراق، واليمن، أتقنت طهران التعتيم المقصود، وارتدت قتاع التفاوض بينما كانت تزرع أوراقها على الأرض. كل خطاب رسمي يخرج منها يبدو وكأنه شيفرة قابلة للتأويل، وكل صمت إيراني يُفسّر على أنه استعداد ممّوه.

إيران لا تعلن خطواتها، بل تلمّح. لا تدخل الحرب بصخب، بل تزحف داخل ضباب كثيف من النيات المؤجلة. إنها واحدة من أمهر اللاعبين في مسرح

ضد الصحفيين، واختراقات رقمية زرع الفوضى في وجدان الرأي العام. إسرائيل لم تكن تحارب غزة وحدها، بل كانت تدير حرباً على الحقيقة نفسها.

بل أكثر من ذلك، شاركت واشنطن في هندسة هذا المشهد الإعلامي. تسريبات عبر ”نيويورك تايمز“، ضغط سياسي على قنوات أميركية لتغيير نبذة التغطية، وحملات ذكية على وسائل التواصل، أنشأت عشرات الحسابات المزيفة لإعادة صياغة الرواية وكأنها رأي عام.

في واحدة من أكثر العمليات تعقيداً وخداعاً في الصراعات الحديثة، نفذت الولايات المتحدة وإسرائيل ضربة منسقة على مواقع نووية إيرانية، من بينها ”نطنز“ و”فوردو“، مستفيدتين من التكتيكات النفسية والعسكرية ذات الطابع التمويه. أثناء الحديث العلني من قبل الإدارة الأميركية عن فتح مسار دبلوماسي، كانت الاستعدادات العسكرية تجري في السر.

استخدمت الطائرات الشبحية من نوع B-2 كأسلحة تمويهية عبر إرسال تشكيل زائف غرباً، في حين نفذت مجموعة أخرى الضربة الفعلية من جهة مختلفة. الإيرانيون لم يردوا بإطلاق أي صاروخ، نتيجة نجاح الخداع الاستخباراتي والإعلامي، وفق اعترافات ضباط دفاع أمريكيين.

التسريبات المقصودة للصحافة قبل الضربة كانت جزءاً من مخطط لتضليل العدو وتحديد قدرته على الرد الفوري.

في مشهد مكتظ بالخداع والسيطرة الإعلامية، تتواري إيران



كتاب في صفحتين

اعداد- علاء عبد الحسين عبد الهادي

ملخص كتاب العادات السبع للناس الأكثر فاعلية

مقدمة الكتاب:

يركّز ستيفن كوفي في مقدمة كتابه على أن النجاح ليس مجرد تحقيق أهداف خارجية، بل هو نتاج توازن داخلي بين الشخصية (Character) والكفاءة (Competence). وي طرح مفهوم "الانتصار الشخصي" الذي يبدأ من الداخل، ثم "الانتصار الجماعي" الذي يأتي بعد تطوير الذات. ينقسم الكتاب إلى ثلاثة أجزاء أساسية:

تسلق سلّم موضوع على الجدار الخطأ.
العادة الثالثة: ضع الأهم أولاً (Put First Things First)
الفكرة الأساسية: تركّز هذه العادة على إدارة الوقت والأولويات من خلال العمل وفقاً لما هو مهم لا وفقاً لما هو عاجل فقط.
المفاهيم المفتاحية:
- اعمل ضمن "المربع الثاني": مهم وغير عاجل.
- استخدم التخطيط الأسبوعي والشخصي لتحقيق التوازن.
- قل "لا" للأمور غير المهمة حتى تقول "نعم" لما هو أهم.
الانتصار الجماعي - التعامل مع الآخرين بفعالية

من "دائرة الاهتمام".
- يتحدثون بلغة المبادرة: (أنا أستطيع - أنا أختار - أنا سأفعل).
العادة الثانية: ابدأ والنهاية في ذهنك (Begin with the End in Mind)
الفكرة الأساسية: يجب أن تبدأ كل عمل برؤية واضحة للهدف النهائي. بمعنى: اعرف ما تريد أن تكون عليه حياتك، وماذا تمثّل، ثم دع ذلك يوجه قراراتك.
المفاهيم المفتاحية:
- لكل شيء خلق مرتين: الأولى ذهنية، والثانية فعلية.
- اكتشف مبادئك وقيمك وحدّد رسالتك الشخصية.
- العيش بدون تصور واضح يشبه

1. الانتصار الشخصي (العادات 1 إلى 3)
2. الانتصار الجماعي (العادات 4 إلى 6)
3. التجديد المستمر (العادة 7)
العادة الأولى: كن مبادراً (Be Pro-active)
الفكرة الأساسية: تقوم هذه العادة على أن الإنسان يملك حرية الاختيار والاستجابة للمواقف، وهو مسؤول عن حياته. أي أننا لسنا ضحايا للظروف، بل نحن من نصنع ردود أفعالنا.
المفاهيم المفتاحية:
- الأشخاص الفاعلون يتحكمون في استجاباتهم.
- يركزون على "دائرة التأثير" بدلاً



- الآخرين.
4. الاجتماعية/العاطفية: بناء العلاقات، ممارسة العطاء والتسامح.
- المفاهيم المفتاحية:
- الاستمرار في تطوير الذات هو ما يمنحك القدرة على تنفيذ العادات الست الأخرى.
 - التوازن بين هذه الأبعاد يضمن حياة منتجة وسعيدة.
 - أفكار ختامية من الكتاب:
 - الفاعلية ليست نجاحاً لحظياً، بل هي بناء تدريجي يتطلب الالتزام والنية والتجديد الذاتي.
 - المبادئ القوية هي البوصلة الداخلية التي تقود الإنسان وسط التغيرات.
 - التغيير يبدأ من الداخل دائماً.
 - أثر الكتاب وانتشاره:
 - تُرجم إلى أكثر من 40 لغة.
 - اعتمدته آلاف الشركات والمؤسسات حول العالم.
 - ألهم الملايين لتغيير نمط حياتهم وبناء علاقات صحية ومنتجة.
- التواصل الفعال يبني جسوراً من الثقة.
- العادة السادسة: التكاتف (Syner-gize)
- الفكرة الأساسية: التعاون الجماعي ينتج شيئاً أعظم من مجموع الأفراد؛ القوة في الاختلاف وليست في التشابه.
- المفاهيم المفتاحية:
- التأزر يعني $1 + 1 = 3$ أو أكثر.
 - استثمر الاختلافات والخلافات بشكل إيجابي.
 - الفرق الفعالة تستفيد من التنوع وتوظفه لصالح الحلول الإبداعية.
- العادة السابعة: اشحذ المنشار (Sharpen the Saw)
- الفكرة الأساسية: تتعلق هذه العادة بضرورة التجديد المستمر في أربع مجالات أساسية لضمان الاستمرارية والفعالية:
1. البدنية: الغذاء، الرياضة، الراحة.
 2. الذهنية: القراءة، التعلم المستمر، التفكير العميق.
 3. الروحية: التأمل، الصلاة، خدمة
- العادة الرابعة: فكّر بمنطق الربح للجميع (Think Win-Win)
- الفكرة الأساسية: تبني مبدأ المكسب المتبادل في جميع التفاعلات والعلاقات، مما يعزز الثقة والاحترام.
- المفاهيم المفتاحية:
- الحياة ليست لعبة مجموعها صفر.
 - يمكن أن يربح الطرفان معاً إذا تم التواصل بصدق.
 - العلاقات الناجحة تعتمد على الوفاء والنية الطيبة.
- العادة الخامسة: اسع أولاً إلى أن تفهم، ثم إلى أن تفهم (Seek First to Understand, Then to Be Understood)
- الفكرة الأساسية: الاستماع الجيد هو أساس الفهم الحقيقي، وهو طريق لبناء علاقات إنسانية قوية.
- المفاهيم المفتاحية:
- الاستماع بتعاطف يسبق تقديم النصيحة.
 - لا تتسرع في إبداء الرأي قبل أن تفهم المشكلة.



الجابي... مهنة اندثرت مع تطور الزمن

من «باص المصلحة» إلى فواتير التطبيقات الذكية - كيف اختفى الجابي من حياتنا كان «الجابي» جزءاً لا يتجزأ من حياة العراقيين، يطرق الأبواب، أو يدور بين المقاعد في باصات المصلحة، بابتسامة أو بنظرة صارمة، يجمع الأجور أو يسلم الفواتير... لكن أين اختفى اليوم؟ ولماذا لم نعد نراه؟

الثابتة.”

جابي الكهرباء والماء:

يحمل دفتر القراءات، يدق الباب، يقرأ العداد، ويصدر الفاتورة مباشرة أو يسلمها بورقة صفراء. كانت له هبة واحترام، خصوصاً إذا دخل بيتاً فيه أطفال لا يتجرؤون على اللعب أمامه.

تقول الحاجة أم سعاد (70 عاماً):

“كنا نخاف من جابي الكهرباء أكثر من أبو الشرطة... إذا فاتورة عالية، نحلف له نقسطها ويكتب ملاحظة بخط يده.”

كيف اختفى الجابي؟

تحول جذري بدأ من مطلع الألفينات:

في قطاع النقل:

إلغاء باصات المصلحة الحكومية، وصعود وسائل النقل الخاصة والتطبيقات الذكية، أسهم في اختفاء دور الجابي نهائياً. لم تعد هناك حاجة لمن يجمع الأجرة، مع وجود الدفع المباشر أو الاتفاق المسبق.

في الخدمات (الكهرباء والماء)

أحيلت مهمة الجابي إلى شركات أهلية أو أتمتة عبر العدادات الذكية. أصبحت الفاتورة تصل برسالة نصية، أو تطبع ألياً، وتُدفع عبر المنصات الإلكترونية أو الوكلاء المعتمدين.

يقول موظف في وزارة الكهرباء:

“كنا نعتمد على الجباة، لكن كثرة الشكاوى والتجاوزات وحتى التهديدات جعلتنا نلغي النظام وننتقل إلى الجباة الآلية.”

هل كان الجابي مظلوماً أم متجاوزاً؟

كثيرون يرون أن الجابي كان «سلطة صغيرة» تتحكم بأمور الناس، أحياناً يتساهل، وأحياناً يضغط.

بعضهم تورط في حالات فساد صغيرة: تفاهات على تقليل الفاتورة، أو عدم تسجيل عداد معين.

بينما يقول آخرون إنه كان يمثل «الوجه الإنساني» للمؤسسة:

“الجابي يعرف ظروف الناس، ويساعدهم. اليوم، النظام الآلي لا يرحم، ولا يسمع شرحاً.”

اختفى الجابي بهدوء، كما حضر يوماً بصخب وصفارة ودفتر. ألغت التكنولوجيا دوره، لكن أثره ما زال في ذاكرة من عايشوه.

ومع تطور الأنظمة وتحول الدولة إلى الأتمتة، أصبحت العلاقة بين المواطن والخدمات أكثر «برودة»، لكنها أكثر دقة وأقل شبهة.

فهل خسرن شيئاً إنسانياً؟ أم كسبن كفاءة وعدالة أكبر؟

سؤال مفتوح... يبقى للزمن أن يجيب عليه.

تحقيقنا التالي يأخذكم في جولة عبر الذاكرة، ثم إلى واقع اليوم، حيث ألغت التكنولوجيا والأنظمة الحديثة هذا الدور نهائياً.

الجابي في الذاكرة الشعبية

قبل أن تصبح الفواتير رقمية، وقبل أن تحل كاميرات النقل الذكية محل البشر، كان الجابي حاضراً في كل حي وشارع:

جابي المصلحة (الباص)

كان يتحرك بخفة بين المقاعد، يصيح «تحرك حضيري!» ويجمع الأجرة، يحمل كيس القماش الصغير، ودفتر الكربون، ويعرف كل المحطات والأوقات.

يقول أبو سامي (سائق سابق في مصلحة نقل الركاب):

“كنا نشغل كفريق. الجابي هو اللي يخلي الركاب ينزلون بأدب، ويعرف الراكب المتهرب، ويحفظ الوجوه





سُعاة البريد... رسلُ العشاق الذين ماتوا بصمت

في زحام العالم الرقمي، حيث تُرسل القلوب
بنقرة وتُنسى بجرة إصبع، غابت عن الذاكرة وجوهٌ
كانت تحمل الرسائل كأنها أمانات من الروح
للروح...
وجوه السُعاة الذين مشوا تحت الشمس
والمطر، لا يحملون طردًا أو فاتورة فقط، بل
أحيانًا يحملون قلبًا يرتجف في ظرف مختوم.



■ ساعي البريد... مهنة تسير على

عتبات الزوال

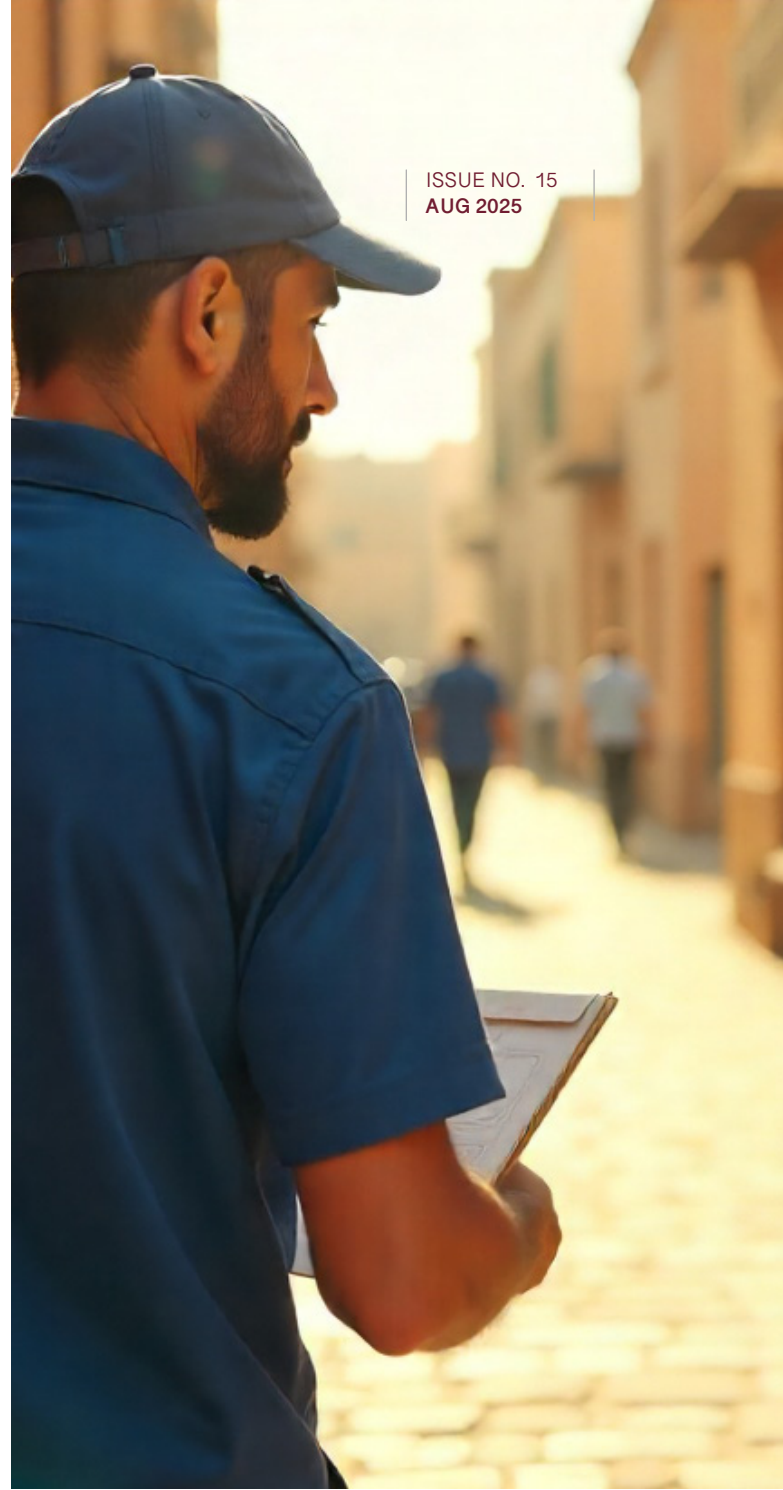
كان ساعي البريد في الزمن
القريب رمزًا للنظام والدقة،
يحمل في حقيبته أخبار المغتربين،
قبول الجامعات، جوابًا من دائرة
حكومية، أو رسالة عشق كتبتها
أصابع مرتبكة على ورق معطر...
كان حضوره يبعث في الأحياء
ضجيج الأمل... أمهات يركضن
خلفه، شباب ينتظرون "الجواب
من برا"، وقلوب تخفي نبضها
خوفًا من أعين الجيران.

■ قبل الهاتف... ساعي العشاق

لم يكن كل سُعاة العشاق يرتدون
قبة البريد. كان بعضهم جارة
موثوقة، أو صديقًا مشتركًا، أو
حتى طفلًا لا يدرك بعد أنه ينقل
قصيدة سرّية.
في زمن الحب العذري، لم يكن
العاشق يجرؤ على رؤية معشوقته،
فكانت الرسائل وسيلته الوحيدة...
تُخبأ تحت وسادة، أو بين صفحات
كتاب، أو خلف شباك "مشبك
بسيم".

كانوا يُراسلون بالعيون، لكن
الرسالة تصل مكتوبة.
وكانت الحروف تغسل بالدمع قبل
أن تُسلم.

■ زمن الورق... كان القلب أكثر
صدقًا
في أيام الرسائل، كان العاشق
يحتاج إلى ساعات ليكتب رسالة
من عشرين سطرًا، وقلق أسبوع
كامل بانتظار ردها.
في تلك الرسائل، لا رموز ولا وجوه



إلبد؁ كما كان بفعل أولئك الذفن
أحبوا من بعفء؁ وعاشوا على حبر
رسالة؁ وختم شوق؁ وساعف كان
فعرف قفمة ما فحمل والخلاص
من شناوه وقبعته السوداء رغم
ابفسامته العرفضه وخلقه الرففع
شناوه سففقى فف ذاكرتنا من
اسمه كما هف كف محفوره فف
القلب

الصفور؁ وفحولت إلى صور
تختفى بعد 24 ساعة.
لم فعد العشاق فنتظرون... بل
فبافلون الشكوى من "تمت قراءته
ولم فرف".

■ خاتمة حزفنة بطعم الحنفن
والخلاص من شناوه وقبعته
السوداء

رحل زمن سعاة البرفء؁ وسعاة
القلوب؁ وبقت الذكرى...
ففا لفتنا نبعث رسالة واحدة بخط

مبفسمة؁ بل أخطاء فملائفة برفئة؁
وزلات قلم تفضع الشوق.

■ من ساعف البرفء إلى إشعار
"وصلتك رسالة"

مات ساعف البرفء فف زمن
الطففقات.
غابت خطواته عن الأرضفة؁
وصار الحفبف فرسل "أحبك" فف
منتصف اللفل؁ ثم فطفئ الهاتف
لفنام.
انتهت الرسائل الفف فخبأ فف



الجامعات الأهلية في العراق شراكة علمية وحاجة ملحة

في ظلّ التحدّيات المتزايدة التي يُواجهها قطاع التعليم العالي في العراق، برزت الجامعات الأهلية كرافدٍ مهمٍّ وأساسيٍّ يسهم في تخفيف الضغط عن الجامعات الحكومية، ويُوفّر فرصاً أكاديمية لمئات الآلاف من الطلبة الذين لم يحالفهم القبول المركزي، أو اختاروا مسارات خاصة لأسباب أكاديمية أو اجتماعية.

استجابة لحاجة ملحة في المجتمع، نتيجة الزيادة السكانية من جهة، ومحدودية القبول في الجامعات الحكومية من جهة أخرى. ففي كل عام، يتقدّم مئات الآلاف من الطلبة إلى الدراسات الجامعية،

وتقدّم برامج دراسية في الطب والهندسة والتقنيات والعلوم الإنسانية والشرعية. ■ بين الحاجة المجتمعية والنهضة الأكاديمية جاء انتشار الجامعات الأهلية

فمنذ تأسيس أول جامعة أهلية في العراق، شهد هذا القطاع تطوراً ملحوظاً من حيث العدد والبنية والتخصّصات، لتصل اليوم إلى أكثر من ٧٠ جامعة وكلية أهلية موزعة في مختلف المحافظات،

تُعَدّ بديلاً ثانوياً، بل أصبحت شريكاً حقيقياً في صياغة مستقبل التعليم، بشرط أن تلتزم بالمعايير العلمية وتقدم نموذجاً جاداً في التعليم والإدارة.”

ويؤكد الطالب كرار حسين من إحدى كليات الصيدلة الأهلية في النجف:

“لولم تكن هذه الكلية موجودة، لاضطرت للسفر إلى الخارج أو ترك حلمي بدراسة الصيدلة، فهي فتحت أمامنا باباً لم يكن موجوداً قبل سنوات.”

■ نحو تكامل وطني في التعليم إن تحقيق النهضة العلمية الشاملة في العراق يقتضي شراكة تكاملية بين التعليم الحكومي والأهلي، لا تقوم على المنافسة السلبية، بل على التكامل والتعاقد، من خلال: توحيد المعايير الأكاديمية.

دعم البحث العلمي المشترك. فتح قنوات تعاون بين الجامعات من كلا القطاعين. تشجيع الابتكار والتقنية.

تسهيل الإجراءات الإدارية والرقابية بعيداً عن البيروقراطية. وتمثل الجامعات الأهلية اليوم فرصة حقيقية للنهوض بالتعليم العالي في العراق، لكنها تحتاج إلى بيئة داعمة ورقابة ذكية وتشريعات مرنة تضمن لها النمو مع الحفاظ على الجودة.

فالعراق الذي يسعى لبناء مستقبل علمي واعد، لا يمكنه الاعتماد على التعليم الحكومي وحده، بل لا بدّ من فتح الباب أمام كل مؤسسة تسهم في إنتاج العلم، وتخريج العقول، وترسيخ النهضة.

■ الأثر الاقتصادي والاجتماعي للجامعات الأهلية دور اقتصادي لا يُستهان به، إذ تساهم في: توفير فرص عمل لآلاف التدريسيين والموظفين والإداريين.

تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في التعليم. تقليل هجرة الطلبة إلى الخارج، وتقليل الاستنزاف المالي للعملية الصعبة.

تنشيط الحركة العمرانية والعقارية في مناطقها. اجتماعياً، ساهمت هذه الجامعات في ديمقراطية التعليم، إذ بات التعليم الجامعي متاحاً لشرائح كانت تعجز في السابق عن الالتحاق بالتعليم الحكومي لظروف مختلفة.

■ تحديات تواجه الجامعات الأهلية رغم ما تقدّمه، تواجه الجامعات الأهلية في العراق مجموعة من التحديات الجوهرية، منها:

ضعف التمويل الذاتي لبعض المؤسسات الصغيرة.

قلة الدعم الحكومي أو التحفيز الضريبي.

النظرة السلبية لدى بعض فئات المجتمع تجاه “الجامعة الأهلية” كخيار دوني.

منافسة الجامعات الأجنبية والعربية التي أصبحت متاحة عبر الإنترنت.

صعوبة التوسع في التخصصات النوعية بسبب اشتراطات الوزارة.

■ شهادات من الواقع

يقول الدكتور سعد الجبوري، أستاذ في إحدى الجامعات الأهلية ببغداد:

“الجامعات الأهلية في العراق لم

فيما لا تستوعب الجامعات الحكومية سوى نسبة محدودة، ما يُخلّف فجوة خطيرة في مستقبل التعليم العالي.

وهنا ظهرت الجامعات الأهلية كـ”حاضنة تعليمية رديفة”، تسهم في:

امتصاص الزخم الطلابي. التنوع في التخصصات.

خلق فرص تعليم لمن لم يحصل على معدلات مرتفعة.

تشجيع الاستثمار في قطاع التعليم.

■ جودة التعليم: بين التقييم الرسمي والطموح المجتمعي رغم الجهود التي تبذل في العديد من الجامعات الأهلية، فإن مسألة الجودة الأكاديمية ما تزال محل نقاش واسع. فهناك جامعات أثبتت جدارتها وتفوقها، وتخرج منها كوادر فاعلة ومتميزة، بينما تواجه أخرى انتقادات تتعلق بضعف الكادر التدريسي، أو نقص المختبرات، أو غياب البيئة الجامعية النموذجية.

وقد عملت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على:

وضع ضوابط صارمة في الترخيص والمتابعة.

فرض شروط الجودة والاعتماد المؤسسي.

ربط المناهج في الجامعات الأهلية بالمعايير الوطنية.

تشكيل فرق تقييم دورية للرقابة والفحص.

لكن تبقى التحديات قائمة، خاصة في ظل التفاوت الكبير بين جامعة وأخرى، وغياب إطار موحد للجودة والحوكمة الأكاديمية.



استلام ألواح طينية من تركيا

توثق عراق الحضارة العراقية. ويذكر أن سفارة جمهورية العراق في أنقرة كانت قد تسلمت هذه الألواح من وزارة الثقافة التركية خلال مراسم رسمية أقيمت في 30 حزيران 2025، في متحف الجمهورية بالعاصمة أنقرة، بحضور سفير جمهورية العراق لدى تركيا، ماجد اللجماوي، ووكيل وزير الثقافة والسياحة التركي، جوكهان يازجي. وتواصلت الحكومة العراقية، بالتنسيق مع عدد من الدول العربية والصديقة، جهودها لاستعادة مآثر القطع الأثرية التي جرى تهريبها خلال العقود الماضية، في إطار خطة وطنية شاملة تتضمن التعاون مع منظمة اليونسكو وعدد من الجهات الدولية والإقليمية المعنية بصون التراث الثقافي.

أعرب وكيل وزارة الخارجية لشؤون متعددة الأطراف والشؤون القانونية، السفير شورش خالد سعيد، عن تقدير الوزارة للمبادرة التركية بإعادة عدد من القطع الأثرية العراقية، مثنياً التعاون المستمر بين البلدين وحرص أنقرة على احترام التزاماتها الدولية في مجال حماية الممتلكات الثقافية واسترداد الآثار المهربة. جاء ذلك عقب تسلم وزارة الخارجية ستة ألواح طينية أثرية كانت قد أعادتها سفارة جمهورية العراق في أنقرة، في إطار المساعي المتواصلة التي تبذلها الحكومة العراقية لاستعادة تراثها الحضاري والثقافي. وأوضح السفير شورش أن هذه الألواح ستقتل لاحقاً إلى المتحف العراقي، بعد استكمال الإجراءات الفنية والقانونية اللازمة، لتضاف إلى مقتنياته الأثرية التي



اشترى بطاقة كريم وخلص مشاويرك عالتبريد! من ديجيتال زون بتطبيق سوبركي



سفرة الصيف بالجيب!

من رَحَّال داخل سوبري





عاصم جهاد

نص ردن ..!

”سوف تنتج مع الوقت شعباً خسيئاً مثلها“ هذا مقالته والتر ليرمان احد رواد الصحافة العالمية “عن الصحافة المتهكمة التي تشكك في الفضائل البشرية . من هنا يجب أن نفهم .. بأن التعاطي الإعلامي المحلي لم يكن بمستوى الأحداث والظروف والمتغيرات إلا باستثناءات قليلة جداً ، ويمكن وصفها بالمحاولات الخجولة التي يتم رصدها هنا وهناك .. وقد اثبتت تجربة الأعوام والعقود الماضية هذا الكلام وبما لا يقبل الشك أو التأويل!

ويرصد المتابع للصحافة ووسائل الاعلام والمواقع الاخبارية والفضائيات .. بأن التعاطي الإعلامي ”الساذج“ مع الأحداث والتحديات الخطيرة التي يتعرض لها بلدنا وشعبنا .. سواء على صعيد نقل وكتابة وتداول الخبر الصحفي أو الصورة أو المعلومة أو التصريح أو التحليل أو التحقيق أو الكتابة أو الرأي أو العمود الصحفي أو التقارير ونشرات الأخبار والبرامج والحوارات، وصولاً إلى الأخبار العاجلة .. عاجل .. عاجل ، والمبالغة في النقل العشوائي “Copy Paste” هي من أوصلتنا إلى ما وصلنا إليه .. من تشويش وتشويه للحقائق والوقائع والتسبب في حالة من الارتباك والتردد والقلق .. والخوف من المجهول!

إلى جانب ”سقوط“ بعض وسائل الإعلام والفضائيات في فخ ”الترويج والدعاية“ لإهداف الأعداء ومخططاتهم من حيث يعلمون أو لا يعلمون، جهلاً أو تجاهلاً، غباءً، أو حماقةً، عمالةً ، أو خيانةً، أو وفقاً لإتفاق الدفع الأجل أو المسبق!

إن غياب الدور الرقابي الوطني المهني التربوي .. ساهم في تفشي ظاهرة ”الأمية“ الصحفية وتجارة وتسويق الإبتزاز الصحفي والإعلامي .. على حساب الحقيقة والمهنية والوطنية، وهذا ما أدى إلى ”تكاثر“ و”توالد“ جوقه ”المداحون“ و”الرداحون“ والمبتزين وسماسرة الأقلام و”الميكرفونات“ الرخيصة والأفلام الهابطة!!

أن الأغلبية من السياسيين والمسؤولين لا يدركون أهمية الإعلام وتأثيره في بناء وتوعية المجتمع والتواصل معه ، وبدلاً من تقديم الدعم والاسناد لتأسيس قاعدة إعلامية رصينة قادرة على التعاطي مع الأحداث والقضايا والأزمات على أسس وطنية ومهنية وشفافة .. فإن هذه الطبقة تعتقد بأن الاعلام ”مطية“ يمتلكونها متى ما يشاؤون بغض النظر عن المضمون والرسالة الإعلامية .. والمتابع للمشهد السياسي والإعلامي .. يدرك ذلك تماماً!

لقد ساهمت الكثير من القنوات الفضائية .. في ”إنحطاط الواقع الإعلامي“ من خلال التأسيس والترويج لثقافة البرامج ”التسقيطية“ و”الفضائحية“ بحجة الانفتاح والديمقراطية والشفافية والحريات



الصحفية والإعلامية!

وانا في طريقي الى مغادرة قاعة الاحتفالية الخاصة بالعيد الوطني للصحافة ، وبعد ان شاهد ماشاهد هناك .. قال ”سائق سيارة الأجرة الذي كان يرافقني : “أستاذ يرحم والديك تره السياقة تعبتني .. شتكون لو أتركها وأشتغل مقدم برامج سياسية!

● ضوء

-الصحافة .. تتحدث بلغة وأخلاقيات .. أهلها!



لقاء مع فنان الحرف

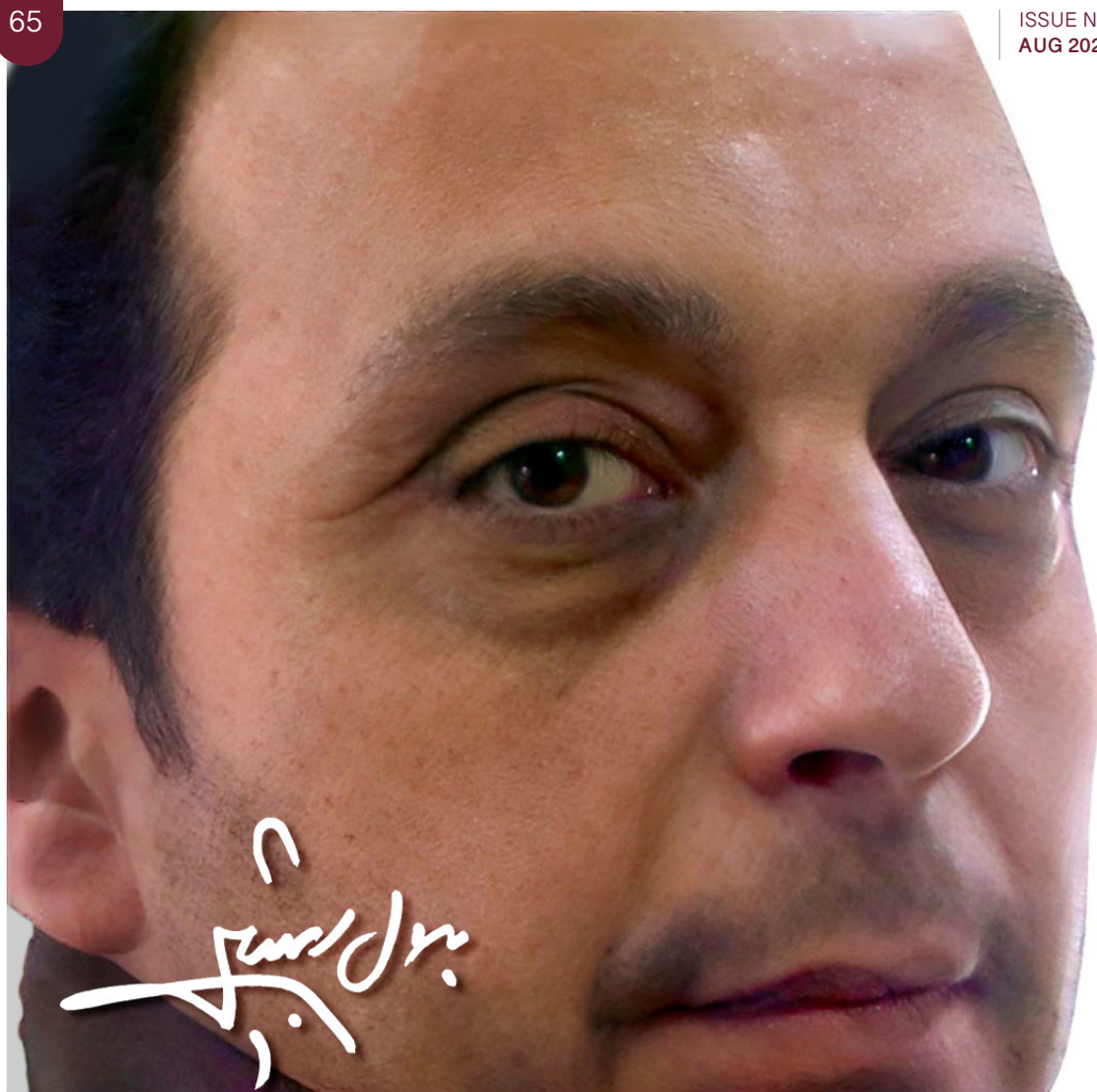
بلال بشير: حكايات عراقية مرسومة بالحب والذاكرة

إستقبلني الفنان بلال بشير بابتسامة تشبه لوحاته، بسيطة، ولكنها تقول الكثير. عيناه تتقافزان بين الألوان المعلقة على الجدران، كأنه لا يزال يرسم حتى وهو يتحدث. في ركن الغرفة، تقف لوحة لم تكتمل بعد، كأنها تنتظر كلماته ليكملها لا فرشاته. لم يكن لقاءنا لقاء تقليدياً، بل كمن يستمع إلى قصة تُروى بالألوان. بين كل سؤال وجواب، كانت هناك سكتة قصيرة... تشبه تلك اللحظة التي يقف فيها الرسّام متأملاً بياض اللوحة قبل أن تبدأ الحكاية. في هذا الحوار، نحاول أن نغوص مع بلال بشير، لا في ألوانه فقط، بل في ذاكرته، في رؤيته للمدينة، وفي إنحيازاته الجمالية التي صاغت تجربته الممتدة. فمن هو بلال بشير؟ ولماذا ظلّ اللون عنده وسيلة مقاومة قبل أن يكون مجرد أداة فنية.

● بداية، دعنا نعود معك إلى الموصل، حيث النشأة والبدایات. كيف تشكلت ميولك الفنية الأولى؟
وُلدت في الموصل عام 1964، وكانت بداياتي متأثرة كثيراً بوالدي الفنان التشكيلي بشير طه، الذي كان يرسم مشاهد الطبيعة (اللانديسكيب). كان لوجود مكتبته الفنية الغنية دور كبير في إطلاعي المبكر على المدارس التشكيلية العالمية ورؤاها. بدأت برسم ونقل أعمال عالمية، خاصة لوحات الهولندي رامبرانت، لما تحمله من دراما ظل ونور شدتني منذ سنوات دراستي المتوسطة.

حاوره : رئيس التحرير

في زقاق هادئ من أزقة بغداد القديمة، حيث تتعانق الجدران الطينية مع الظلال، ويهيم الوقت على سجيته، دلفتُ إلى مرسمٍ صغير تفوح منه رائحة الألوان والزيت والحنين. لم يكن المكان فخماً، لكنه مشبعٌ بذلك السحر الخفي الذي لا يُرى، بل يُحسّ.





العراق"، و"الربيع في كردستان". كما تأثرت بأعمال الفنانين وليد شيت ومحمد صبري خلال تلك المرحلة. ● وماذا بعد التخرج؟ كيف تطورت مسيرتك المهنية والفنية؟

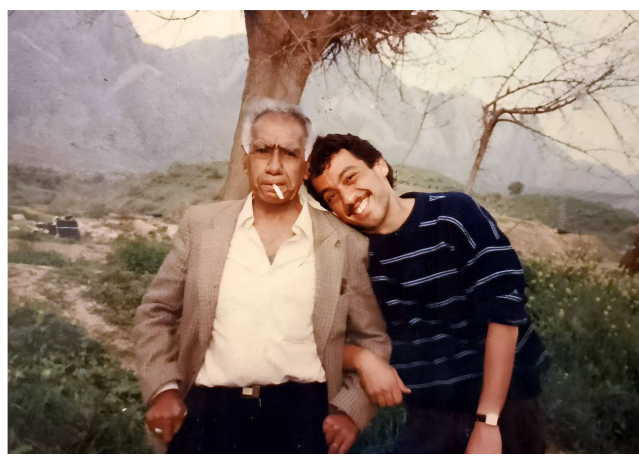
عملت معيداً في كلية الفنون الجميلة لمدة عامين، ثم التحقت بوزارة الثقافة - دائرة الفنون عام 1999، حيث عملت في قسم المعارض والمرسم الحر. عام 2006، تم إيفادي إلى روما - إيطاليا، في دورة تدريبية حول صيانة وترميم الأعمال الفنية في "Modern Art Gallery". بعد عودتي، شاركت في مشروع وطني لترميم الأعمال الفنية المتضررة في المتحف الوطني للفن الحديث، حيث تمكنا من معالجة أكثر من 250 عملاً فنياً وإعادتها إلى قاعات العرض.

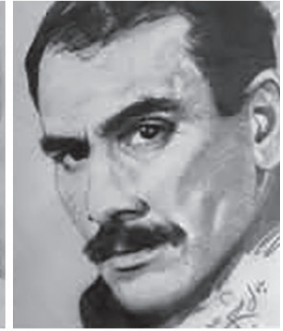
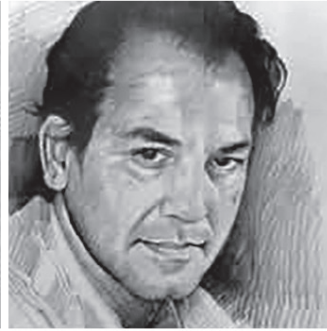
● هل لك مشاركات دولية أخرى بارزة؟

●: ماذا عن دراستك الأكاديمية في الفن؟ ومن كان له التأثير الأبرز خلالها؟

التحقت بمعهد الفنون الجميلة في الموصل من 1980 حتى 1985، وهناك تأثرت كثيراً بأستاذي الراحل نجيب يونس، خاصة في مادة "الموديل المباشر" والمعالجة اللونية. كما تعلمت من الفنان حازم جواد أسس التخطيط وبناء التكوينات.

لاحقاً، بين عامي 1986 و1990، أكملت دراستي في كلية الفنون الجميلة، وهناك بدأت رؤيتي تتضح بشكل أكبر، وركزت على رسم الإنشاءات والبيئة العراقية. تشرفت بمرافقة الفنان الكبير فائق حسن في ثلاث سفرات فنية لرسم الطبيعة العراقية، شمالاً وجنوباً، ضمن وفد ضم نخبة من خيرة الطلبة والأساتذة، هذه الرحلات أسفرت عن إقامة ثلاث معارض مهمة: "عناق الثلوج"، "أهوار





من التجريب أحياناً في الإتجاهات التعبيرية والتجريدية أيضاً.

● كيف ترى دور الفنان التشكيلي اليوم، وسط كل ما يمر به الوطن؟

الفنان هو ضمير الزمن وذاكرة الشعوب. ما مرّ به العراق من أحداث وتغيرات، انعكس بالضرورة على الفن. رسمت الكثير من التدايعات التي أثرت بالوطن والناس. وكنت دائماً أؤمن أن اللوحة قد تكون صرخة، أو عزاء، أو حتى نافذة أمل.

● ما الذي تعمل عليه حالياً؟ وهل من مشاريع قادمة؟

ما زلت أواصل الرسم دون إنقطاع، سواء عبر مشاركاتي

نعم، تم إختياري ضمن وفد "مشاهير الفنانين العرب" إلى الصين عام 2014، حيث مكثنا شهراً كاملاً في العاصمة الصينية بكين لرسم الطبيعة بشكل مباشر. وقد حصلت على المركز الأول، وتم اقتناء أحد أعمالي من قبل المتحف الوطني الصيني - وهو شرف أعزّ به كثيراً.

● كيف تصف الأسلوب الفني الذي تنتمي إليه؟

أنا قريب جداً من المدرسة الواقعية الأكاديمية، منذ البدايات وحتى الآن. أتناول في أعمالي البيئة العراقية، الشناشيل، الأسواق، البادية، الخيول، البورتريه، وكل ما يعكس ملامح الوطن وتدايعاته. أميل لهذا الأسلوب لأنه الأقرب إلى فهم الناس وذاقتهم، لكن هذا لا يمنعني



محلية. علينا أن نرسم ذاكرتنا قبل أن نفلت منها. شكري الكبير لكم ولجلتكم التي تضيء على تجارب الفنانين العراقيين الذين لا يزالون يؤمنون بالجمال رغم كل شيء.

في معارض الجمعية والنقابة كوني عضواً فاعلاً، أو عبر مشاريعي وتجربتي الخاصة التي أطورها باستمرار. لدي مجموعة جديدة أعمل عليها حالياً توثق الحياة الشعبية العراقية بأسلوب يجمع بين الواقعية والتجريد.

● كلمة أخيرة تختتم بها هذا اللقاء ؟
الفن هو لغة إنسانية عالمية، لكنه في الوقت ذاته مرآة





الوضع في العراق: بدايات بطيئة لكنها واعدة

رغم تأخر العراق في اللحاق بركب الأتمتة، إلا أن ثمة محاولات جادة بدأت بالظهور، خصوصاً في القطاع النفطى وبعض الصناعات الخاصة. هناك استثمارات محدودة في خطوط الإنتاج شبه المؤتمتة، كما تشهد بعض الشركات الناشئة جهوداً لاستخدام البرمجيات السحابية في إدارة عملياتها.

في مجالات البرمجة، والذكاء الاصطناعي، وصيانة الأنظمة المؤتمتة. الأتمتة الصناعية والتحول الرقمي ليسا ترفاً تكنولوجياً، بل ضرورة حتمية لمن يريد أن يضمن موقعه في خريطة الصناعة العالمية. ومن يهمل هذه الفرصة، سيظل أسير التخلف الصناعي والتقني لعقود قادمة.

البيانات وأمن الأنظمة. فرض يجب اقتناضها رغم كل شيء، فإن الأتمتة والتحول الرقمي يمكن أن يكونا فرصة ذهبية للعراق:

لتقليل الاعتماد على العمالة غير المدربة. ولخلق بيئة صناعية حديثة تنافس إقليمياً.

ولتوفير آلاف الوظائف الجديدة

ومع دخول شركات الاتصالات الكبرى في مشاريع الربط الذكي، يمكن للعراق أن يمهّد الأرضية للتحول الصناعي الرقمي، شرط توفير البنى التحتية، والكفاءات التقنية، والدعم الحكومي. تحديات أمام التحول الرقمي لا يخلو من التحديات، خصوصاً في البلدان النامية: نقص البنية التحتية الرقمية. فجوة معرفية لدى الكوادر الفنية. كلفة التحديث المرتفعة. ضعف التشريعات المتعلقة بحماية







بقلم الطبيب البيطري
محمد جاسم حاذور

عالم خفي: حقائق بيطرية مذهلة لا يعرفها إلا القلة!

بينما نعتقد أننا نعرف الكثير عن رفاقنا من الكائنات الحية يخفي العالم البيطري في طياته كنوزا من المعلومات المدهشة التي نادرا ما تصل إلى الجمهور العام. بعيدا عن النصائح الروتينية للتطعيم والتغذية يوجد عالم كامل من التعقيدات البيولوجية والقدرات الخارقة والأسرار الطبية التي تذهل حتى المهتمين بالعلوم. دعونا نفحص في هذا العالم الخفي ونكشف بعضا من هذه الحقائق العلمية غير المتداولة لماذا لا يمتلك الجمل مرارة (غياب الصفراء المخزنة)

الليفي للقلب (Cardiac Skeleton) عند قاعدة الشريان الأبهر (الأورطي) في المنطقة التي تفصل البطين الأيسر عن الأذين الأيسر. حجمها صغير (بضعة مليمترات إلى سنتيمتر) وتكون أكثر وضوحا في الثيران الكبيرة المسنة. الوظيفة: لغز علمي بجوابين محتملين! لماذا يطور ثور - أو غزال أو جاموس الماء - عظمة في قلبه العلماء يقدمان نظريتين مدهشتين: النظرية الميكانيكية (الأرجح): القلب عضو عضلي يتحرك بقوة هائلة خاصة في الحيوانات الضخمة ذات الضغط الدموي العالي. العظمة الصلبة تعمل كـ "دعامة هيكلية" تساعد على تثبيت الصمامات القلبية الرئيسية (خاصة الصمام الأبهر) ومنع تشوهها تحت الضغط. حماية الألياف العصبية المهمة (مثل العقدة الأذينية البطينية) المسؤولة عن تنظيم ضربات القلب من الإجهاد الميكانيكي. توزيع قوى الشد بشكل أفضل في نسيج القلب الضخم. النظرية التطورية (الغامضة): قد تكون سمة موروثية من أسلاف قديمة أو تكيفا لزيادة كفاءة الضخ

على مدار اليوم بدلا من الانتظار لوجبة كبيرة. التحدي الجراحي البيطري (معلومة غير متداولة): عند إجراء جراحة في البطن للجمل (مثل استكشاف انسداد معوي) قد يبحث الطبيب البيطري عن المرارة بدافع العادة. ليكتشف أنها غير موجودة! هذا يتطلب معرفة دقيقة بتشريحه الفريد لتجنب التشخيص الخاطئ. كما أن عدم وجود مخزن للصفراء يعني أن الجمل أكثر عرضة لمشاكل هضم الدهون المفاجئة إذا تم تغير نظامه الغذائي فجأة (مثل تقديم علف غني بالدهون) لأن تدفق الصفراء الثابت قد لا يكفي. "عظمة القلب" في الثيران. ليست أسطورة! (Os Cordis) تخيل وجود عظمة صغيرة حقيقية داخل قلب حيوان حي هذه ليست خيالا علميا بل حقيقة تشريحية نادرة تخص بعض الحيوانات الضخمة وأبرزها الثيران (الأبقار البالغة). اكتشاف التشريح المذهل في قلب الثور البالغ (خصوصا الذكور) توجد عظمة صغيرة تسمى "العظم القلبي" (Os Cordis). تقع هذه العظمة تحديدا في الهيكل

في عالم الثدييات يعد امتلاك كيس المرارة (الذي يخزن الصفراء المنتجة في الكبد) أمرا شائعا. إلا في حالة واحدة غريبة: الجمل (الإبل)! الحقيقة التشريحية الصادمة: لا يمتلك الجمل كيسا مراريا على الإطلاق! هذا لا يعني عدم إنتاجه للصفراء - فالكبد ينتجها - لكنها تفرز مباشرة إلى الأمعاء الدقيقة عبر القناة الكبدية دون تخزين. التفسير التطوري المدهش: التكيف مع الجفاف والنظام الغذائي: يعيش الجمل في بيئات قليلة الدهون (النباتات الصحراوية جافة وقليلة الدسم). لا يحتاج إلى تخزين كميات مركزة من الصفراء لهضم وجبات دهنية مفاجئة بعكس الحيوانات الآكلة للنباتات الغنية أو اللحوم. توفير الطاقة والماء: عملية تخزين الصفراء وتركيزها في المرارة تستهلك طاقة وماء. في الصحراء كل قطرة ماء وحدة طاقة ثمينة. إلغاء المرارة يقلل هذا الهدر! الهضم المستمر: تتدفق الصفراء ببطء مستمر إلى الأمعاء مما قد يساعد في هضم الألياف الخشنة لنباتات الصحراء بشكل أكثر كفاءة

على نطاق واسع هو ارتفاع مستويات الكالسيوم في دمها مقارنة بالثدييات الأخرى مما يجعل عضلة القلب أكثر عرضة للاضطرابات القاتلة عند تعرضها لبعض المخدرات أو الإجهاد. هذا يتطلب بروتوكولات تخدير دقيقة ومعدات مراقبة متطورة. متلازمة القلب المكسور في الحيوانات: ليست مجرد استعارة! التهاب عضلة القلب الناتج عن الإجهاد: مثل البشر يمكن أن تعاني الكلاب (ونادرا القطط) من حالة طبية حقيقية تسمى "اعتلال تاكوتسوبو القلبي" (Takotsubo Car-diomyopathy) أو متلازمة القلب المكسور. الآلية المذهلة: يحدث هذا بسبب طفرة هائلة في هرمونات الإجهاد (مثل الأدرينالين والكورتيزول) نتيجة صدمة نفسية أو جسدية شديدة (فقدان رفيق بشري أو حيواني مفاجئ حادث كبير جراحة كبرى نوبة رعب). هذه الهرمونات

متفاوتة جذريا لمخدرات معينة بسبب: مستقبلات الدماغ المختلفة: تختلف بنية وتركيز المستقبلات المستهدفة للمخدرات (مثل مستقبلات GABA أو NMDA) بين الأنواع. فالقطط على سبيل المثال حساسة للغاية لمخدر الكيتامين مقارنة بالكلاب. معدل الأيض: الحيوانات سريعة الأيض (كالطيور والقوارض الصغيرة) قد تحتاج إلى جرعات أعلى نسبيا أو تسريب مستمر لأنها تخلص الجسم من المخدر بسرعة مذهلة. تشريح الجهاز التنفسي: طيور لها أكياس هوائية معقدة وثندييات بحرية لها قدرة على "إيقاف" نصف دماغها أثناء النوم مما يجعل إدارة التنفس أثناء التخدير تحديا هندسيا دقيقا يتطلب أجهزة متخصصة وخبرة فائقة. خطر الموت المفاجئ في الأرانب: الأرانب معروفة بكونها "تتوقف عن القلب" بسهولة نسبية تحت التخدير. أحد الأسباب غير المعروفة

في حيوانات تحتاج لقلوب قوية جدا لضخ الدم عبر أجسام ضخمة أو أثناء الهروب من المفترسات. أهمية سريرية بيطرية غير متوقعة: التشخيص بالأشعة والتصوير: وجود "عظمة قلبية" طبيعية في صورة أشعة للثور قد يخطئ الطبيب البيطري غير المطلع على هذه المعلومة كترسبات كلسية مرضية (مثل التهابات صمامات القلب المزمنة) مما يؤدي لتشخيص خاطئ! مؤشر على العمر والحجم: عادة ما تكون هذه العظمة أكبر وأوضح في الثيران المسنة والضحمة مما قد يساعد في تقدير عمر الحيوان أثناء الفحوصات بعد الوفاة. لغز التخدير: لماذا تختلف الحيوانات جذريا عن البشر (أكثر من مجرد حجم!)? الاختلافات الفسيولوجية العميقة: يعتقد الكثيرون أن التخدير مجرد مسألة جرعة حسب الحجم. الحقيقة أكثر تعقيدا بكثير! تمتلك أنواع الحيوانات المختلفة حساسيات





البراغيث أو برازها ثم للبشر عبر خدش أو عضه قطة (حتى لو كانت لطيفة) أو ربما عبر لعق القطة لجرح مفتوح. الأعراض الغريبة: قد لا يقتصر على تورم العقد اللمفاوية القريب من الخدش. يمكن أن يسبب حمى شديدة إرهاقاً طويلاً الأمد وحتى مشاكل عصبية أو التهابات خطيرة في العين (اعتلال العصب البصري) أو القلب (التهاب الشغاف) في حالات نادرة ولكنها خطيرة. الوقاية: مكافحة البراغيث على القطط هي المفتاح الرئيسي لمنع المرض في الأصل. قدرات حسية تفوق الخيال: ما لا نراه أو نسمعه! استشعار المجال المغناطيسي: توجد أدلة علمية متزايدة (خاصة في الكلاب) تشير إلى قدرتها على *اكتشاف المجال المغناطيسي للأرض.

بعض الحيوانات البرية (كالغزلان) تحمل البكتيريا وتطرحها في البول. طريقة الانتقال الصادمة: لا يحتاج الإنسان أو الحيوان (خاصة الكلاب) إلى شرب الماء الملوث مباشرة. يكفي ملامسة الجلد المتآكل (خدش بسيط) أو الأغشية المخاطية (العين الأنف الفم) لماء راكد أو تربة رطبة ملوثة ببول حيوان مصاب مثل برك بعد الأمطار ضفاف الأنهار أو حتى الفناء الخلفي. الخطورة: يمكن أن يسبب فشلاً كلوياً وكبدياً مميتاً في كل من البشر والكلاب. التطعيم الدوري للكلاب هو حجر الزاوية في الوقاية. داء خدش القطة (Cat Scratch Disease): ليس مجرد خدش عابر! البكتيريا المتسلة: تسببه بكتيريا بارتونيلا هينسلي (Bartonella henselae) التي تحملها براغيث القطط. تنتقل للقطط عبر عض

”تصعق“ جزءاً من عضلة القلب مؤقتاً مما يسبب ضعفاً شديداً في الضخ وأعراضاً مشابهة للنوبة القلبية الحادة. التشخيص والعلاج: يتطلب تشخيصه فحوصات متقدمة مثل تخطيط صدى القلب (الإيكو). لحسن الحظ غالباً ما يكون قابلاً للعلاج بالدعم الدوائي والرعاية المركزة وقد تتعافى عضلة القلب تماماً في غضون أسابيع لكنه يظل حالة طارئة خطيرة تهدد الحياة. الأمراض المشتركة الغريبة: من القطط إلى الحيتان! داء البريميات (Leptospirosis): الخطر الخفي في المياه الراكية: المصدر غير المتوقع: غالباً ما يعتقد أن الجرذان هي المصدر الرئيسي. بينما الحقيقة أن مجموعة واسعة من الثدييات (بما في ذلك الأبقار والخنازير والراكون والظربان وحتى



محدودة في قدرتها على تجديد الأنسجة تمتلك بعض البرمائيات (مثل السمندر - السلمندر) قدرة مذهلة على تجديد أطراف كاملة (أرجل ذيل) بل وأجزاء من القلب والعين!

الآلية: عند البتر تتكون "كتلة" من الخلايا غير المتميزة تسمى "بلاستوما" (Blastema) في موقع الجرح. هذه الخلايا لديها القدرة على إعادة برمجة نفسها لتصبح أي نوع من الخلايا المطلوبة (عظام عضلات أعصاب جلد) لإعادة بناء العضو المفقود بدقة مذهلة. دراسة هذه الآلية تمنح الأمل في الطب التجديدي البشري.

لماذا لا نستطيع نحن الثدييات طورت استجابة مناعية قوية وشفاء سريعاً عن طريق التندب للحماية من العدوى لكن هذا التندب يمنع عادة تشكل "البلاستوما" والتجديد الكامل.

البحث جارٍ لفهم كيف يمكن "إيقاف" آلية التندب أو تحفيز تجديد محدود في الثدييات. خاتمة: عالم يستحق الاكتشاف والاحترام

هذه الحقائق ليست سوى لمحة سريعة عن العمق المذهل للعلم البيطري وعالم الحيوان. إنها تذكرنا بأن الحيوانات ليست مجرد نسخ بسيطة من البشر بل كائنات معقدة بيولوجيتها الفريدة وقدراتها الحسية الخارقة وحياتها النفسية والاجتماعية الغنية. فهم هذه الأسرار غير المتداولة لا يثير الدهشة

فحسب بل يزيد من احترامنا لرفقائنا على هذا الكوكب ويؤكد على أهمية الرعاية البيطرية المستتيرة القائمة على أحدث العلوم ويدفع حدود البحث العلمي لخدمة صحة جميع الكائنات. كل معلومة جديدة

نكتشفها هي نافذة تفتح على عالم خفي مدهش ينتظر من يلقي عليه الضوء.

الدويبرمان البوليدوج الراعي الألماني) والقطط يمكن أن تعاني من سلوكيات تكرارية قهرية حقيقية.

الأمثلة: مطاردة الذيل بشكل متكرر دون هدف لعق الأطراف أو الأسطح بشكل مفرط يؤدي إلى جروح (التهاب الجلد العصبي) مص الهواء أو الجلد المشي المتكرر في نمط ثابت. الأسباب: قد تكون وراثية أو ناتجة عن الإجهاد المزمن الحرمان البيئي أو صدمة سابقة.

العلاج: يتطلب نهجاً متعدد الأوجه يشمل تعديل السلوك تحت إشراف متخصص (طبيب بيطري سلوكي) تخصيص البيئة (ألعاب تحفيز ذهني أنشطة) وأحياناً أدوية نفسية (مثل مضادات الاكتئاب SSRI) لضبط كيمياء الدماغ.

الحزن العميق وفقدان الرفيق: تشير دراسات علم السلوك الحيواني (Ethology) إلى أن العديد من الأنواع الاجتماعية (الكلاب القطط الفيلة القردة العليا الدلافين وحتى بعض الطيور كالغربان) تظهر سلوكيات تشبه الحزن بشكل لا يمكن إنكاره عند فقدان رفيق مقرب (بشري أو حيواني).

المظاهر: فقدان الشهية الخمول التغير في أنماط النوم البحث المستمر عن المفقود إصدار أصوات حزينة مميزة تراجع الاهتمام باللعب أو التفاعل.

أهمية الاعتراف: فهم أن هذه الاستجابات حقيقية يتطلب منا التعامل مع الحيوان الحزين بفهم وصبر

وتقديم دعم عاطفي إضافي واستشارة الطبيب البيطري إذا استمرت الأعراض أو أثرت على الصحة الجسدية.

الثام الجروح: أسرار الشفاء الخارقة (والمحدودة)

تجديد الأطراف: سر البرمائيات: بينما معظم الثدييات والطيور

السلوك الملاحظ: لوحظ أن الكلاب (والثعالب وبعض القوارض) تميل إلى محاذاة محور جسدها (خاصة أثناء التبرز) مع محور الشمال-الجنوب المغناطيسي للأرض في فترات الهدوء المغناطيسي. هذه الظاهرة تسمى "Magnetic Align-ment".

الآلية المحتملة: يعتقد أن بلورات مغناطيسية حيوية (Biogenic Mag-netite - Fe3O4) موجودة

في بعض الخلايا العصبية (مثل الخلايا المبطنة للجيوب الأنفية الإثمودية) قد تكون المستشعر. الأبحاث

لا تزال جارية لفك هذا اللغز العصبي المعقد.

الرؤية فوق البنفسجية: عالم ألوان مفقود: العديد من الحيوانات (مثل الطيور النحل الزواحف والأسماك وبشكل محدود بعض القوارض والجربايات) ترى الضوء فوق البنفسجي (UV).

تطبيقات عملية: هذه القدرة ليست للزينة! تسمح للطيور بتبع مسارات بول (الفئران) الذي يعكس

(UV) العثور على الفرائس. تساعد النحل في تحديد موقع الرحيق وحبوب اللقاح في الأزهار التي لها أنماط UV غير مرئية لنا. قد تساعد بعض الثدييات في تتبع درب البول (الذي يعكس UV أيضاً)

ماذا يعني هذا يعني أن الحيوانات ترى أنماطاً وألواناً وتفاصيل في الطبيعة (ريش الطيور فرو

الحيوانات الزهور البول) غير مرئية تماماً للعين البشرية مما يشكل واقعاً بصرياً مختلفاً تماماً عن واقعنا.

الصحة النفسية للحيوانات: ليست مجرد "سلوك سيء"

اضطراب الوسواس القهري (OCD) في الحيوانات: ليس حكراً على البشر. الكلاب (خاصة سلالات مثل



تصوير حاكم الشمرتي

كودورو حجر حدود من العهد الكشي

Kodoro stone limits of the Covenant Kishi



زيد الطلي

ماذا قال د.علي الوردي عن عنقرة بن شداد ؟

في العام ١٩٩٣ كان عالم الاجتماع د.علي الوردي ، ضيفاً على اللجنة الثقافية في نقابة الصحفيين العراقيين التي كنتُ أراسها .. امتلأت القاعة التراثية في مبنى النقابة في منطقة العواضية في رصافة بغداد .. بضيوف كان أكثرهم من غير الصحفيين .. تباين الحضور بين اساتذة الجامعات وطلاب كليات الاجتماع ومن محبي الوردي .. لم تسع كراسي القاعة لجلوس من حضر ، فكان الوقوف ، واللهفة لسماع الوردي هي الاهم عندهم .

قدمت د. الوردي بما يليق من كلمات الترحيب ، وحينما جئت على كلمة (رائد علم الاجتماع) رفع يديه ، ومسك الميكرفون قائلاً: (انا باحث في الشأن الاجتماعي العراقي ، ولست رائد .. فقبلي كثيرون) .. ثم أكمل الحديث ، دون ان يتيح لي فرصة التقديم ، فخرج الى القول انه تأثر بالكامل بطروحات ابن خلدون (ولد في تونس 1332 توفي 1406م) وانني اعتبره منظرًا حقيقياً ، ودارساً متمعناً للمجتمع العربي والاسلامي ، فهو يمثل بطروحاته شكلاً من أشكال سوسيولوجيا المعرفة ، وشخصياً وجدت تقارباً في رؤاه مع المجتمع العراقي ، فجعلته موضوعاً لأطروحتي للدكتوراه .. بعد حوار ، طال على المعتاد ، انتهى .. وبدأ محبو الوردي ، التقاط الصور معه ، أحسست انه تعب بعض الشيء ، فرجوت ان يرتاح قليلاً في مكنتي بالنقابة .. استجاب مبتسماً ، جلسنا سوياً ، وكان معنا تلميذه الزميل سلام الشماخ طيب الله ثراه ، الذي رافقه الى النقابة ، سألته : دكتور ، هل ما جاهرت به في كتبك : مهزلة العقل البشري ، وعاظ السلاطين ، خوارق اللا شعور ، أسطورة الأدب الرفيع ، الأحلام بين العلم والعقيدة .. تمثل رؤاك الحالية ، في الزمن الراهن .. بعد برهة اجاب : (نعم) و اضاف : ليس عيباً ، ولا دليل ضعف حين يرى المرء ان تغييراً مجتمعياً حصل ، دون ان يعترف به ، بل هو دليل النضج وعدم المكابرة ، وقال ضاحكاً ان الفيلسوف الالماني نيتشه قال مرة ان " الحية التي لا تغير جلدها تهلك ، وكذلك البشر الذين لا يغيرون أفكارهم تبعاً لغير الزمن يهلكون " لكنني ارى ان تغيير الأفكار شيء وتغيير الآراء شيء آخر ، واعاد علي كلمته الشهيرة (الأفكار كالأسلحة تتبدل بتبدل الأيام . والذي يريد أن يبقى على آرائه العتيقة ، هو كمن يريد أن يحارب الرشايش بسلاح عنقرة بن شداد) واجابات الوردي ، على اختزالها ، تؤكد ان الرأي لا يصاحب الانسان منذ يفاعته ، وحتى بلوغه السن التي تمتلأ بالتجربة والقراءات ، فسعة الاطلاع ، هو عبارة عن تطور طبيعي لمفكر يعمق أسئلته أو أجوبته أكثر فأكثر كلما نضج حياتياً وتقدم في العلم والمعرفة والعمر .

ان د. الوردي ، هو أول اسم شغل الناس في العراق ، منذ خمسينيات القرن المنصرم ، حتى بات يشكل علامة فارقة في حياة العراقيين ، من خلال كتبه وطروحاته المثيرة للجدل ، وآخر اسم بهذا المقياس في نفس الوقت ، فلم يحدث أن ظهر بعده اسم في الرؤية المجتمعية ، معمقاً روح البداوة وازدواج الشخصية ، وبذلك أحدث تغييراً جذرياً في مفهوم الاسم الاهم ممثلاً بالكاتب الذي استطاع ان يجعل القاعدة العريضة من الجماهير أن تتوحد معه في رؤاه .





كانت ساحة النهضة في وسط بغداد، مكتظة بالعبيرين، بأصوات الباعة، وصياح المنادين، أصوات منبهات السيارات، أحذية الجنود تنقر على الإسفلت بإيقاع متسارع. وجوه متوارية خلف سُحب البخار وأصوات المحركات المتعبة. تقف هناك. المدينة لا تعرف النوم. إلى جوار أحمد، وقفت هناك، كأن العالم تراجع إلى الخلف كله، ليتركهما وحدهما في دائرة الصمت، كانت هناك تشدّ على معطفها، تحاول احتواء ما يتسرب منها من خوف.



د. جمال العتايبي

الوردة المجففة

تغيّر وجهها، توقف الزمن لحظة، ارتسم على وجهها تعبير فيه شيء من الذعر، كأن الخوف تسلل من بين الكلمات: — وهل تحتفظ الوردة بالعطر لسنوات؟ ثم تابعت، بصوت يكاد لا يُسمع: — وأنت... هل تقطع رسالتك المسافة دون أن تفقد رائحتها؟ أعني... دون أن تستنشق رائحة البارود؟ كان أحمد يراقب الجنود يتزاحمون قرب السور، أحدهم يحمل (استكان) شاي، ينفخ عليه ليبرد. ارتسمت على وجهه ابتسامة حزينة وقال: — لا أنسى حكاية موسى رفيقي في موضع القتال! توقفت هناك عن التنفس للحظة، كأنها خافت أن يكون ما بعدها نذيرًا.

قالت بصوت خافت: — وهل تكتب لي رسائل؟ كل أسبوع. — دونما انقطاع؟ — دونما انقطاع. — وهل تضع وردة في كل رسالة، كما في بعض الأفلام؟ — وأضّمّخها بالعطر، كما في الأفلام العربية. ابتسمت، وفي ابتسامتها حذر، رغم أن عينيها كانتا تلمعان بدمعة حبستها منذ لحظة سماع اسم "الجبهة". سألتها أحمد وهو يتأمل ارتجافة شفيتها: — هل انتهت أن الوردة تحتفظ برائحتها النفاذة حين تكون مخفية بين طيات دفاتر الصبايا؟

في الطرف الآخر من الساحة، تنوس أضواء خافتة خلف سور حديدي متآكل، يقف عنده رجل متدثر ببطانية سميكة، يبيع الشاي في استكانات صغيرة لبضعة جنود يتهيؤون للصعود إلى سيارات الأجرة التي بدت كأشلاء مخلوقات حديدية مقطّعة، تتنفس بخارًا، وفي داخلها رؤوس بشرية مضطربة بأنفاسها المختلطة ببخار آخر الليل. كانت السيارات متوقفة كأشباح تنن، تخفي وجوه الجنود المتكورة بردًا أو صمتًا. قال أحمد، وهو يثبت نظراته في عيني هناك، ويتأمل وجنتيها المرتجفتين: — شهران وأعود. نظرت إليه طويلاً، لم ترد عليه مباشرة، كانت تحدق في الأضواء الشاحبة، ثم

الزبائن وتوسيع قاعدة المتعاملين مع الجهاز المصرفي. ويأتي هذا التوجه في إطار سياسة المصرف الشاملة الرامية إلى توسيع نطاق الخدمات المالية وتحقيق الشفافية وتسريع الإنجاز عبر أدوات رقمية متطورة ما يعكس حرصه على تقديم تجربة مصرفية حديثة وأمنة ترتقي لتطلعات الأفراد والمؤسسات على حد سواء.

ويؤكد المصرف أن الشمول المالي ليس مجرد هدف مرحلي بل هو أولوية استراتيجية تسهم في دعم التنمية الاقتصادية وتعزيز ثقافة الادخار وإدماج الفئات غير المخدومة في المنظومة المالية وهو ما يشكل محورا أساسيا في مشروع التحول الرقمي الذي يتبناه المصرف خلال المرحلة المقبلة. ويدعو مصرف الرافدين المواطنين إلى التواصل عبر الرقم المختصر 5788 للاستفسار عن آلية وإجراءات فتح الحسابات المصرفية والاستفادة من باقة متكاملة من الخدمات التي تجمع بين الحداثة والثقة والخبرة العريقة.

الحفر، قد تجدنيها مغموسة بالمطر. ظلت واقفة تنظر إلى الضوء الأحمر وهو يتعد شيئا فشيئا، حتى تلاشى. كانت تمسك بالوردة، وتدسها في دفترها، بين صفحة وأخرى. ربما لتحفظ بالرائحة... وربما لتتذكر: أن بعض الرسائل تعرف طريقها، حتى في العتمة.

١٦-٢٧

الرافدين... تبسيط اجراءات فتح الحساب ضمن رؤيته الاستراتيجية لتعزيز الشمول المالي وترسيخ ثقافة التعامل المصرفي يواصل مصرف الرافدين السير بخطى واثقة نحو التحديث الشامل والأتمتة الذكية مع المحافظة على مكانته المتقدمة في صدارة القطاع المصرفي العراقي.

وفي هذا السياق وجه المصرف فروعه كافة في بغداد والمحافظات بتبسيط إجراءات فتح الحسابات المصرفية وإلغاء أية متطلبات غير ضرورية قد تعيق تقديم هذه الخدمة الحيوية للمواطنين مؤكداً أن تسهيل الإجراءات هو خطوة عملية نحو جذب المزيد من

— كان موسى يحتفظ برسائل حبيبته في صندوق خشبي صغير، يخفيه في طيات فراشه كل ليلة، كأنها قلبه. ولما هطلت السماء، ثلاثة أيام متواصلة وبلا توقف، غفونا على هدير المطر، وحين استيقنا، كانت السيول قد جرفت كل شيء. الصندوق اختفى. نظرت إليه هناء بذعر خفي، فواصل حديثه:

— وبعد أيام، وجدناه... مدفوناً في حفرة، كأنه يعرف طريقه إلى بَرِّ الأمان. سكت قليلاً. مدَّ يده إلى جيبه، أخرج وردة مجففة صغيرة، ناولها إياها.

— هذه لن تكون الأخيرة. سأنثر مثيلات لها في كل سطر أكتبه لك. أرادت أن تقول شيئاً، شيئاً كثيراً، لكنها لم تفعل. رفعت الوردة إلى أنفها، وابتمت تلك الابتسامة التي تحمل وجع ألف وداع.

صاح أحد الجنود باسمه. ضمَّها إلى صدره بسرعة، قبل أن يركض نحو السيارة التي كانت تتحرك ببطء، كأنها تجرَّ هيكلها نحو المجهول. التفت إلى هناء، ثم عاد إليها وهمس:

— إن ضاعت رسائلي، فتشي في





كي توقع اتفاقية مع هايير ماركت

اعلنت شركة كي عن توقيع اتفاقية تعاون مع هايبرماركت التعاون لإطلاق خدمة تسوق الآن وادفع لاحقاً لأول مرة في العراق. وقال مصدر مسؤول في الشركة ان الخدمة تتيح لحاملي بطاقة كي كارد من الموظفين والمتقاعدين ضمن توطين مصرف الرافدين إمكانية الشراء من فروع التعاون وتسديد المبلغ دفعة واحدة من راتب الشهر المقبل بدون اي ضمانات. واكد المصدر أن الخدمة متوفرة حصرياً في جميع فروع هايبرماركت التعاون. ودعت الشركة المواطنين للاستفادة من هذه الخدمة الجديدة التي تهدف إلى تسهيل تجربة التسوق وتقديم حلول مالية مريحة.



ادراج موقع الباب الوسطاني وشريط دجلة التراثي على لائحة التراث العمراني العربي



من اجل تقديمها في الاجتماعات والمؤتمرات العربية والدولية .
واشار معاون مدير عام دائرة الصيانة والحفاظ على الآثار الى ان ممثلي الدول المشاركة في الاجتماع قد اشادت بالجهود الكبيرة في اعداد الملفات والتي استحققت ان تناقش ويصوت على ادراجها ضمن اللائحة في هذا الاجتماع.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الاليكسو).
واشار اriad الى ان هذا الانجاز جاء نتيجة الجهود المستمرة والتعاون الجاد مع الدول الصديقة والمنظمات العربية والدولية لاعادة مكانة العراق الثقافية الحقيقية لما يملكه من ارث ثقافي كبير. مؤكدا ان العراق يسعى بشكل دائم على استكمال الملفات بشكل دقيق وواضح

اعلن معاون مدير عام الدائرة الهندسية في وزارة الثقافة والسياحة والآثار الهيئة العامة للآثار والتراث المهندس اriad حسن عبد عن ادراج موقع الباب الوسطاني والشريط التراثي لنهر دجلة الممتد من المدرسة المستنصرية وحتى القصر العباسي على لائحة التراث العمراني العربي الذي اعلن في الاجتماع العاشر لدول



بابل

أن لا غياب لروحها في الطين
إن قام مكتشف ينقب صادقاً
قامت مع الأنقاض كالعنقود
فين

قل للممالك والسموات العلا
بابل هنا... فاسجد لها بجبين
واكتب على باب الحضارة
اسمها
بمداد فخر خالد مضمون

بابل تتاديك من عمق السنين
فتنتني الأرواح نحو الياسمين
فوق الثرى آثارها تتكشف
ويبوح سر المجد للعارفين

في قلبها ناز الحضارة أشرقت
وسمت كواكبها على العالمين
هذي تمائمها، وهذي أختمها
ما بين طين وعبير طحين

مرّت هنا خطو الملوك وعشقهم
نقش الزمان حكاية العاشقين
والجنة المعلقة ارتفعت بها
كانها حلم على الأرضين

بابل تعود وكل شيء ناطق

Free vectors, +1,326,000 files in .AI, .EPS form...
<https://www.freepik.com/popular-vectors>





عبدالزهره محمد الحداوي

قبل الساعة الـ(25)!!

قبل 30 عاما قرأت رواية (الساعة الخامسة والعشرون) للروائي الروماني قسطنطين جورجيو، ولكن لما شعرت بالخوف كلما تخيلت تفاصيل حياة بطلها يوهان موريتز، فعنوانها مخيف جدا، واحداثها تثير الرعب في نفس القارئ، والرابط هنا، اذا كانت احداث الرواية تأخذك الى اللحظة التي تصبح فيها قدرات الانسان مشلولة وغير قادرة على تغيير الواقع، فعند ذاك يكون قد انتهى كل شيء بانتهاء الزمن الذي يتواجد فيه الانسان، فحينها سيكون مجرد آلة يجري تشغيلها من قبل كائنات اخرى!! واذا كانت الرواية تتحدث، عن الانظمة الشمولية القمعية التي تصادر كرامة الانسان وتسحق انسانيته، فنحن اليوم ازاء غزو آلي تكنولوجي سيكون اشد فتكا مما رواه جورجيو، هذا الغزو سيحيلنا الى رماذ تذرره الرياح، ان لم نعد العدة لمواجهة!

ولكن كيف نعرف هذا العدو، وكيف نواجهه؟!

افترض اننا عرفناه، والحرب لن تبدأ غدا، انما اندلعت منذ حين، فهذا الذكاء الاصطناعي، الذي غزانا، ولن نعد ندري، أهو الذي دخل فينا، فجعلنا نمشي خلفه الى حيث يريد هو!! ام نحن الذين دخلنا فيه، لنأخذ منه ما نريد؟! فحين وجهت سؤالاً للذكاء الوافد عني، وضع امامي تفاصيل سيرتي الذاتية، فتذكرت وانا اقرأ هذه التفاصيل الدقيقة، حكاية رجل بسيط، طلب من كاتب العرائض ان يكتب له طلبا، فسأل (العرضحالجي) الرجل: هل تريد عريضة ذات الخمسة الاف دينار! ام بألف دينار؟! فاستغرب الرجل من هذا السؤال، فسأل وما الفرق بين هذه وتلك؟ فأجاب الكاتب، الاولى مضمونة، الثانية مرفوضة!!، فوافق الرجل على الاولى، فلما فرغ (العرضحالجي) من الكتابة، طلب منه صاحب العريضة ان يقرأ له ما كتب، واذا ما سمع المكتوب، انهار باكيا ضاربا رأسه،!! على هونك ياعم لماذا البكاء؟! فقال وهو مازال ينشج مختنقا بعيرته! (كل هذا الضيم عندي واني ما ادري)!! ورباط (السالفة)، ان الذكاء الاصطناعي يشبه (العرضحالجي)، الذي استحوذ على مشاعر الرجل البسيط، فعندما سألته عن حالي اعطاني معلومات وتفاصيل تخصني غابت من ذاكرتي، وهو في الحقيقة لم يأت بشيء من عنده، انما قام بعملية بحث وتجميع للبيانات والمعلومات، المنشورة في اروقة الشبكة العنكبوتية، وقدمها بنحو سلس ومتسلسل.

الفكرة لا تنتهي عند هذا الحد، فعالم الذكاء الاصطناعي، اصبح يمثل منجما مهما من مناجم المعلومات، وبات يعد عاملا مساعدا للانسان في الكثير من قضايا الحياة، سواء أكانت اقتصادية ام ثقافية، ام فنية ام اجتماعية، وما اخشاه ان يتسبب في تجميد وتبليد العقول، وشل القدرة على التفكير! فبأخذنا الى مهاوي الهلاك،! وبالتالي فالمطلوب منا اليوم، ان نسخر هذه الامكانيات التقنية والتكنولوجية الهائلة التي يمكن ان نصفها بالثورة، في تحقيق التطور التقني والتكنولوجي في مرافق الحياة كافة، بمعنى ادق، علينا ان نغمق في هذا العالم ونسبر اغواره، وتنمية عقولنا، لنكون قادرين على ان نوجهه وفق ما يخدم تطلعاتنا، اما في حال أثرنا المكوث على التل نراقب المشهد عن بعد، فعلينا ان نتوقع، ان هذا الذكاء الاصطناعي، سيصعد الى تلنا، متوحشا وابتلعنا نحن والتل، فنكون قد وصلنا الى الساعة الخامسة والعشرين، وهي لحظة غياب القدرة على احداث التغيير الذي ينقذنا من أفلاك هذا الكاسر!!





د. ندى العمار
كلية الإعلام / جامعة بغداد

توظيف التقنيات الرقمية في الصحافة الالكترونية



يشهد المجتمع المعاصر في الالونة الاخيرة تطورات تكنولوجية سريعة وهائلة في كل المجالات ولاسيما في مجالي الاعلام والاتصال ، حيث يشهد الواقع الاعلامي العالمي تطوراً جلياً بفعل التقدم المضطرد في مجال التقنيات الرقمية، وتوظيفها في الصحافة الالكترونية التي تعد الان الشكل المعاصر للصحافة ،

الاصطناعي والأتمتة أكثر شيوعاً في المؤسسات الاخبارية حيث يدعم المهمات الصحفية الروتينية من خلال توليد الأخبار والقصص والتقارير الاخبارية آلياً، والتحقق من صحة المعلومات، والصحافة المعتمدة على البيانات. حيث يمكن للذكاء الاصطناعي إنتاج تقارير روتينية تلقائياً، مثل الأرباح المالية، وملخصات الأحداث الرياضية، وتحديثات الطقس، مما يتيح للصحفيين التركيز على سرد قصص أكثر تعقيداً. وقد قامت وكالات أنباء مثل أسوشيتد برس (AP) ورويترز بدمج الأتمتة لتبسيط إنتاج المحتوى. ومن أبرز التغييرات التي أحدثتها التكنولوجيا الرقمية ظهور دورة الأخبار على مدار الساعة. فلم يعد الصحفيون يقتصرون على نشر الأخبار في أوقات محددة، بل أصبحوا قادرين على نقل الأخبار العاجلة آنياً، ويمكن الوصول إليها في أي وقت عبر المنصات الرقمية. وقد نتج هذا التحول السريع عن الطلب المتزايد على المعلومات الفورية من الجمهور، مدعوماً بنمو الإنترنت والهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي .

قي أي وقت، وفرصة حفظ أرشيف الكتروني سهل الاسترجاع في الوقت الذي يحدده الزائر أو المتصفح للصحيفة الالكترونية ، وانخفاض تكاليف الانتاج والتوزيع. ومع تنامي مردودات العالم الرقمي وتطور تقنيات شبكات الكمبيوتر المتنوعة التي قادت إلى ممارسة الصحافة الرقمية على نطاق واسع كل هذه السمات وسواها، مكنت الصحافة الالكترونية من أن تفرض واقعاً مهنيًا جديدًا فيما يتعلق بالصحفيين وإمكانيات عملهم في الكتابة الصحفية. كوسيلة تجمع بين نمط الصحافة ونمط التلفزيون المرئي ونمط الحاسوب، وفي نتائج دراسات عراقية حديثة عن توظيف التقنيات الرقمية المستخدمة في إنتاج المحتوى الصحفي اظهرت ان هناك تركيزاً واضحاً في مواقع الصحف الالكترونية على التنوع في توظيف ادوات ووسائل متنوعة وبشكل متزايد على خوارزميات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى اذ تمثل عنصراً أساسياً في عمليات جمع وتحليل المعلومات مما يعكس توجهها متقدماً نحو دمج التقنيات الرقمية الحديثة لتعزيز جودة المحتوى الصحفي. اذ أصبح استخدام الذكاء

إذ يتم تحرير وانتاج وتوزيع المحتوى التحريري عبر الإنترنت، بدلاً من النشر عبر الطباعة أو البث التقليدي الامر الذي جعلها ان تكون احدى وسائل الاعلام التي يتم اصدارها على شبكة الانترنت وتكون كجريدة مطبوعة على شاشة الكمبيوتر وتشمل نقل الاخبار والمعلومات والاحداث الجارية سواء، المرتبطة بموضوعات عامة او بموضوعات ذات طبيعة خاصة اضافة الى نقل الصورة والرسوم والصور المتحركة وبما يسمح للجمهور التفاعل معها، ومما ساهم في نجاحها هو تعدد الوسائل المستخدمة في ايصال محتواها والتي تجمع بين النص والصوت والصورة والفيديو. وتشهد الصحافة الالكترونية تحولات اضافية عن طريق استخدام التقنيات الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي وصحافة الروبوت والبيانات الضخمة والحوسبة السحابية الخ وبفضل السمات التي تتميز بها الصحف الالكترونية عن غيرها من وسائل الاعلام من مثل سرعة انتشار المعلومات وسرعة استجابة اللقاء والنقل الفوري للاحداث ومتابعة التطورات التي تطرأ عليها مع قابلية تعديل النصوص



تكت زون

المنصة الأولى في العراق لحجز التذاكر إلكترونياً



ورشات

فعاليات

مباريات

بوابتك لكل أنواع الفعاليات!



احجز تذكرتك من موقع

تكت زون

خلي عطلتك الصيفية أبرد وياه كي





ترميم الاعمال الفنية.. فن وعلم يث الحياة لعالم جديد

يُعد ترميم الأعمال الفنية من أهم فروع الحفاظ على التراث الإنساني، إذ يُسهم في صون الهوية الثقافية والحضارية للأمم. يشمل هذا المجال ترميم العمارة التاريخية، واللوحات الفنية، والمنحوتات، والمخطوطات، وغيرها من الأعمال الفنية دون تغيير مظهرها أو وظيفتها التي تمثل إرثاً حضارياً لا يقدر بثمن. ويهدف الترميم إلى إعادة العناصر الثقافية إلى حالتها الأصلية قدر الإمكان، مع الحفاظ على أصالتها وتاريخها، دون المساس بالقيمة الفنية أو المعنوية التي تحملها.



فلاح حسن الخطاط
كلية الإعلام - جامعة بغداد

تبقى من معالم الماضي، وضمن استمراريته كجزء فاعل من الذاكرة الإنسانية المشتركة. وتختلف الترميم عن الحفاظ، الذي يتكون من إجراءات وقائية تهدف إلى إبطاء تدهور الأعمال وحمايتها من العوامل الخارجية. إذ ظهر الترميم، كفرع علمي ومهني،

ويعتمد الترميم على أسس علمية دقيقة، ويستلزم تعاوناً بين مختلف التخصصات مثل الهندسة المعمارية، الكيمياء، علم المواد، وتاريخ الفن. في ظل التحديات البيئية، والحروب، والإهمال، تظهر أهمية الترميم كأداة رئيسية لإنقاذ ما

تعكس هذه الآثار عبر العصور التطور الإنساني في الفنون والعمارة، كما توثق التقاليد الاجتماعية والدينية والسياسية للمجتمعات القديمة. لذلك، فإن جهود الترميم لا تُعد فقط أعمالاً تقنية، بل أيضاً مسؤولية ثقافية وأخلاقية تجاه الأجيال القادمة.



القماش مشدوداً، ويمكن إجراء الإصلاحات عليه على سطح متين. الهدف العام من هذه الخطوة هو تثبيت البنية المادية للعمل الفني مع الحفاظ على سلامته الأصلية. غالباً ما تتعرض اللوحات والأعمال الفنية والتماثيل القديمة إلى تغيرات وأضرار مختلفة، ولا تزال التقنيات المستخدمة في الحفاظ عليها وترميمها ليست بالكافية، فالأصباغ تتشوه وتتصدع واللوحات الزيتية تتشقق بعد قرون من الزمن، فضلاً عن أن الرسومات الحالية باتت تستخدم دهانات غير زيتية، ما يجعل عملية ترميمها باهظة الثمن. وعلمية ترميم الرسومات والتحف الفنية القديمة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالعلم، فهي تجرى في مختبرات خاصة، وبالاعتماد على تقنيات وأجهزة مختلفة لدراسة ومعالجة الأعمال الفنية. وتلجأ هذه المختبرات إلى استخدام المواد الكيميائية والاعتماد على التحاليل العلمية عبر المجاهر وأنواع أنظمة الأشعة السينية المختلفة وذلك لفهم الأشياء ومكوناتها بشكل أفضل.

مادية، مثل التمزقات أو الثقوب أو تقشر الطلاء، يقوم المرممون المهرة بإجراء إصلاحات هيكلية. قد يتضمن ذلك تقوية القماش وملاء الفجوات أو الخسائر في طبقة الطلاء وتثبيت العناصر السائبة أو المنفصلة، وعبر هذه المرحلة يتم تقييم أي ضرر والعثور عليه ومعالجته بناءً على نوع الضرر المحدد، بما في ذلك الأشعة فوق البنفسجية أو أضرار المياه وفقدان الطلاء والتشقق والتآكل أو أي شكل آخر ملحوظ من أشكال الضرر المادي. لإعادة تثبيت الطلاء المتقشر، وغالباً ما يستخدم المرممون فرشاة ذات رأس دقيق ومادة لاصقة عكسية، مثل لاصق بدرجة الحفاظ، لتثبيت شظايا الطلاء السائبة مرة أخرى على القماش أو السطح. ويمكن أيضاً استخدام الحرارة المنخفضة لتليين طبقات الطلاء والمواد اللاصقة السابقة وإنشاء سطح أكثر ليونة لالتصاق شظايا الطلاء عليه. وهذه العملية، قد يلزم فصل القماش عن الإطار الأصلي والناقلة وإعادة تطبيقه على ناقلة جديدة أو معززة. يضمن ذلك بقاء

في أواخر القرن التاسع عشر، بالتزامن مع تطور العلوم الطبيعية والتكنولوجيا المطبقة على حفظ وترميم الأعمال، فهو عملية إصلاح وحفظ الأعمال الفنية التي تضررت بفعل الزمن أو العوامل البيئية أو التدخل البشري، وتشمل هذه العملية مجموعة من الأنشطة، بدءاً من تنظيف القطعة الفنية وتثبيتها وصولاً إلى إعادة بناء العناصر المفقودة أو التالفة. والهدف النهائي هو الحفاظ على المظهر الأصلي للعمل الفني وسلامته الهيكلية مع ضمان استمراريته.

يمكن تطبيق الترميم على مختلف أشكال الفن، بما في ذلك اللوحات والمنحوتات والمنسوجات والمخطوطات، ويتطلب كل نوع من الأعمال الفنية تقنيات ومواد محددة، مما يجعل ترميم الأعمال الفنية مجالاً شديداً التخصص، وغالباً ما يعمل المرممون في المتاحف والمعارض واستوديوهات الترميم الخاصة، ويتعاونون مع أمناء المتاحف والمؤرخين والعلماء لتحقيق أفضل النتائج الممكنة. فإذا تعرض العمل الفني لأضرار



ومن المواد الكيميائية المستخدمة في عملية الترميم "الكروماتوغرافيا" أو "الاستشراب الغازي" وتأتي هذه الطريقة لفصل مزيج من الغازات، وفيها يتم تبخير العينة المراد تحليلها. وتعد "الكروماتوغرافيا" الغازية طريقة فعالة لكشف المركبات العضوية القابلة للتطاير ومزيجاً غازياً من مركبات لا عضوية مختلفة وهي تقنية مفيدة أدخلت فيما بعد كأداة أولية استخدمت في مخبر عدة. كما يتم استخدام مواد كيميائية أهمها "الميثانول" و"فورمالدهيد" والاثان غازان عديما اللون وقابلان للاشتعال بسرعة .

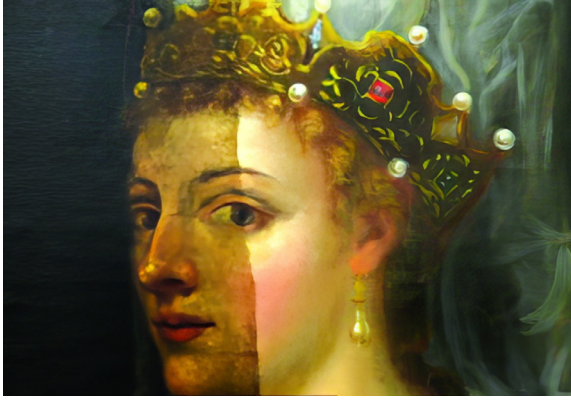
يعود تاريخ دعم المختبرات العلمية الخاصة بترميم الآثار واللوحات الفنية إلى بداية القرن العشرين، وكان الأول من نوعه في متحف "فوغ" التابع لجامعة "هارفارد" أعرق الجامعات الأمريكية، ثم متحف "الوفر" الشهير في العاصمة الفرنسية باريس، ومن ثم افتتاح مختبر في بريطانيا في ثلاثينات القرن الماضي، هذا ما تقوله ماريكا سبرينغ رئيسة قسم العلوم في "معرض لندن الوطني". لا شك في أن دراسات وتحقيقات

على التجارب المستمرة على مدى طويل من الزمن، وأن استخدام المواد الكيميائية كالكحول، قد يكون أفضل وسيلة للحفاظ على الرسومات لفترة طويلة".

من جانب آخر تجدر الإشارة إلى أن معرفتنا بعلوم ومواد الرسم تبدو قليلة، وما نعرفه من معلومات غير كاف لكشف خبايا وأسرار اللوحات الفنية القديمة، وكيفية الحفاظ عليها وهو ما يتفق عليه "غلين وارثون" المختص في علم الترميمات من جامعة نيويورك بقوله: "عندما قمت بإعطاء محاضرات في إحدى المدارس المختصة بالفنون، فوجئت بقلة المعلومات التي يملكها الطلاب حول تركيب المواد المستخدمة في الرسم". ولا بد للشخص الذي يدرس ويختص في علم الترميم

العلماء في ترميم اللوحات الفنية ستكون مفيدة جداً، ليس فقط لفهم التغيير الذي يحصل عليها، وإنما لفهم كيفية التعامل مع الضرر والتشويه الذي يصيبها. يعتقد أوليفر كريمن مدير أحد الأقسام في متحف التاريخ الطبيعي في لندن "أن عملية الترميم تعتمد





تلاميذه، من رسمها، في الاستوديو الخاص به في نفس فترة رسم "الموناليزا".

ولعل لوحة "عازف الغيتار المسن" التي رسمها بابلو بيكاسو وأائل القرن العشرين، تعد من بين اللوحات التي أثارت الكثير من التساؤلات والبحث لاكتشاف أسرارها ومنه طريقة حفظها، لا سيما بعدما بدأ طلاء اللوحة الظاهرة في التلاشي واكتشاف فريق من الباحثين الذين فحصوا اللوحة عام 1988 باستخدام الأشعة تحت الحمراء، لوحة أخرى تحت اللوحة الأصلية. ورجح البعض أن بيكاسو رسم اللوحة عندما كان لا يملك الكثير من قطع القماش للرسم عليها.

وبين خطر التدهور والتآكل الذي يهدد أشهر اللوحات الفنية والاعتداءات التي يمكن أن تطالها، تبقى البحوث العلمية الجادة التي تسعى للكشف عن المزيد من أسرارها السبيل الوحيد لخلق أفق جديد للحفاظ عليها وحمايتها وترميم ما تلف منها وتدعيم المعارض والمتاحف بها. فضلاً عن دعوة كليات ومعاهد الفنون بالعراق في الشروع لتأسيس أقسام وفروع متخصصة لترميم الأعمال الفنية التي نفتقر لخبراتها في ترميم الذاكرة التشكيلية العراقية.

إن الدراسات العلمية والكشف عن أسرار أشهر اللوحات الفنية سيسمح بتدعيم أساليب ترميمها مستقبلاً. وعلى سبيل المثال، فإن الجدل الذي أثارته حالة لوحة "الموناليزا" حول حقيقة رسم الحواجب من غيره، يمكن أن يمثل تحدياً علمياً في المستقبل ويفتح آفاقاً لترميمها في حال تم نفي الفرضية التي ذهب إليها بعض المحللين، الذين أرجعوا سبب عدم وجود حواجب في اللوحة إلى رغبة الرسام ليوناردو دافنشي في تجسيد موضوعة القرن السادس عشر، عندما كانت النساء آنذاك تقمن بنزع الحواجب، وتأكيد الفرضية التي طرحها المهندس الفرنسي باسكال كونت سنة 2007، الذي اكتشف آثاراً للرموش والحاجبين في لوحة "الموناليزا" باستخدام تقنية المسح بدقة 240 ميكسل، وفُسر اختفاءها بتلاشي الأصباغ التي وظفها دافنشي في رسم هذه التفاصيل بفعل مرور الزمن أو بفعل التنظيف بطريقة خاطئة. ويذكر أن سنة 2012 شهدت عملية ترميم لنسخة من "الموناليزا" تحمل اسم "سيدة ليوناردو دافنشي"، المعروضة في متحف "ديل برادو" في مدريد، إذ اكتشف فريق العمل خلالها أن اللوحة التي اعتبرت لسنوات طويلة من أعمال دافنشي، ليست كذلك، ورجحوا أن يكون ليونارد ديتشي، أحد

من أن تكون له خلفية في الفنون الجميلة والعلوم، بما في ذلك الكيمياء، والبيولوجيا، وعلوم المواد، والتخصصات ذات الصلة عن كتب مثل تاريخ الفن وعلم الآثار والفن التشكيلي والأنثروبولوجيا.

إن دمج الذكاء الاصطناعي والروبوتات في الترميم لا يقتصر على إحياء الماضي فحسب، بل يشمل أيضاً ضمان مستقبل أفضل. فمن خلال الاستفادة من التقنيات الحديثة، يمكن للمرممين توثيق كل مرحلة من مراحل الترميم بشكل أدق، وإنشاء أرشيف رقمي شامل يُفصل العمل المنجز والقرارات المتخذة. لا يسهم هذا السجل في الأبحاث المستقبلية فحسب، بل يُسهّل أيضاً الصيانة والرعاية المستمرة، مما يضمن استمرار تآلق هذه الروائع المرممة لأجيال قادمة. بينما يُقدّم الترميم المعتمد على الذكاء الاصطناعي فوائد ملحوظة، إلا أنه يُثير أيضاً تساؤلات حول طبيعة الأصالة والقصد الفني. يُعدّ تحقيق التوازن بين الترميم والحفاظ على السياق التاريخي للعمل الفني أمراً أساسياً للحفاظ على الثقافة الفنية للبشرية. ويضمن إشراك الخبرة البشرية في توجيه خوارزميات الذكاء الاصطناعي مراعاة عملية الترميم لتفاصيل القطع الأصلية ومكانتها التاريخية.



زاخو بمواجهة العين الإماراتي وسترة البحريني والقادسية الكويتي بدوري أبطال الخليج

**برشلونة يتوج
بكأس خوان غامبر
بعد اكتساح كومو
بخماسية**

وضعت قرعة النسخة الثانية من بطولة دوري أبطال الخليج للأندية، ممثل العراق، نادي زاخو في المجموعة الأولى بمواجهة أندية العين الإماراتي وسترة البحريني والقادسية الكويتي.

فيما ضمت المجموعة الثانية أندية الريان (قطر)، الشباب (السعودية)، النهضة (عمان) وتضامن حزموت (اليمن).

وأقيمت القرعة عبر تقنية الاتصال المرئي (Zoom) استناداً إلى المادة السادسة من اللائحة التنظيمية التي تحدد نظام البطولة وآلية سحب القرعة.

وتحظى النسخة الثانية من دوري أبطال الخليج باهتمام متزايد، نظراً للنجاح الذي حققته النسخة الأولى على الصعيدين التنظيمي والفني، ما يضع البطولة المقبلة أمام تحدٍ جديد لتعزيز مكانتها كواحدة من أبرز البطولات الإقليمية على مستوى الأندية في منطقة الخليج.

لابورتا يكشف سر رحيل إنيغو مارتينيز إلى النصر



للصفقة، ولكنه سيوفر راتبه المقدر بـ14 مليون يورو ويستغله في تسجيل الصفقات. وانضم اللاعب الباسكي إلى الفريق الكتالوني في صيف 2023 في صفقة انتقال حر بعد نهاية تعاقدته مع أتلتيك بلباو بنهاية الموسم الماضي. وشارك مارتينيز مع برشلونة في 58 مباراة بمختلف المسابقات على مدار الموسمين الأخيرين، وسجل 3 أهداف. وقال لابورتا في تصريحات إعلامية: "كان لدينا خمسة مدافعين في قلب الدفاع، وكان لا بد أن يرحل أحدهم".

كشف خوان لابورتا، رئيس نادي برشلونة عن السر وراء موافقة ناديهِ على رحيل إنيغو مارتينيز، مدافع الفريق، إلى النصر السعودي في الميركاتو الصيفي الحالي. وأعلن النصر السعودي ضم إنيغو مارتينيز لاعب برشلونة في صفقة انتقال حر، لمدة موسم حتى صيف 2026. وانضم مارتينيز إلى معسكر النصر سريعاً استعداداً لخوض منافسات السوبر السعودي المقرر لها الأسبوع المقبل. من جانبه برشلونة لن يتقاضى مقابل مادياً



توج برشلونة بكأس خوان غامبر لعام 2025 بعد فوزه العريض على ضيفه كومو الإيطالي بنتيجة 5-0، في المباراة التي أقيمت على ملعب يوهان كرويف بمقر النادي الكتالوني. وسجل أهداف برشلونة: فيرمين لوبيز (21) و (35) ورافينيا (37) ولامين يامال (42) و (47). وبهذا الفوز، حصد الفريق الكتالوني اللقب رقم 47 في تاريخه بالبطولة، ليعلن عن جاهزيته لانطلاقة الموسم الجديد.



اوجد الاختلافات بين الصورتين بدقة واحدة!!!



الكلمات المتقاطعة

الكلمات الأفقية

- 1 - ولاية أميركية.
- 2 - دولة إفريقية * يسأم.
- 3 - طمر الحفرة * كائن من نور.
- 4 - متشابهان * ضد العلني "معكوسة".
- 5 - فيلسوف فرنسي * من الأنبياء.
- 6 - أبنية وعمارات * ضد إنس.
- 7 - مصارع أميركي * وادي أردني.
- 8 - بحر * متشابهان.
- 9 - ضد ناجح * أفعال.
- 10 - النظرير * مرض صدري "معكوسة".

الكلمات العمودية

- 1 - ممثلة سورية.
- 2 - ولاية أميركية * للتعريف.
- 3 - مفرد ألغام * علم فارسي مؤنث.
- 4 - كلمة تعجب "معكوسة" * غطاء *
- 5 - أحد الوالدين "معكوسة".
- 6 - مفرد أفلام * التطلع إلى.
- 7 - رائحة طيبة * عضد "معكوسة".
- 8 - رئيس أميركي أسبق.
- 9 - بحر * حرف نصب * عملة عربية.
- 10 - حجر ثمين * علم مذكر "معكوسة".



الجوزاء

مهنيًا: قد يولد هذا اليوم جوًّا كبيراً من الارتياح والسعادة حولك، وخصوصاً مع بعض الزملاء عاطفياً: إنس الحب القديم ومعاناته وابدأ علاقة جديدة إنما على أسس واضحة منذ البداية



الثور

مهنيًا: يجعل هذا اليوم أمورك في العمل تتغير نحو الأفضل وأوضاعك المالية في تحسن عاطفياً: واجه مشاعرك ولا تتهرب منها وأخير الحبيب بحبك الذي يزداد تجاهه يوماً بعد آخر



الحمل

مهنيًا: يجعل هذا اليوم أفكارك لامعة ومتفائلاً أكثر من العادة ومتحمساً جداً، فتسعى جاهداً لتقديم الأفضل عاطفياً: على الرغم من ظهور غيمة رمادية لن يكون الجو عاصفاً، وأنت على موعد مع أجواء رائعة



العذراء

مهنيًا: يجعلك هذا اليوم تلمس لمس اليد كيف أن جهودك تعطي ثماراً مفيدة ووافرة، وأن تعبك لم يذهب سدى عاطفياً: لا داعي إلى تقلب المشاعر تجاه الحبيب، لأنها مجرد ضغوط عابرة يسببها تزامن الواجبات والمسؤوليات المتنوعة



الأسد

مهنيًا: يجعل هذا اليوم بالتطورات الإيجابية ويجعل أمورك في العمل تستقر بشكل أفضل وتشعر أنك تبلي بلاءً حسناً عاطفياً: تستعيد حيويتك في العلاقة وتبدو متحمساً لبدء مخططات وتنفيذ مشاريع جديدة مع الشريك



السرطان

مهنيًا: يجعلك هذا اليوم الجيد المفعم بالأحداث السعيدة المسيطر وصاحب القدرة على التحكم في كل الأمور لمصلحتك عاطفياً: لا تقدم على خطوات قد تحتوي على الكثير من المخاطر وتهدد العلاقة وتؤدي إلى الأسوأ



الميزان

مهنيًا: يحدث هذا اليوم تغييراً في طريقة أدائك مهامك وتنفيذ استثماراتك وتكون نتائج مهمة عاطفياً: متطلباتك كثيرة، فهي تضع الشريك تحت ضغط كبير وتجعله متوترًا ومنفعلاً



العقرب

مهنيًا: يحدث هذا اليوم تغييراً في طريقة أدائك مهامك وتنفيذ استثماراتك وتكون نتائج مهمة عاطفياً: متطلباتك كثيرة، فهي تضع الشريك تحت ضغط كبير وتجعله متوترًا ومنفعلاً



الجدي

مهنيًا: تصحو هذا اليوم على أمر طارئ يجعل يومك أكثر جدية وانفتاحاً مع الزملاء عاطفياً: سوء التفاهم مع الشريك يولد مضاعفات خطيرة، يفضل أن تأتي المعالجات هادئة



الحوت

مهنيًا: أنت تقف على عتبة زمنية مهمة لتضع أسساً متينة قبل اتخاذ أي قرار مهني عاطفياً: أحذر من اللعب بالنار، كن مخلصاً لوعدك وسيطر على انفعالاتك وعامل الشريك بالشكل اللائق



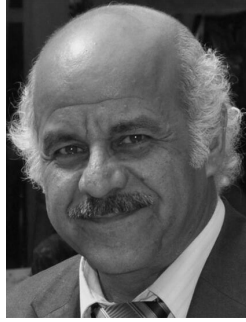
الدلو

مهنيًا: يجعلك هذا اليوم تحتاج إلى مرونة أكبر للتفاهم مع المحيط، وربما تصاب بجرح في كبريائك عاطفياً: تضطر إلى الانعزال قليلاً والابتعاد عن الصخب، وخصوصاً أن حياتك العاطفية قد تعرف بعض الاهتزاز



الجدي

مهنيًا: يمكنك هذا اليوم من الاعتماد على مساعدة الزملاء، كما على وِدّ يظهره أحد الأصدقاء النافذين عاطفياً: إذا واجهت فتوراً في الأجواء العاطفية أو شكوكاً تجاه الحبيب، باستطاعتك أن تتطرق إلى الموضوع لتستوضحه



خضير الحميري

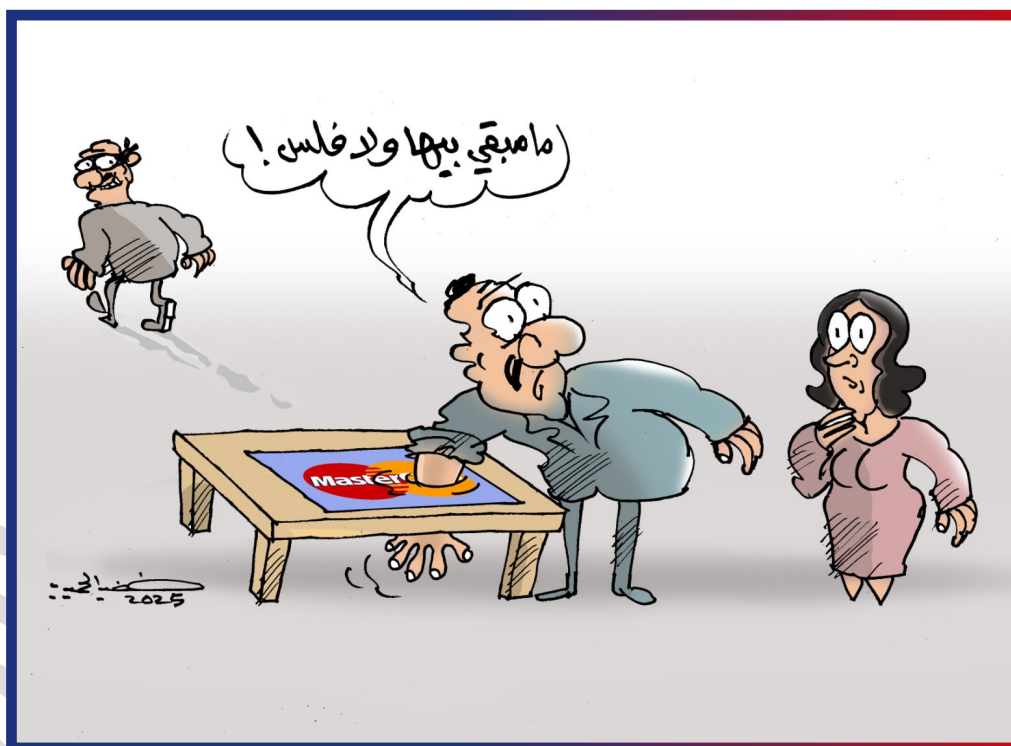
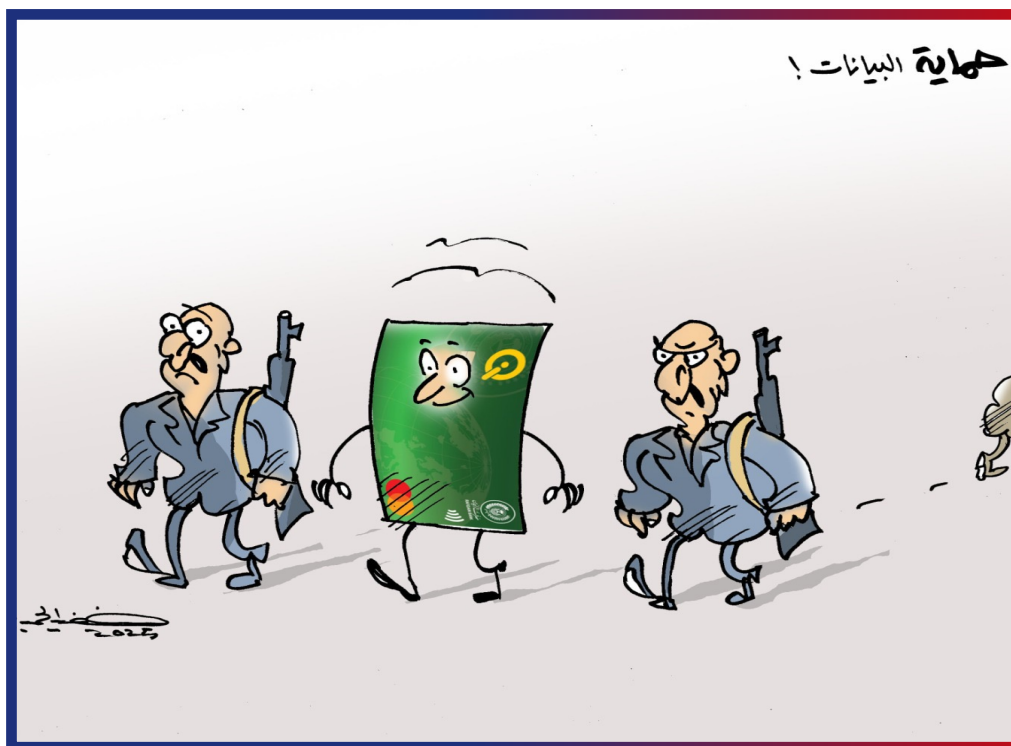


سرقة رقمية

خبر السرقة الرقمية تكرر بصيغ ومضامين وعناوين مختلفة، مواطن أو مجموعة من المواطنين يتفاجئون بتصفير (محتويات) بطاقتهم الخاصة بالدفع والاستلام الإلكتروني، بطريقة من طرق الاختراق والتحويل.. المبالغ المختلسة تختلف بحسب (التحويلة)، بعضها تقتصر على الراتب وأخرى بعشرات الملايين، وهي مقلقة بطبيعة الحال حتى ولو كانت الفي دينار.. لا يعرف الضحايا الصيغة أو الطريقة التي اخترقت بها حساباتهم وأدت الى افراغ أرصدتهم، ولأنني لا افهم الجُك من البُك في مجال الامان الرقمي فقد لجأت الى احد الاصدقاء الذي (يدعيها) .. فأجابني لا بد للمخترق من بيانات اساسية تتضمنها البطاقة أو الموبايل، يمكن الحصول عليها عن طريق الاختلاس أو الاستدراج، أو التقاط صورة خاطفة.. وتساهم حسن النية احيانا في تسريب البيانات هنا وهناك..

وقد أثار اعجابي احد اصحاب المحتوى الهادف بيث لطيف طريف أوضح خلاله للمتابعين احدي الطرق الكثيرة التي يشفط بواسطتها السراق محتويات بطاقاتنا الالكترونية، أشار البث الى اعلان صغير (مزيف) على احدي وسائل التواصل نشره المخترق (بمثابة لُكط) عن سلف يطلقها مصرف الرافدين، تم الاتصال به من قبل صاحب المحتوى في بث حقيقي تتبع خلاله الخطوات الالزامية التي يطلبها ممثل المصرف (المزيف) في ملء حقول الاستمارة الإلكترونية وهي حقول متقنة تبدو (للغشيم) طبيعية تماما، الاسم، العنوان، الوظيفة، مقدار الراتب، رقم الموبايل، رقم البطاقة، مقدار السلفة المطلوبة.. الخ..

ثم في تطور لاحق يطلب ممثل المصرف (إياه) من الضحية تنزيل تطبيق معين يمكنه من الدخول والاستحواذ على معلومات البطاقة بشكل كامل، البطاقة كما يخبرنا صاحب المحتوى لا تحتوي سوى على إحدى وعشرين الف دينار فقط لا غير (منطياها بالخسائر لغرض توضيح المقلب) .. تستمر مسايرة (موظف) المصرف في طلباته وهو يعد الضحية باستلام السلفة خلال عشرة دقائق.. وفعلًا في أقل من عشرة دقائق.. استلم صاحب المحتوى الرد ببطلان البطاقة.. وشُفطت الواحد والعشرين الف دينار!!





حاكم الشمري

الدفع الإلكتروني... ووصيه ابن عسقله

في الوقت الذي كانت فيه اللصوصية حرفة تُمارَس بشيء من الشرف والذوق، وُجد رجل يُدعى "أدهم بن عسقله"، لص محترف... لكنه مهذب! رجل إن سرق بيتاً ترك نصفه، وإن دخل سوقاً خرج بتمر لا ذهب، وكان يوصي أتباعه قائلاً:

< "لا تسرقوا امرأة، ولا فقيراً، ولا جازاً. وإذا سرقتم بيتاً، فاسرقوا نصفه واتركوا نصف ليعتاش عليه أهله."

رجل كهذا يُدرس وصيته في جامعات اللصوصية الأخلاقية، بينما لصوص اليوم... لا شرف لهم ولا عسقله.

إن أردت أن ترى نسخة القرن 21 من ابن عسقله، فابحث في بريدك الإلكتروني أو رسائل الـ SMS عن رسالة تقول:

< "تم تجميد حسابك البنكي. الرجاء تحديث بياناتك فوراً عبر هذا الرابط: www.نصب.com" او "مبروك! ربحت 10,000 دولار من مؤسسة لم تشترك فيها أبداً، فقط أدخل بيانات بطاقةك البنكية لنسرقك بأناقة!"

هؤلاء هم الورثة غير الشرعيين لأدهم بن عسقله، لكنهم خالفوا وصيته ولم يقرأوها حتى! فسرقاتهم إلكترونية، ليلية ونهارية، لا تفرّق بين فقير وغني، ولا تترك نصف الحساب... بل تلتهمه كاملاً، وتطلب رسوم الخدمة بعد ذلك!

لو عاد ابن عسقله إلى الحياة، ورأى أن النصب بات رقمياً، لربما أطلق تطبيقاً باسم "سرقة بشرف"، يُنبهك قبل السرقة، ويتيح لك خيار "رفض السطو"، مع وعد بترك نصف الرصيد حفاظاً على الوصية.

لكنه لو رأى ما يفعل هؤلاء "الهكرز"، وتجار العملات الوهمية، ومواقع الاحتيال الزرقاء التي تعدك بالثراء السريع، لاعتزل المهنة، وربما اشتكى للسلطات يا معشر المحتالين، يا محترفي سرقة الإلكترونيات الناس ومحافظهم الرقمية، خذوا درساً من رجل عاش قبل ألف سنة، لكنه كان أرقى منكم ضميراً.

فإن كنتم تصرّون على سرقتنا... على الأقل اتركوا لنا "نصف الرصيد"، لنكمل

الشهر، ونكمل الحياة، ونشتري بطاقة إنترنت

وندفع فواتير الماء والكهرباء وكراج السيارة وادوية المرض واكله سريعة في مطعم لبيع الفلافل... ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء.



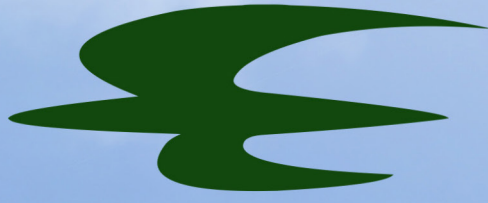
لا تأجل المسوّاج ... أَجّل الدفع!

تسوّج اليوم من التعاون وادفع بعدين و بدون فوائد



التعاون





الخطوط الجوية العراقية
Iraqi airways



من قلب العراق الى العالم
الطائر الأخضر.. ثقة في السماء